بشارة المحبوب بتكفير الذنوب

للإمام الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن الأذرعي
(ت ٨٦٩ هـ)

تحقيق
أيمن عبد الجابر البحيري

بشارة المحبوب

بتكفير الذنوب

الطبعة الأولي

١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

رقم الإيداع	١٧٩٧٩/ ٢٠٠١
I. S. B. N الترقيم الدولى	977 - 344 -016 -8



٥٥ شارع محمود طلعت من شارع الطيران - مدينة نصر

القاهرة - ت : ٢٦١٠١٦٤

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولاتحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به وأعف عنا وأغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين•

صدق الله العظيم

البقرة آية : ٢٨٦



وبالله ثقتنا

بحث فى مدخل الغفران

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين .

أما بعد؛ فالكلمات الآتية هى بمثابة تقدمة نتعرض فيها لمعنى المغفرة بمعناها العام موضحين فيها التعريف اللغوى والاصطلاحى، ثم نحلق فى أجواء المغفرة الإلهية مبينين جلالها وجمالها، ثم نتطرق إلى تجسيد روحها فى شخص رسول الله ﷺ ثم ننتقل إلى فضيلة الاستغفار وأثرها على المحيط النفسى والاجتماعى.

فإن الغفر (الغفران) مدخل من أهم مداخل الإسلام كدين، فطريقه العفو، وبابه الصفح، ومستقره الرحمة.

والغفر (الغفران) كمصطلح ذو دلالات نفسية واجتماعية تؤثر فى المحيط العام للفرد والمجتمع على الصعيد الدنيوى والأخروى، ولا نبالغ إذا قلنا : إن الغفر (الغفران) منظومة فكرية حياتية، تعمل لصالح الإنسان؛ فتكسبه التوازن النفسى والرضى الإلهى .

ومن أجل تعميق الفكرة؛ نتعرض لهذا المصطلح من الداخل ونحاول أن نكشف عن هذه المنظومة؛ لنخرج بنتائج يمكن توظيفها فى حياتنا .

فلذلك نبدأ بتعريفه فى اللغة، والاصطلاح، ثم ندرسه كمنحة ومنّة إلهية، متتبعين الآيات الشريفة، والأحاديث القدسية .

التعريف اللغوى :

الغفر والغفران بمعنى: الستر[١]، وغفر الله الذنب غفرًا، ومغفرة، وغفرانًا ؛ ستره[٢]، وغطى عليه، وعفا عنه[٣].

والغفور، والغفار؛ جل ثناؤه، وهما من أبنية المبالغة، ومعناهما الساتر لذنوب عباده، المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم[٤].

فمن خلال تتبع كلام اللغويين يمكن القول: بأن آلية (الغفران) الداخلية تسير بداية (بالستر)، ثم تأتى مرحلة بعدها وهى (التغطية التامة)، ثم نهاية الحركة الداخلية للآلية وهي مرحلة (إزالة الأثر) ولقد أشار الإمام محيى الدين بن عربى فى فتوحاته فى معرض الحديث عن (الغفار، والغافر، والغفور) إلى هذا المعنى، فقال: فاعلم أيدنا الله وإياك بروح منه أن الأمور كلها ستور بعضها على بعض[٥] .

وهو ما سوف يظهر جليًا من خلال تتبع التعريف الاصطلاحى ودلالاته.

التعريف الاصطلاحى:

الغفران والمغفرة: هو أن يستر القادرُ، القبيحَ الصادرَ ممن تحت قدرته[٦]. أو هو ستر الجرم صونًا عن عذاب التخجيل والفضيحة[٧].

---

(١) انظر: مقياس اللغة، لابن فارس، مادة [غفر].

(٢) انظر: الأفعال، لابن القطاع، مادة [غفر].

(٣) انظر: القاموس المحيط، مادة [غفر].

(٤) انظر: لسان العرب، مادة [غفر].

(٥) انظر: الفتوحات المكية، ابن عربى (٣١٥/٧).

(٦) انظر: التعريفات للجرجانى ص(٢٨٦).

(٧) انظر: الكليات، للكفوى ص (٦٣٢).

والمغفرة والغفران من الله تعالى: أن يصونَ العبدَ مِنْ أن يمسَّهُ العذاب[1]، وهو يقتضى إسقاط العقاب ونيل الثواب، ولا يستحقه إلا المؤمن، ولا يستعمل إلا فى حق البارى تعالى[2] .

يتضح من خلال التعريف الاصطلاحى أن مداره حول الستر، ودرجاته فالله تعالى هو القادر على ستر عيوب وذنوب عباده، وهو تعالى الذى يسقط الذنوب عن عباده، ثم يتوسع فى مغفرته بصونهم من عذاب النار، وبنيل الثواب، ولا يستحق ذلك إلا العبد المؤمن ولا يكون إلا من البارى جلَّ ثناؤه.

وإذا فرغنا من التعريف اللغوى والاصطلاحى يجدر بنا أن نحاول التقرب إلى المغفرة والغفران الإلهى.

فبالنظر إلى كتاب الله تعالى بداية نجد أن مادة [غفر] ومشتقاتها كثيرة، وكثيرًا ما ترتبط بصفات المعانى فنجد الرحمة فى قوله تعالى ﴿**وكان الله غفورًا رحيمًا**﴾[النساء: ٩٦] .

أو بالعفو فى قوله تعالى ﴿**وكان الله عفوًا غفورًا**﴾[النساء:٩٩] .

أو بالحلم فى قوله ﴿**إنه كان حليمًا غفورًا**﴾[الإسراء:٤٤].

أو بالشكر فى قوله ﴿**إنه غفور شكور**﴾[فاطر:٣٠].

أو بالعزة فى قوله ﴿**إن الله عزيز غفور**﴾[فاطر:٣٥] .

---

(١) انظر: التعاريف (٥٣٩/١) مفردات ألفاظ القرآن، للراغبالأصبهانى ص(٤٠٥).

(٢) انظر: الكليات للكفوى ص (٦٦٦).

ولكن من الملاحظ وبالنظر نجد أن المغفرة قلما تأتى من غير (الرحمة) والملاحظ أيضًا أن (المغفرة) تأتى بعدها (الرحمة) إلا فى قوله تعالى ﴿**يعلم ما يلج فى الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور**﴾[سبأ:٢٠] .

فى حين أن (العفو) دائمًا يتقدم (المغفرة) كما فى قوله تعالى ﴿**إن الله لعفو غفور**﴾[الحج:٦٠].

فثمت علاقة تربط (المغفرة) بالرحمة بالعفو وأيضًا الصفح، وإن كان الكل صادر من المولى تعالى فهو الذى يعفو، ويصفح، ويغفر، ويرحم عن قدرة وعزة، ولكن قصدنا نوعًا آخر من العلاقة.

فالعفو والصفح كلفظين لهما دلالاتهما متلازمين دائمًا فى النظم القرآنى، إلا فى خطابه تعالى لنبيه ﷺ ﴿**وإن الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل**﴾[الحجر:٨٥] وقوله تعالى ﴿**فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون**﴾[الزخرف:٨٩].

وفى غير هاتين الآيتين نجد التلازم بين (العفو) و(الصفح)، ودائمًا العفو يسبق الصفح فى النظم القرآنى.

فالعفو، هو: التجافى عن الذنب(١)، **والصفح، هو**: ترك التثريب، وهو أبلغ من العفو، ولذلك قال تعالى ﴿**فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره**﴾[البقرة:١٠٩](٢). وقد يعفو الإنسان ولا يصفح.

---

(١) انظر: معجم مفردات ألفاظ القرآن، ص(٣٨٠).

(٢) المصدر السابق، ص (٣١٦).

والمغفرة هى (الدار) المقصودة بالعفو والصفح، وساكن هذه الدار مقره مقر الرحمة، فبعد أن سلك الإنسان طريق العفو، ثم فتح باب الصفح؛ فقد بلغ المغفرة، ودخل بيت الرحمة وقال تعالى ﴿**وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر ا لله لكم وا لله غفور رحيم**﴾[النور:٢٢]. وقال تعالى ﴿**وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فإن ا لله غفور رحيم**﴾[التغابن:١٤].

فالعفو بإضافته إلى الصفح؛ يكون الناتج مغفرة، وبكثرة الاستغفار العملى تكون الرحمة، قال تعالى ﴿**واستغفروا ا لله إن ا لله غفور رحيم**﴾[المزمل:٢٠] وقوله تعالى ﴿**ومن يعمل سوءًا أو يظلم نفسه ثم يستغفر ا لله يجد ا لله غفورًا رحيمًا**﴾[النساء:١١٠].

والرحمة: هى البشرى الكبرى قال صلى ا لله عليه وسلم: «**سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدًا الجنة عمله**» قالوا: ولا أنت يا رسول ا لله؟ قال: «**ولا أنا إلا أن يتغمدنى ا لله برحمته**»[1]. وقال تعالى ﴿**وا لله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه**﴾[البقرة:٢٢١].

فإذًا قد علمنا أن المغفرة طريقها العفو، وبابها الصفح ومستقرها الرحمة، فلنعلم أيضًا أن المغفرة لا تتأتى إلا من عزيز قال تعالى ﴿**وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم**﴾[المائدة:١١٨] . فلا يغفر إلا كل عزيز قادر، وا لله تعالى هو العزيز الغفور، قال تعالى ﴿**إن ا لله عزيز غفور**﴾[فاطر:٣٥].

ولذلك قال الجرجانى[2]: إن العبد إن ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يقال : غفر له

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى كتاب الرقاق ، باب القصد والمداومة على العمل (٦٤٦٧).

(٢) انظر: التعريفات ص(٢٨٦).

فالمغفرة كمصطلح لغوى حى له طور نمو داخلى، يبدأ بالستر، ثم بالستر التام (التغطية)، ثم بإزالة ما يستر من العيوب والذنوب.

أما المغفرة الإلهية: فالطريق إليها يبدأ بالعفو الإلهى، ثم فى نهاية هذا الطريق باب الصفح الإلهى، الذى بتخطى درجه، فقد تمت المغفرة، التى جزاؤها الرحمة.

فهذا التصور الذهنى للمغفرة (الغفران) يمكن من خلاله الإسهام فى فهم وتعميق العلاقة بين الرب والعبد، وبين العباد بعضهم ببعض .

لذلك نتناول فيما يأتى عرض بعض الصور لمغفرة الله تعالى لعباده، ثم المغفرة كسلوك نبوى متمثلاً فى خير من غفر من الخلق سيدنا محمد ﷺ ، ثم كمنهج حياة للصحابة رضوان الله تعالى عليهم.

مغفرة الله تعالى لعباده

فالله تعالى هو الغفار، قال تعالى ﴿**رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار**﴾[ص:٦٦]. أى هو الستار لذنوب خلقه[1].

وهو سبحانه وتعالى الغافر، قال تعالى ﴿**غافر الذنب وقابل التوب**﴾[غافر:٣].

قال الزمخشرى فى كشافه[2]: ﴿**غافر الذنب وقابل التوب**﴾ معرفتان، لأنه لم يرد بهما حدوث الفعلين، وأنه يغفر الذنب ويقبل التوب الآن أو غدًا، حتى يكونا فى تقدير الانفصال فتكون إضافتهما غير حقيقية، وإنما أريد ثبوت ذلك ودوامه فكان حكمهما حكم إله الخلق ورب العرش، انتهى.

---

(١) انظر: تفسير القرطبى (١٥/١٧٤).

(٢) انظر: الكشاف ، للزمخشرى (٣/٤١٢).

وهو سبحانه وتعالى الغفور قال تعالى ﴿**هو الغفور الرحيم**﴾[يونس:١٠٧].

والغفور جل ثناؤه، من أبنية المبالغة، ومعناها الساتر لذنوب عباده للتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم.

فمغفرة الله تعالى اشتملت حركتها الداخلية ودرجاتها الخارجية، وهى ملازمة لله تعالى قال الله تعالى، على لسان عيسى ابن مريم عليه السلام ﴿**إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم**﴾[المائدة:١١٨].

وقال ابن مسعود رضي الله عنه : فى كتاب الله عز وجل آيتان ما أذنب عبد ذنبًا فقرأهما واستغفر الله عز وجل إلا غفر الله تعالى له : ﴿**والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله**﴾[آل عمران:١٣٥] وقوله عز وجل ﴿**ومن يعمل سوءًا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورًا رحيمًا**﴾[النساء:١١٠].

مغفرة الله تعالى لأول البشر، آدم عليه السلام :

قال تعالى ﴿**وقلنا يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا منها رغدًا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين * فأزلهما الشيطان عنها فأخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم فى الأرض مستقر ومتاع إلى حين * فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم**﴾[البقرة: ٣٥، ٣٦، ٣٧].

فإن الله تعالى نهى آدم عليه السلام من أكل شجرة بعينها من أشجار الجنة دون سائر أشجارها، وكان على آدم عليه السلام الإلتزام بما أمره الله تعالى، فهو سبحانه وتعالى الذى أسبغ عليه نعمه، فهو الذى خلقه بيده، ونفخ فيه من روحه،

وهو تعالى الذى أسكنه جنته، وخلق له زوجة تؤنسه، وهو أول من خاطبه الله تعالى من البشر، وأسجد له الملائكة تكريمًا وتشريفًا، ولا يمكن حصر نعم الله تعالى على آدم، ولاعلى غيره. ورغم ذلك نسى آدم ، وأزله الشيطان ، ووقع فى المحظور، قال تعالى ﴿**ولقد عهدنا إلى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما**﴾[طه:١١٥].

ثم جاءت أول المغفرة، وهو العفو من الله تعالى ، فبين الله تعالى لآدم عليه السلام قبح الذنب وخطورة معصية الله تعالى ﴿**فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة وناداهما ربهما ألم أنهكما عن تلكما الشجرة وأقل لكما إن الشيطان لكما عدو مبين**﴾[الأعراف:٢٢].

ثم اجتباه ربه بالصفح الذى هو تمام المغفرة فقال تعالى ﴿**فتلقى آدم من ربه كلمات**﴾[البقرة:٣٧].

فكانت هذه الكلمات: ﴿**قالا ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين**﴾[الأعراف:٢٣]. فبقولهما الكلمات جاء تمام وكمال المغفرة، قال تعالى ﴿**فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم**﴾[البقرة:٣٧].

مغفرة الله سبحانه للشاك فى قدرته تعالى:

روى البخارى[1]: عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه عن النبى ﷺ قال: «**كان رجل يسرف على نفسه، فلما حضره الموت، قال لبنيه: إذا أنا مت فأحرقونى، ثم اطحنونى، ثم ذرونى فى الريح، فوالله لئن قَدَرَ الله علىَّ**

---

(١) الحديث: أخرجه النحاس، كتاب أحاديث الأنبياء (٤٣١٨).

ليعذبني عذابًا ما عذبه أحدًا، فلما مات فُعِلَ به ذلك، فأمر الله الأرض، فقال: اجمعي ما فيك منه، ففعلت، فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا رب خشيتك، فغفر له».

والشك هنا من باب الجهل، قال الخطابي: قد يستشكل هذا فيقال: كيف يغفر له، وهو منكر للبعث والقدرة على إحياء الموتى؟ والجواب: أنه لم ينكر البعث، وإنما جهل فظن أنه إذا فعل به ذلك لا يعاد فلا يعذب.

وقال ابن قتيبة: قد يغلط في بعض الصفات قوم من المسلمين فلا يكفرون بذلك. وكان ذلك في زمن الفترة فلم تبلغه شرائط الإيمان[1].

ولعل بالنظر نجد أن هذا الرجل قد شك في قدرة المولى سبحانه وتعالى جهلاً منه، مع العلم أنه لم ينكر الصانع، لذلك خشاه، لكن صدق قول الله تعالى ﴿**وما قدروا الله حق قدره**﴾[الأنعام:٩١].ثم إنه لما فُعِلَ به ما أراد، أراه الله تعالى قدرته وعزته؛ فأمر الأرض فقال: «**اجمعي ما فيك منه؛ ففعلت**» وفي رواية : «**فقال الله له كن فكان كأسرع من طرفة العين**». فكان جمعه له سبحانه وتعالى برهانًا على القدرة الإلهية، وبيانًا لعظم الجرم وقبح الذنب وذلك إيذانًا بالعفو الذي هو الطريق إلى المغفرة، فقال الرجل بعد أن سأله الله تعالى على فعله ذلك، فقال: «**خشيتك**» فكان تمام وكمال المغفرة : «**فغفر له**».

---

(١) انظر: فتح الباري، ابن حجر (١٠٤/٦).

الرجل يذنب الذنب فيغفر له الله ثم يعود إلى ذنبه:

روى البخارى[1]: عن أبى هريرة ﷺ تعالى قال: سمعت النبى ﷺ قال: **«إن عبدًا أصاب ذنبًا، فقال: ربِّ أذنبت ذنبًا، فاغفر، فقال ربُّه: أَعلم عبدى أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله ، ثم أصاب ذنبًا ، فقال: رب أذنبت آخر فاغفره، فقال: أعلم عبدى أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى، ثم مكث ما شاء الله ثم أذنبت ذنبًا، فقال: ربِّ أذنبت آخر فاغفره لى، فقال: أعلم عبدى أن له ربًا يغفر الذنب ويأخذ به، غفرت لعبدى ثلاثًا، فليعمل ما شاء»** .

قال ابن بطال ، كما نقل الحافظ فى فتح البارى[2]: إن المصر على المعصية فى مشيئة الله تعالى إن شاء عذبه وإن شاء غفر له مغلبًا الحسنة التى جاء بها وهى اعتقاده أن له ربًا خالقًا يعذبه ويغفر له، واستغفاره إياه وذلك يدل عليه قوله: ﴿**من جاء بالحسنة فله خير منها**﴾[النمل:٨٩] ولا حسنة أعظم من التوحيد، فإن قيل: إن استغفاره ربه توبة منه، قلنا : ليس الاستغفار أكثر من طلب المغفرة، وقد يطلبها المصر ولا دليل فى الحديث على أنه تائب مما سأل الغفران عنه، لأن حد التوبة الرجوع عن الذنب والعزم أن لا يعود إليه والإقلاع عنه والاستغفار بمجرده لا يفهم منه ذلك . انتهى.

وهذا الحديث يدل على عظم فضل الله وعفوه وصفحه وهو تمام وكمال المغفرة التى تؤدى إلى سعة رحمة الله، وأيضًا فائدة الاستغفار، وهو استغفار

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب التوحيد (٧٥٠٧).

(٢) انظر: فتح البارى (٤٧٩/١٣) .

باللسان مقرونًا بالقلب، لينحل به عقد الإصرار، ويحصل معه الندم، فهو ترجمة للتوبة، ويشهد له حديث «**خياركم كل مفتن تواب**»[1]. ومعناه الذى يتكرر منه الذنب والتوبة، فكلما وقع فى الذنب عاد إلى التوبة لا من قال: أستغفر الله بلسانه، وقلبه مصر على تلك المعصية، فهذا الذى استغفاره يحتاج إلى استغفار، والتوبة هنا بمعنى المغفرة، وإن كانت المغفرة كمعنى، أكبر من التوبة.

قاتل المائة:

روى البخارى[2]: عن أبى سعيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**كان فى بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانًا، ثم خرج يسأل، فأتى راهبًا فسأله، فقال له: هل من توبة ؟ قال: لا، فقتله. فجعل يسأل، فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا، فأدركه الموت فناء بصدره نحوها، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فأوحى الله إلى هذه أن تقربى، وأوحى الله إلى هذه أن تباعدى، وقال: قيسوا ما بينهما، فوجد إلى هذه أقرب بشبر؛ فغفر له**».

وفى الحديث أن مغفرة الله تشمل جميع الكبائر فى قتل الأنفس، وإن كان القتل عادة، كمثل هذا الرجل، وهو مصداقًا لقوله تعالى ﴿**إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء**﴾[النساء:٤٨].

ونجد أن طريق المغفرة بدأ بالعفو، وهو إلهام هذا الرجل السؤال عن التوبة.ثم كان تمام وكمال المغفرة بأن أخذته ملائكة الرحمة.

---

(١) الحديث: ذكره صاحب كنز العمال (١٠٢١٠) وعزاه إلى البيهقى فى شعب الإيمان.

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب أحاديث الأنبياء (٣٤٧٠).

المغفرة سلوك نبوى

والغفر والغفران؛ يقع فى حق المخلوقين، قال تعالى ﴿**فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين**﴾[الأعراف:١٥٥] فالغفر (الغفران) المطلق لله تعالى ولا يمنع أن يغفر الإنسان من باب المشترك اللفظى . وقال تعالى ﴿**وإذا ما غضبوا هم يغفرون**﴾[الشورى:٣٧] وقال تعالى ﴿**قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله**﴾[الجاثية:١٤] .

وخير من غفر من المخلوقين سيد الأولين والآخرين محمد ﷺ .

وفى الكلمات الآتية نستعرض بعض نماذج مغفرته صلى الله عليه وسلم .

موقفه صلى الله عليه وسلم من كفار قريش عام الفتح:

لما دخل رسول الله ﷺ مكة منتصرًا، وبلغ بيت الله الحرام (الكعبة) وطاف به على راحلته، وهو يستلم الركن، فلما قضى طوافه دعا عثمان بن طلحة، ففتح الكعبة، فوقف رسول الله ﷺ على بابها وتكاثر الناس فى المسجد، ثم قرأ قوله تعالى ﴿**يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبًا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير**﴾[الحجرات:١٣] .

ثم نظر إلى قريش، وقال لهم: «**يامعشر قريش، ما ترون أنى فاعل بكم؟**» قالوا : خيرًا أخ كريم وابن أخ كريم ، فقال: «**فاذهبوا فأنتم الطلقاء**»[1].

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى كتاب المغازى باب دخول النبى ﷺ من أعلى مكة (٤٢٩١).

فبهذه الكلمة صدر العفو العام عن قريش وعن أهـل مكـة جميعًـا، فـأى نفسٍ هذه ! فقد تسامت نفسه الشريفة صلى ا لله عليه وسلم، وجسدت روح المغفـرة، فهؤلاء أهل قريش من آذوه وائتمروا به ليقتلوه، وعذبوا أصحابـه، و لم يجعلـوا لـه مقام فى مكة، ثم قاتلوه فى بدر وأحد، وقتلـوا عمـه حمـزة أسـد ا لله ومثلـوا بـه، وألبوا عليه القبائل وحـاصروه فـى غـزوة الأحـزاب، وهـم الآن بـين يديـه وتحـت قدميه، أمره نافذ فيهم، وحياتهم كلهم معلقة بإشارة مـن أصبعـه لأصحابـه وهـم بالألوف مدججين بالسلاح، لو أراد إبادتهم لأبادهم عن بكرة أبيهم.

ولكن هو كما سماه ربه تعالى ﴿**رؤوف رحيم**﴾[التوبة:٢٨] فلا يعرف العـداوة، ولا البغضاء، ولا الحقد، وأراد أن يعطى للعـالمين درسًـا فـى العفـو والمغفـرة عنـد القدرة على العقاب، وليس هو بالجبار والمتكبر؛ بل هو كما قال ربه تعالى ﴿**ومـا أرسلناك إلا رحمة للعالمين**﴾[الأنبياء:١٠٧] .

موقفه صلى الله عليه وسلم من أسرى هوازن:

فبعد وقعة حنين، وكانت النصرة فى النهاية للمسلمين، وأسروا وسبوا ما شـاء ا لله من الرجال والنساء من هوازن، جاءه من هوازن وفـد مسـلمون، فسـألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم.

فقال لهم رسـول ا لله ﷺ : «**فاختـاروا إحـدى الطـائفتين: إمـا السـبى وإمـا المال**». فاختاروا سبيهم، فقام رسول ا لله ﷺ فى المسـلمين، فـأثنى علـى ا لله بمـا هو أهله، ثم قال: «**أما بعد فإن إخوانكم قد جاءونا تائبين، وإنـى قـد رأيـت أن**

أرد إليهم سبيهم، فمن أحب منكم أن يطِّيب ذلك فليفعل، ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل»[1] فقال الناس: قد طيبنا ذلك يا رسول الله.

ويقال إن عدد الأسرى والسبايا بالآلاف فغفر لهم صلى الله عليه وسلم حربهم له.

خبر حاطب بن أبي بلتعة رضى الله تعالى عنه:

فقد مرَّ الكلام على مواقفه مع الكفار والمشركين وسعة مغفرته صلى الله عليه وسلم لهم، ففى الكلمات الآتية نستعرض بعض مواقفه مع أصحابه رضوان الله تعالى عليهم أجمعين.

فقبيل فتح مكة، وكان أمر غزوها سرًا، لم يجهر به رسول الله ﷺ إلا لأصحابه، فخاف حاطب بن أبى بلتعة على ولده وأهله الذين تركهم عند كفار قريش، فأرسل إليهم يُعلمهم بمقدم رسول الله ﷺ من خلال رسول يحمل رسالته إليهم.

فأخبر الله تعالى رسوله بذلك، فأرسل فى طلب الرسول وجيء به فإذا بالرسالة: من حاطب بن أبى بلتعة -إلى ناس بمكة من المشركين- يخبرهم ببعض أمر رسول الله، فقال رسول الله ﷺ **«يا حاطب ما هذا؟»** قال: يا رسول الله لا تعجل عليّ، إنى كنت حليفًا فى قريش،

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المغازى (٤٣١٨، ٤٣١٩).

ولم أكن من أنفسها، وكان من معك من المهاجرين من لهم بها قرابات يحمون أهليهم وأموالهم، فأحببت إذا فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدًا يحمون قرابتي، ولم أفعله ارتدادًا عن ديني، ولا رضًا بالكفر بعد الإسلام، فقال رسول الله ﷺ **«أما إنه قد صدقكم»** .

فقال عمر: يا رسول الله، دعني أضرب عنق هذا المنافق، فقال: **«إنه قد شهد بدرًا، وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرًا، فقال: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»**[1].

المتأمل لهذا الخبر وأمر حاطب رضوان الله تعالى عليه يجد عظم مغفر الله تعالى، فإنه سبحانه وتعالى لا يغفر ما تقدم من ذنب فقط، بل وما تأخر من الذنوب، ويجد فهمًا نبويًا عميقًا للمغفرة الإلهية وجمالها وتمامها.

فهذا الرجل قد ارتكب أمرًا شنيعًا، قد يودى بحياة عشرات من أشرف الخلق بعد الأنبياء، وهم الصحابة رضوان الله عليهم فهذا العمل يسمى (الخيانة العظمى)، لذلك سارع عمر ﷺ وقال: دعني أضرب عنق هذا المنافق. لكن النبي ﷺ الذى أدبه وعلمه ربه، وهو يعلم مِنْ ربه مالا يعلمه غير ، غفر لحاطب بمغفرة الله تعالى له.

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المغازى (٤٢٧٤) .

خبر من شهر السيف فى وجه النبى ﷺ :

وكان النبى ﷺ أرغب الناس فى العفو والمغفرة مع القدرة، فروى البخارى ومسلم وأحمد واللفظ له[1]: عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ فى حرب فرأوا من المسلمين غرة، فجاء رجل حتى قام على رأس رسول الله ﷺ بالسيف، فقال: يا محمد من يمنعك منى؟ فقال رسول الله ﷺ: «الله» فسقط السيف من يده، فأخذه رسول الله ﷺ السيف، وقال: **«من يمنعك منى؟»** فقال: كن خير آخذ، قال: **«قل أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله»** فقال الرجل: لا، غير أنى لا أقاتلك، ولا أكون معك، ولا أكون مع قوم يقاتلونك، فخلى سبيله، فجاء أصحابه، فقال: جئتكم من عند خير الناس.

وكان النبى ﷺ دائمًا هو الكمال البشرى الذى يُحتذى به، ففهمه للمغفرة الإلهية وسعتها بتمامها وتطبيقه العملى لها ؛ سلوكًا عمليًا لأمته، حتى يدخل الناس فى دين الله تعالى أفواجًا، وصدق من سماه ﴿**رؤوف رحيم**﴾[التوبة:١٢٨] .

فكان هذا السلوك له أكبر الأثر فى صحابته، واتخذوه لحياتهم منهجًا، وهذا ما سوف نتحدث عنه فى الكلمات الآتية :

المغفرة منهج حياة اتبعه الصحابة:

وكان أثر النبى ﷺ فى صحابته بالغًا فامتثلوا بأوامره وعملوا على طاعته، امتثالاً لأمر الله تعالى ﴿**قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم**

---

(١) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (٣/٣٦٥)

ا لله **ويغفر لكم ذنوبكم وا لله غفور رحيم**﴾[آل عمران: ٣١]، فكان العفو والمغفرة منهجهم في الحياة، فالمؤاخاة التي حدثت في المدينة بين الصحابة بعضهم ببعض لأنموذج يحتذى به، ودرسًا للعالمين في سعة المغفرة والرحمة فكلنا يعلم العداوة التي كانت بين الأوس والخزرج، والدماء التي سالت من كلا الفريقين، فبتأسيهم بالنبي ﷺ وفهمهم للتسامح والمغفرة، غفروا لبعضهم البعض ما كان بينهم من أحقاد ودماء؛ كانت تؤجج صدورهم، توارثوها، فكانت بئس الإرث.

والدروس التي تعلموها من رسول ا لله ﷺ كثيرة، فحين جاء رجل إلى رسول ا لله يقول له: إن خادمي يسيء ويظلم، فأضربه؟ قال: «**لا، تعفو عنه كل يوم سبعين مرة**»[1]. فهذا في علاقة الخادم بمخدومه.

وهذا ابن عم رسول ا لله ﷺ حبر الأمة عبد ا لله بن عباس، حلف ليضربن غلامًا له، فلما جيء به تركه، فقيل له: فقال: تلك بتلك ، العفو بالحلف[2].

وهذا رجل من التابعين أبِقَ له غلام، فجعل لله عليه إن قدر عليه ليقطعن يده، فلما قدر عليه بعث إلى عمران بن حصين فسأله، فقال: سمعت رسول ا لله ﷺ: «**يحث في خطبته على الصدقة وينهى عن المثلة**» ، مُرْ أباك فليتجاوز عن غلامه، وليكفر عن يمينه[3].

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود، كتاب الأدب (٥١٤٢) من رواية ابن عمر .

(٢) الخبر أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٧٧).

(٣) الخبر: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٣٧٤).

هذه المغفرة وهذا العفو تعلموه من المغفرة الإلهية، فالمرء كما يحب أن يغفر الله تعالى له، كذلك وجب عليه أن يغفر لمن قدر عليه، وإن ظلمه لينال العفو والمغفرة الربانية التى تكسبه السعادة الدنياوية والأخراوية.

الاستغفار:

واستغفار الله تعالى هو النبع الذى ارتشفوا منه، فالنبى ﷺ كان دائمـا يحثهـم على الاستغفار، وهو طلب المغفـرة مـن الله تعـالى، ليكـون لهـم منهـج حيـاة فـى تعاملهم.

ففى الحديث[1]: قال حذيفة بن اليمان، كنت ذرب اللسـان -أى سـليطه، أو فاحشه- على أهلى فقلت: يا رسول الله لقد خشيت أن يدخلنـى لسـانى النـار، فقال النبى ﷺ : **((فأين أنت من الاستغفار، فإنى لأسـتغفر الله فـى اليـوم مائـة مرة))**.

والاستغفار لـه أثـره النفسـى علـى الإنسـان فهـو السـباحة فـى رحمـة الله، ولـولاه لكـان القنـوط واليـأس، فـإن الله تعـالى مـدح المسـتغفرين فقـال **﴿والمسـتغفرين بالأسـحار﴾**[آل عمـران:١٧] ولعلـم الإنسـان بـأن الله تعـالى واسـع المغفـرة وعفـوه تعـالى أكـبر مـن ذنـوب عبـاده، كـانت الطمأنينـة والرضـى النفسـى، التـى تكسـب المـرء الثقـة فـى الله تعـالى والرضـى بقضـاءه وقـدره.

فإذا نظر المسلم إلى الآخـر -مَنْ لا ديـن لـه- يـراه منغمسًـا فـى ملذاتـه وفـى

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجـة، كتـاب الأدب (٣٨١٧) والحـاكم (٣٧٦٣) مـن حديـث ابـن مسعود، وقال صحيح الإسناد.

شهواته، ثم سرعان ما يملُّ ويبحث عن مخرج مما هو فيه من حياة التدنى، فلا يجد إلا الانتحار وأحضان الشيطان.

أما المسلم نفسه إذا وقع فى أقبح الذنوب قاصدًا أو بغير قصد، فإذا أراد أن يعود إلى ربه، وجده سبحانه وتعالى، ووجد مغفرته، فإن المولى تعالى ليفرح بتوبة عبده، كما ورد فى غير ما حديث.

وكتابنا هذا [**بشارة المحبوب بتكفير الذنوب**] قد جمع مؤلفه الحافظ الفقيه العلامة، وجيه الدين عبد الرحمن بن خليل الأذرعى الأحاديث والآثار القولية والفعلية التى إذا فعلها المسلم تمنحه المغفرة الإلهية .

وجمع المؤلف هذا الكتاب لينصح به نفسه، ثم ينصح المسلمين، بعد أن قست القلوب ، فنحن فى شدة الاحتياج إلى هذه الاستغفار، فيكفى قوله تعالى ﴿**فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا * يرسل السماء عليكم مدرارا * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا**﴾[نوح: ١٠، ١١، ١٢].

تحقيق الكتاب:

هذا الكتاب كنت قد اطلعت على مخطوطه فى دار الكتب المصرية منذ أكثر من أربع سنوات وجذبنى إليه موضوعه وإن لم يكن بالجديد، ولكن مادته أكثر من تناولها علماء الذوق، أما علماء الحديث، فقلما نراهم كتبوا فى هذا الموضوع.

فقمت بتصوير نسخة من المخطوطة، وأخذت أقلب صفحاتها فرأيت أن مؤلفه وهو من المحدثين الحفاظ ينقل أحاديث المغفرة والأقوال والأفعال الموجبة لها . واعتمد فى نقله على مصادر الحديث من الكتب الستة، ومسند الإمام أحمد، وغيره من المسانيد، كمسند أبى يعلى ، وأيضا معاجم الطبرانى الثلاثة ورسائل ابن أبى الدنيا.

ورأيته إذا نقل من غير الصحيحين، يرجع إلى تصحيح الحافظين الكبيرين؛ الحافظ المنذرى من خلال كتابه (الترغيب والترهيب) والحافظ الهيثمى من خلال كتابه (مجمع الزوائد) وهذا ما ألزم به نفسه، غير أننا فى بعض الأحاديث نجد اختلافًا بين ما ذكره المؤلف، وما فى الكتب التى اعتمد عليها، وربما يرجع ذلك: إما أنه كان يكتب من حفظه فنسى، أو اختلاف النسخ، وقد أشرنا إلى هذه المواضع وبينا وجه الخلاف.

والكتاب فى مجمله جيد، يدل على سعة حفظ مؤلفه، وقوة جمعه للمادة وخاصة أنها متخصصة فى قضية بعينها (المغفرة).

لذلك أدرجناه ضمن جدول الأعمال، وكان من فضل الله تعالى علينا أن قمنا بتحقيقه.

وصف مخطوط الكتاب:

- المخطوط الأول؛ والذى تم منه النسخ، ورمزنا له (أ) :

مصدره: دار الكتب المصرية . تصنيف (تصوف رقم(٤٥٢٠)) ، عدد الأوراق: (٩٤) ورقة . من القطع المتوسط، عدد الأسطر: (١٨) سطرًا، نوع الخط: نسخ عادى، بخط الناسخ:

- المخطوط الثانى؛ ورمزنا له (ع):

مصدره: معهد المخطوطات العربية. تصنيف [تصوف، رقم (٢٩)]

عدد الأوراق: (٥٤) ورقة من القطع الكبير، عدد الأسطر (٢٩) سطرًا، نوع الخط: نسخ عادي، بخط الناسخ:

عملنا فى هذا الكتاب:

١- مقابلة النسخ، وضبط النص وتقويم العبارة، وتصحيح التحريف والتصحيف، وملاحظة السقط من الكتاب.

٢- عزو الآيات ، وتراجم الأعلام.

٣- تخريج الأحاديث وذكر آراء العلماء أصحاب الفن فى الأحاديث ما أمكن.

٤- الفهارس اللازمة للكتاب المعينة على البحث فيه.

وختامًا ، نسأل الله تعالى أن نكون قد وفقنا فى هذا العمل، ولا يسعنا إلا أن نشكر كل من ساعدنا بالوقت والجهد على إتمامه وإخراجه بهذا الثوب القشيب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

بقلم
أيمن عبد الجابر البحيرى
الرابع من شعبان لسنة ١٤٢٢ هـ

ترجمة المؤلف

اسمه :

عبد الرحمن بن خليل بن سلامة بن أحمد بن على بن شريف بن مؤنس، الأذرعى الأصل، القابونى، الدمشقى، الشافعى، ويعرف بابن الشيخ خليل، زيد الدين.

مولده ونشأته:

ولد سنة (٧٨٦هـ) ولد بالقابون من أعمال دمشق، وهى قرية بينها وبين دمشق ميل واحد فى طريق العراق، وهى كثيرة البساتين[١]. وأصله من أذرع بحوران.

ونشأ بالقابون، وحفظ فيها القرآن، وختم حفظه ولم يبلغ العاشرة، وحفظ الشاطبية.

طلبه للعلم:

طلب الحديث والفقه من علماء دمشق، فسمع بها، ثم ارتحل إلى القاهرة، فسمع من علماء العصر، وأجيز فى الفقه والحديث، ثم رحل إلى الخليل، سمع علمائها.

وسرعان ما تفقه وحفظ، وبلغ الفتوى والتدريس فحدث بمسجد القصبة بدمشق.

وأيضًا بالمسجد الكبير فى دمشق (جامع بنى أمية) وخطب وأم فيه.

---

(١) معجم البلدان، لياقوت الحموى (٣٢٩/٤).

وفاته:

توفى رحمه الله تعالى فى شعبان سنة (٨٦٩هـ) بدمشق ودفن بمقبرة باب الصغير.

من مصنفاته :

- النصيحة للحر والعبد باجتناب الشطرنج والنرد .

- حواش على تخريج الإحياء ، للعرقى.

- بشارة المحبوب بتكفير الذنوب.

مصادر الترجمة:

- الضوء اللامع، للسخاوى.

- الدارس فى تاريخ المدارس، للنعيمى.

- كشف الظنون، حاجى خليفة.

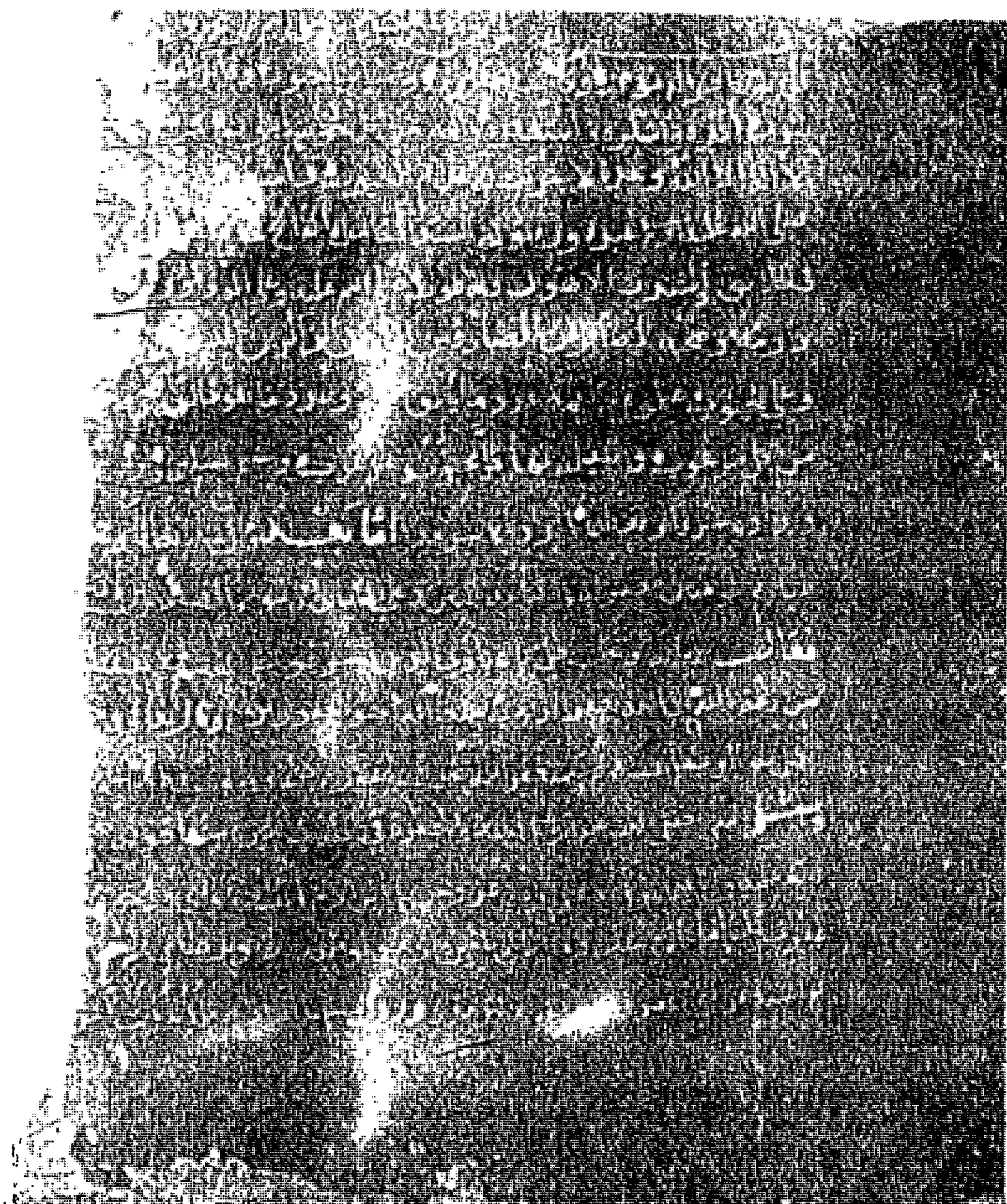
- إيضاح المكنون، البغدادى.

- معجم المؤلفين، رضا كحالة.

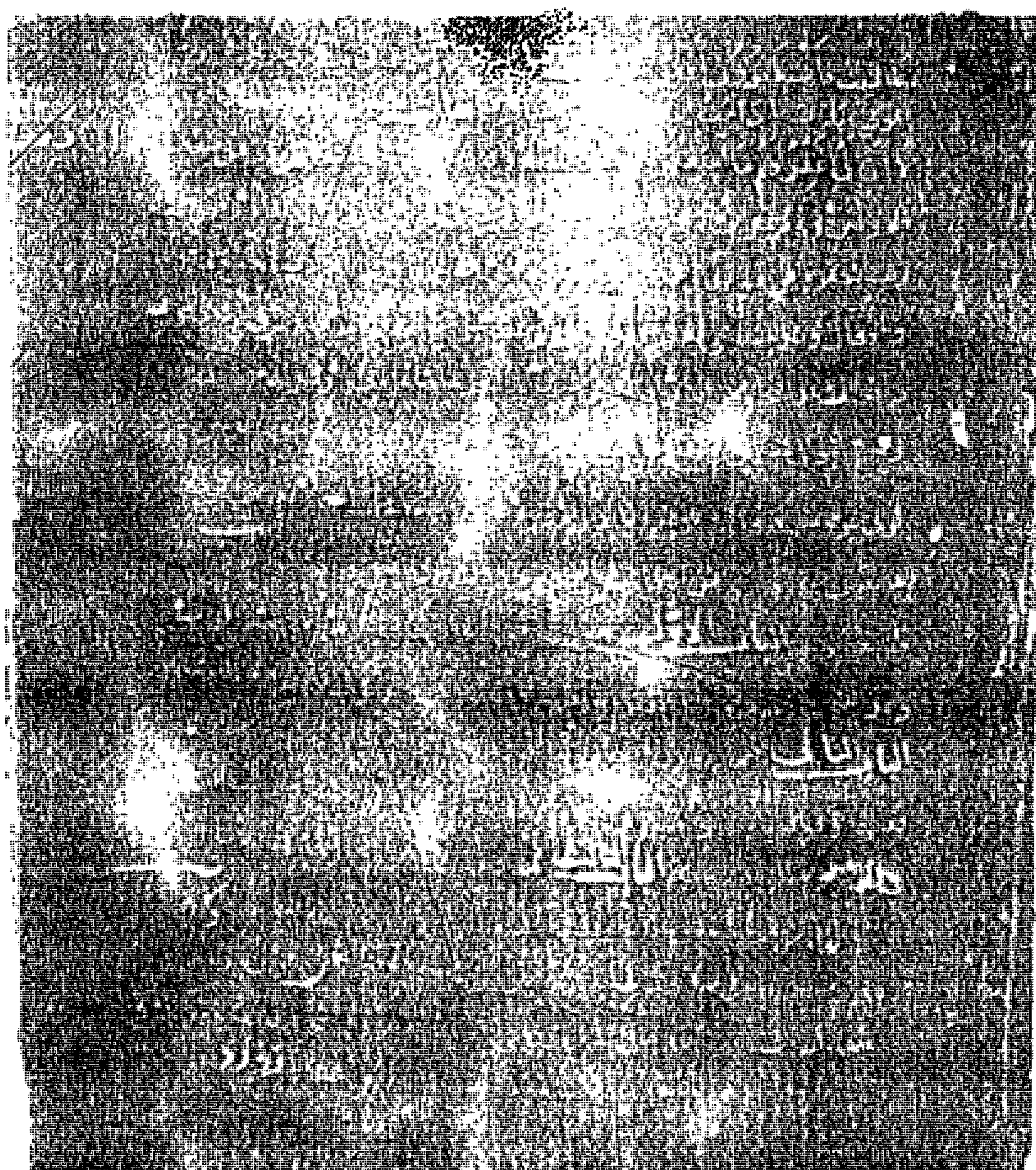
- الأعلام، للزركلى.

بشارة المحبوب بتكفير الذنوب

صفحة الغلاف



الورقة الأولى من المخطوط



الورقة الثانية من المخطوط

صفحة من الجزء الأخير من المخطوط

بشارة المحبوب
بتكفير الذنوب

للإمام الحافظ وجيه الدين عبد الرحمن الأذرعي
(ت ٨٦٩ هـ)

تحقيق
أيمن عبد الجابر البحيري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[مقدمة]

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على محمد وآله.

الحمد لله غافر الذنوب، وكاشف الكروب، وساتر العيوب، وقابل الذى يتوب.

أحمده وأشكره وأستغفره، وإليه من كل حوب أتوب.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، علام الغيوب، وأشهد أن سيدنا محمد ﷺ عبده ورسوله السيد الكامل الفاتح الخاتم القائم فى الخلائق إذا اشتدت الأهوال والخطوب؛ صلى الله عليه وعلى آله وأزدْ عن ذريته وصحبه الصابرين الصادقين القانتين الذاكرين الله قيامًا وقعودًا وعلى الجنوب صلاة دائمة عدد ماخلق الله وعدد ماهو خالقه؛ تنجى قائلها من كل مرهوب، وتبدله بها كل محبوب ومرغوب وسلم تسليمًا، وكرّم، وزده شرفًا وتعظيمًا أبدًا دائمًا سرمدًا.

أما بعد؛ فإن الله تعالى وعد عباده المؤمنين مغفرته فى كتابه المبين وعلى لسان رسوله الصادق الأمين فقال سبحانه وتعالى **﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾** [الزمر:٥٣].

وقال تعالى : **﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرْ اللَّهَ يَجِدْ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾**[النساء:١١٠] والآيات فى ذلك كثيرة .

وبشر النبىﷺ أمته بالمغفرة فى أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه عز وجل: «**يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى**

عفوت لك على ماكان منك ولا أبالى ، يا ابن آدم ولو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى لغفرت لك» رواه الترمذى[1].

وروى مسلم[2]: «**يا ابن آدم كلكلم مذنب إلا من عافيت فاستغفرونى أغفر لكم**».

وقال صلى الله عليه وسلم: «**قال إبليس: وعزتك لاأبرح أغوى عبادك مادامت أرواحهم فى أجسادهم. فقال الله عز وجل :وعزتى وجلالى لا أزال أغفرلهم ما استغفرونى**» رواه الحاكم[3] وقال: صحيح الإسناد.

وقال: روى عن سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم أحاديث فى الحث على أقوال وأفعال وأحوال وعُد المغفرة على قولها وفعلها.

وورد عنه صلى الله عليه وسلم أحاديث فى الحث على أقوال وأفعال وعد الجنة على فعلها وقولها .

وورد عنه صلى الله عليه وسلم أحاديث فى الحث على أقوال وأفعال وعد النجاة من النار أو العتق منه أو البعد عنها على فعلها وقولها؛ أجارنى الله وجميع إخوانى المسلمين منها.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى فى الجامع الصحيح، كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار، وما ذكر من رحمة الله لعباده(٣٥٤٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من هذا الوجه، والإمام أحمد فى مسنده (١٧٢/٥)، والدارمى فى سننه (٣٢٢/٢) .

(٢) الحديث بهذا اللفظ رواه أحمد فى مسنده(١٥٤/٤)، وليس فى مسلم بهذا اللفظ، بل بلفظ:«يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم». من حديث أبى ذر، كتاب البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظلم(٢٥٧٧).

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب التوبة والإنابة(٢٩٣/٤) وقال: صحيح الإسناد، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٢٩/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٠٧/١٠)أحد إسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح.

ولما كثرت ذنوبى وعظمت، وأرهقتنى و لم يبق لى عمل غير رجائى لربى عز وجل فتعلقت بوعده، فإنه كريم رحيم غفور حليم لايخلف الميعاد، فعزمت على جمع ما تصل إليه قدرتى من الأحاديث الصحيحة والحسنة والضعيفة فى ذلك ورتبته على ثلاثة أبواب:

الباب الأول: فيما ورد من الأحاديث فى أقوال وأفعال وأحوال وعد النبى ﷺ المغفرة على فعلها وقولها لجميع الذنوب ما تقدم منها وما تأخر .

الباب الثانى: فيما ورد من الأحاديث التى وعد النبى ﷺ الجنة على فعلها أوقولها، وكان من أهل الجنة، أو بنى الله له بيتا فى الجنة، أو غرست له شجرة فى الجنة، أو سلك به إلى الجنة.

الباب الثالث: فيما ورد من الأحاديث التى وعد النبى ﷺ النجاة من النار لمن قال ذلك أو فعله، وأعتقه الله من النار وباعد الله بها عنه.

ولاينزل(١) العمل بالحديث الضعيف فى جميع ذلك(٢)؛ لما وراه الحسن بن عرفة(٣)

---

(١) فى النسخة(ع): يترك.

(٢) حكم العمل بالحديث الضعيف، قال جمال الدين القاسمى فى قواعد التحديث ص١١٣: ليعلم أن المذاهب فى الضعيف ثلاثة: الأول لا يعمل به مطلقًا؛ لا فى الأحكام، ولا الفضائل الثانى: أنه يعمل به مطلقًا. الثالث: يعمل به فى الفضائل بشروطه الآتية، وهذا هو المعتمد عند الأئمة، وهى كما ذكرها الحافظ ابن حجر: أحدها: أن يكون الضعف غير شديد فيخرج من انفرد من الكذابين، والمتهمين بالكذب، ومن فحش غلطه. الثانى: أن يندرج تحت أصل معمول به. الثالث: أن لا يعتقد عند العمل به ثبوته؛ بل يعتقد الا حتياط.ا.هـ. بتصريف.

(٣) الحسن بن عرفة؛ هو: ابن يزيد العبدى، أبو على، محدث، من تصانيفه: جزء ابن عرفة، توفى سنة(٢٥٧هـ). انظر: تهذيب التهذيب(٢/٢٩٣).

[فى مسنده] (١)(٢) عن جابر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله: «**من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فأخذ بها**»(٣) .

وفى رواية: «**فأخذ به إيماناً به ورجاء ثوابه أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك**»(٤) .

كذلك رواه يحيى بن معين «**أنه من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة فلم يصدقها لم ينلها**»(٥).

وما وجدته من تصحيح وتحسين وتضعيف؛ فمقاله فى ذلك للإمام زكى الدين المنذرى(٦)،

---

(١) فى النسخة(ع): بسنده.

(٢) الحديث: أخرجه ابن عرفه فى جزئه(١/ ١٠٠). وابن عبد البر، كتاب: العلم(١/ ١٢٠)، وقال: إسناده ضعيف. والخطيب البغدادى فى تاريخه(٨/ ٢٩٦)، من رواية أنس. وأبو يعلى فى المسند(٦/ ١٦٣). والطبرانى فى الأوسط(٥/ ٢١٧). وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/ ١٤٩): فيه بزيع أبو الخليل، وهو ضعيف. وابن عدى فى الضعفاء (٤٩٣١٢)، والديلمى فى الفردوس(٣/ ٥٥٩) وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات(١/ ٤٢٢)، وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ولو لم يكن فى إسناده سوى أبى جابر البياض، قال يحيى: هو كذاب. وذكره الشوكانى فى الفوائد (ص١٠٠)، وقال: لا أصل له.

(٣) تقدم فى الذى قبله.

(٤) تقدم فى الذى قبله.

(٥) تقدم فى الذى قبله.

(٦) المنذرى، هو: عبد العظيم بن عبد القوى بن عبد الله بن سلامة بن سعد، أبو محمد، زكى الدين، فقيه بارع جدًا فى هذا الشأن، كان عديم النظير فى معرفة علم الحديث على اختلاف فنونه، عالمًا بصحيحة وسقيمه ومعلوله وطرقه، متبحرًا فى معرفة أحكامه ومعانيه، فقيهًا بمعرفة غريبه واختلاف ألفاظه، إمامًا، حجة، ورعًا، له مصنفات عديدة منها: الترغيب والترهيب، واختصر صحيح مسلم وسنن أبى داود، توفى سنة(٦٥٦هـ). انظر: طبقات الحفاظ (١/ ٥٠٤)، والبداية والنهاية (١٣/ ٢١٢)، وشذرات الذهب(٣/ ٢٧٧).

والشيخ نور الدين الهيثمى[1]، والشيخ زين الدين العراقى[2]، وما كان غير ذلك عزوته إلى مخرجه، فإن كان فيه تصحيح أو تحسين أو تضعيف ذكرته، وإن أطلقت وعزوته مثلاً إلى الطبرانى أو غيره ففيه مقال، ويتجوز العمل به فى الترغيب والترهيب وفى فضائل الأعمال كما نص عليه العلماء رضى الله عنهم.

وعلى العبد أن يفعل ويقول ما أمره به سيده والله تبارك وتعالى أكرم من أن يخيب سعيه وعلى الله الكريم اعتمادى وإليه تفويضى واستنادى، وأسأله النفع به لى ولإخوانى المسلمين وهو حسبى ونعم الوكيل.

---

(١) الهيثمى، هو: على ابن أبى بكر بن سليمان، نور الدين، أبو الحسن، من كبار الحفاظ، وقد رافق الشيخ العراقى فى السماع ولازمه، وقرأ عليه أكثر تصانيفه وتخرج به فى الحديث، من آثاره: موارد الظمآن، مجمع الزوائد، توفى سنة(٨٠٧هـ). انظر: شذرات الذهب(٧/٧٠)، ومعجم المؤلفين(٢/٤١١).

(٢) العراقى، هو: عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، الكردى، الرازنانى، زين الدين، أبو الفضل، محدث، حافظ، فقيه،أصولى، أديب، لغوى، له تبحر فى شتى العلوم، من آثاره: نظم الدرر السنية، والمغنى عن حمل الأسفار، والتقييد والإيضاح، توفى سنة(٨٠٦). انظر: معجم المؤلفين(٢/١٣٠)، والضوء اللامع(٤/١٧١)، شذرات الذهب(٧/٥٥).

الباب الأول

فى الأفعال والأقوال
المحصلة للمغفرة إن شاء الله تعالى

عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا توضأ العبد المسلم (أو المؤمن) فغسل، وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء (أو مع آخر قطر الماء) حتى يخرج نقياً من الذنوب»** رواه مسلم(١).

ورواه أيضاً من حديث عثمان(٢) ﷺ: **«من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت أظفاره»** .

وفى رواية عثمان ﷺ أنه توضأ ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل وضوئى هذا ثم قال: **«من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة»** رواه مسلم(٣) .

وزاد النسائى(٤) : **«ما من امرىء يتوضأ فيحسن وضوءه إلا غفر له مابينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها»** وسنده على شرط الشيخين .

وفى لفظ النسائى(٥) : **«من أتم الوضوء كما أمره الله تعالى فالصلوات الخمس كفاررات لما بينهن»**.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم،كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢٤٤)، والترمذى، كتاب الطهارة، باب ما جاء فى فضل الطهور(٢) عن أبى هريرة، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب خروج الخطايا مع ماء الوضوء (٢٤٥) .

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء والصلاة عقبه (٢٢٩) .

(٤) الزيادة: أخرجها النسائى، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) .

(٥) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (٩١/١) .

ورواه البخارى[1] أيضاً من حديث عثمان: أنه توضأ وأحسن الوضوء ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ وهو فى هذا المجلس فأحسن الوضوء ثم قال«**من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه**» قال: وقال رسول الله ﷺ: «**لاتغتروا**».[2]

رواه البزار[3] من حديث عثمان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يسبغ عبد الوضوء إلا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**» وإسناده حسن.

وقد ورد تكفير الذنوب وغفرانها للوضوء فى أحاديث كثيرة هذا حاصلها، لكنْ رواه مسلم[4] من حديث عمرو بن عبسة الطويل: «**فإن هو قام فصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجدَّه بالذى هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئة يوم ولدته أمه**».

ورواه أصحاب السنن الأربعة، وعَبدُ بن حميد فى مسنده .

ورواه الإمام أحمد[5] وقال: «**وماحدث نفسه من سوء، والوضوء يكفر ماقبله ثم تصير الصلاة نافلة**»

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الرقاق، باب قول الله تعالى ﴿**يأيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا**﴾ (٦٤٣٣)، و ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ثواب الطهور (٢٨٥) والإمام أحمد فى مسنده (٦٦/١).

(٢) فى النسخة (أ) مثل وضوئى هذا.

(٣) الحديث: أخرجه البزار فى مسنده(٧٦/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٣٧/١) رجاله موثقون،وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٩٥/١):رواه البزار باسناد حسن.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، ،كتاب: صلاة المسافرين، ،باب: إسلام عمرو بن عنبسة(٨٣٢).

(٥) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٢٦١/٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع(٢٢٣/١): رواه أحمد من طرق صحيحة.

وفى رواية[1]: «**إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فإن قعد قعد مغفوراً له**»

وعن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ :«**إسباغ الوضوء فى المكاره، وإعمال الأقدام إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة يغسل الخطايا غسلاً**» رواه أبويعلى والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم[2].

وزاد مسلم[3]: «**فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط**».

وزاد ابن ماجه وابن حبان: «**ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به فى الحسنات**»[4] فذكره .

وزاد أحمد[5] من حديث أبى الدرداء: «**إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم صلى ركعتين أو أربعًا يحسن فيهن الركوع والخشوع، ثم استغفر الله غُفر له**». وإسناده حسن ورواه أبو يعلى[6] .

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٥/٢٥٢)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٨/١٢٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع(١/٢٢٣) إسناده حسن.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى(١/٣٧٩)، والبزار فى المسند(٢/٣٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٣٦): رجاله رجال الصحيح. وزاد البزار فى أوله: «**ألا أدلكم على ما يكفر به الله الخطايا**».

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب فضل إسباغ الوضوء على المكاره (٢٥١).

(٤) أخرجه ابن ماجه، كتاب الطهارة، باب ماجاء فى إسباغ الوضوء (٤٢٧)، وابن حبان، كتاب الطهارة، باب فضل الوضوء (١٠٣٨) .

(٥) الزيادة أخرجها أحمد فى مسنده (٦/٤٥٠) من رواية أبى الدرداء.

(٦) تقدم فى الذى قبله.

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«أتاني الليلة آتٍ من ربى عز وجلَّ قال: يامحمد أتدرى فيم يختصم الملأ الأعلى ؟ قلت: نعم فى الدرجات، وفى الكفارات، وفى نقل الأقدام إلى الجماعات، وإسباغ الوضوء فى المكروهات، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، ومن يحافظ عليهم وعاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**. رواه الترمذى[1] وقال: حسن.

وزاد البزَّار[2]: **«شدة البرد»**.

وعن أبى موسى ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«يبعث ا لله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول: يامعشر العلماء: إنى لم أضع فيكم علمى وأنا أريد أن أعذبكم إذهبوا فقد غفرت لكم»**[3].

وفى رواية: **«إنى لم أجعل علمى وحكمى فيكم إلا وأنا أريد أن أغفرلكم على ماكان فيكم ولا أبالى»**.رواه الطبرانى فى الكبير[4]، وفيه موسى بن عبيده: ضعيف.

---

(١) جزء من حديث أخرجه الترمذى، كتاب: تفسير القرآن، باب من سورة ص، (٣٢٣٤) وقال: حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقلت: وهو خلاف مقالة المؤلف:(حسن)، ورواية الترمذى فيها «أتانى ربى فى أحسن صورة...»قال الحافظ فى النكت: قال محمد بن نصر المروزى فى ،كتاب: تعظيم قدر الصلاة: هذا حديث اضطرب الرواه فى اسناده، وليس يثبت عند أهل المعرفة. وأخرج الحديث الدارمى، ،كتاب: الرؤيا، ،باب: فى رؤية الرب تعالى فى النوم(٢٠٧٣) من طريق خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش ، بلفظ الترمذى. والإمام أحمد فى مسنده(١/٣٦٨).

(٢) الزيادة فى مسند البزار(٢/٧٦) من رواية عثمان بن عفان، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/٢٣٧): رجاله موثقون والحديث حسن إن شاء ا لله.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٤/٣٠٢)، والصغير (١/٣٥٤) وقال: لا يروى عن أبى موسى إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمر بن أبى سلمة، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/١٢٦): فيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف جدًا.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢/٨٤) من طريق ثعلبة بن الحكم، وقال الحا فظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/١٢٦): رجاله موثقون.قلت: وفيه نظر.

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يُغفر للمؤذن منتهى أذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمعه**)) رواه أحمد[1] بسند صحيح .

زاد البزار((**ويجيبه**)) بدل((**ويستغفر**)).

وفى رواية لأحمد[2] ((**يغفر له مد صوته ويصدقه كل رطب ويابس**)).

وزاد النسائى[3]: ((**وله مثل أجر من صلى معه**)).

ولابن حبان[4]:((**يغفر له مد صوته، ويشهد له كل رطب ويابس**)).

وقال رسول الله ﷺ: ((**اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين**)). رواه أبو داود وغيره[5] .

وعن سعد بن أبى وقاص ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: ((**من قال حين يسمع المؤذن: وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولاً، قال: غفرت له ذنوبه**))[6]. رواه مسلم والترمذى واللفظ له .

---

(١) الحديث: أخرجه أحمد فى المسند (٢/١٣٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع (١/٣٢٥) رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه أحمد (٢/١٣٦) من رواية أبى هريرة.

(٣) الحديث: أخرجه النسائى فى سننه، كتاب الأذان، باب: رفع الصوت بالآذان(١/١٣).

(٤) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٤/٥٥١).

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود فى سننه، كتاب الصلاة، باب رفع الصوت بالآذان (٥١٧)، والترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء أن الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن(٢٠٧)، والإمام أحمد فى مسنده(٢/٤٢٤).

(٦) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب استح، باب: القول مثل قول المؤذن رقم (٣٨٦)، وأخرجه الترمذى، الصلاة، باب ما يقول الرجل إذا أذن المؤذن من الدعاء (٢١٠)،=

ورواه أبو عوانه[1] فى مستخرجه على مسلم ولفظه: عن النبى ﷺ قال: **«من قال حين يسمع المؤذن: أشهد أن لا إله إلا الله رضيت بالله، ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمدٍ رسولاً غفرله ما تقدم من ذنبه وما تأخر»** .

وفى رواية[2]: **«وبمحمد رسولاً»** فيجمع بينهما .

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلاة الرجل فى الجماعة تضعف على صلاته فى بيته وفى سوقه خمسًا وعشرين درجة، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخطُ خطوةٍ إلا رفعت له بها درجة وحُطَّ عنه بها خطيئة، فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلى عليه مادام فى مصلاه: اللهم صلى عليه، اللهم ارحمه ولايزال فى صلاة ما انتظر الصلاة»**[3].

وفى رواية: **«اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ولم يحدث فيه»**[4]. رواه البخارى ومسلم.

=وأخرجه أبو داود، الصلاة ،باب: ما يقول إذا سمع المؤذن رقم (٥٢٥)، وأخرجه النسائى، كتاب الأذان، باب الدعاء عند الأذان (٣٩/٢)، وأخرجه ابن أبى شيبه (٢٢٦/١٠) وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١٨١/١) وأخرجه أبو عوانه (٣٤٠/١) والطحاوى (١٤٥/١) وابن خزيمة فى صحيحه (٤٢١) .

(١) الحديث: أخرجه أبو عوانة فى مسنده(٢٨٣/١) من رواية سعد بن أبى وقاص.

(٢) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده(١٨١/١).

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الصلاة، باب فضل صلاة الجماعة (٦٤٧)، وأخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة رقم (٦٤٩)، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢٥٢/٢)، وأخرجه أبو عوانه (٣٨٨/١) .

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المساجد، باب الصلاة فى مسجد السوق(٤٧٧) بلفظ «اللهم ارحمه ما لم يؤذ فيه».

ولمسلم[1] حديث ابن مسعود ﷺ: «**إلا كتب الله لـه بكـل خطـوة يخطوهـا حسنة ويرفعه بها درجة ويحط عنه خطيئة**».

ولفظ ابن حبان[2] قال: قال رسول الله ﷺ: «**من حين يخـرج أحدكـم مـن منزله إلى مسجدى فرجل تكتب حسنة ورجل تحط خطيئة حتى يرجع**».

ولابن خزيمة[3] من حديث عثمان ﷺ: «**من توضأ فأسبغ الوضوء، ثم مشى إلى صلاة مكتوبة، فصلاها مع الإمام؛ غفر له ذنبه**».

ولأبى داود[4] من حديث رجل من الأنصار زاد: «**ولم يضع قدمه اليسرى إلا حَطَّ الله عز وجل عنه سيئةً فَلْيُقَرِّبْ أَحَدُكُمْ أو ليبعد، فإن أتى المسجد فَصَلَّى فى جماعة غُفِرَ له، فإن أتى المسجد وقد صَلَّوا بعضاً وبقى بعض صلى ما أدرك وأتمَّ ما بقـى كان كذلك، فإن أتـى المسجـد وقـد صلوا فـأتم الصـلاة كان كذلك**».

وعن أبى ذر ﷺ : أن النبى ﷺ خرج زمن الشتاء والورق يتهافت، قال: فأخذ بغصنين من شجرة، قال: فجعل ذلـك الورق يتهافت قال: «**يا أبا ذر**» فقلت: لبيك يا رسول الله، فقال : «**إن العبد المسلم ليصلى الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة**»[5] رواه أحمد بإسناد حسن.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب صلاة الجماعة من سنن الهدى(٦٥٤).

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٥٠٣/٤)، فى فضل الصلاة فى مسجد المدينة.

(٣) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه(٣٧٣/٢).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى الهدى فى المشى فى الصلاة(٥٦٣) .

(٥) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (١٧٩/٥)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٤٨/٢): رجاله ثقات.

وعن ثوبان ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه سأل رسول الله ﷺ عن عمل يدخله الجنة أو ما أحب الأعمال إلى الله قال: «**عليك بكثرة السجود لله فإنك لا تسجد من سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة واستكثروا من السجود**»(١).وإسناده صحيح .

وعن أبى أيوب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: : «**من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر الله له ما تقدم من عمل**». رواه النسائى وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه(٢).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى الغداة فى جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة، قال: قال رسول الله ﷺ:«تامة تامة تامة**». رواه الترمذى(٣)، وقال: حديث حسن غريب .

وعند الطبرانى(٤): «**بمنزلة حجة وعمرة متقبلتين**» .

قلت: وتمام الحج والعمرة وقبولهما يستلزم المغفرة .

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه (٤٨٨)، وأخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ماجاء فى كثرة الركوع والسجود (٣٨٨)، وأخرجه النسائى فى سننه (٢/٢٢٨)، وأخرجه ابن خزيمة (٣١٦)، وأحمد فى مسنده (٥/٢٧٦) .

(٢) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الطهارة، باب ثواب من توضأ كما أمر (١/٩٠،٩١)، وأخرجه ابن ماجه، كتاب الإقامة، باب ماجاء فى أن الصلاة كفارة (١٣٩٦)، أخرجه ابن حبان فى صحيحه (١٠٤٢) وأخرجه أحمد فى مسنده (٥/٤٢٣) .

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى،كتاب، الجمعة، باب ما جاء فى السجدة فى النجم (٥٨٦) .

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٥/٣٧٥)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٠٥): فيه الفضل بن موفق ووثقه ابن حبان وضعف حديثه أبو حاتم الرازى وبقية رجاله ثقات.

وعن سهل بن معاذ ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال:**«من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى لايقول إلا خيراً غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر»**[1]. رواه أحمد وأبو داود وأبو يعلى.

وعن عائشة رضى ا لله عنها قالت: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **«من صلى الفجر، أو قال الغداة فقعد في مقعده فلم يلغُ بشيء من أمر الدنيا ويذكر ا لله تعالى حتى يصلي الضحى أربع ركعات خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه لا ذنب له »**[2]. رواه أبو يعلى وابن حنظلة والطبراني.

وعن أبي ذر ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: **«من قال في دبر صلاة الفجر وهو ثانٍ رجليه قبل أن يتكلم: لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له عشر حسنات، و محيت عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، وكان يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه، وحرس من الشيطان ولم يتبع لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك با لله»** رواه الترمذي[3]وقال: حسن صحيح غريب.

---

(١) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى(١٢٨٧)، والإمام أحمد في مسنده(٤٣٨/٣)، وأبي يعلى في مسنده(٦١/٣)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(١٧٨/١): رواية الثلاث عن طريق زيان بن فائد عن سهل، وقد حسنت، وصححها بعضهم.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى في مسنده(٣٢٩/٧)، والطبراني في المعجم الأوسط(١٠٦/٦)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠٥/١٠): فيه الطيب بن سليمان، ووثقه ابن حبان وضعفه الدار قطني، وبقية رجال أبو يعلى رجال الصحيح.

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي،كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير(٣٤٧٤)، وقال: حسن غريب صحيح.

والنسائى[1] وزاد فيه: «بيده الخير، كان له بكل واحدة قالها عتق رقبة» .

ورواه أيضاً من حديث معاذ[2] وزاد فيه: «ومن قالهنَّ حين ينصرف من صلاة العصر أعطى مثل ذلك فى ليلته».

وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «من سبح دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة؛ غُفِر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر».رواه النسائى[3].

وعن واثلة بن الأسقع ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من صلى صلاة الصبح، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة قبل أن يتكلم، غفر له ذنب سنة». رواه ابن السنى[4] .

وعن عمارة بن شبيب النسائى[5] قال: قال رسول الله ﷺ : «من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحي ويميت، وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب، بعث الله له (ملائكة) مسلحة

---

(١) الزيادة: أخرجها النسائى فى السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ثواب من قال فى دبر كل صلاة الغداة(٩٩٥٥).

(٢) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ثواب من قال فى دبر كل صلاة الغداة(٩٩٥٤).

(٣) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن الكبرى، كتاب السهو، باب(٩٦) نوع آخر (١٣٠٤) (٤١/٦)، وفى عمل اليوم والليلة(٢٠٢/١)، وقال: يعقوب بن عطاء: ضعيف، وعبد الوهاب ابن مجاهد متروك الحديث.

(٤) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة(ص١٤٠)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٩٦/٢٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩/١٠): فيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى، وهو متروك.

(٥) فى النسخة(أ) السبئى.

يحفظونه من الشيطان حتى يصبح، وكتب له بها عشر حسنات موجبات، ومُحي عنه عشر سيئات موبقات، وكانت له كعدل عشر رقبات مؤمنات». رواه النسائي(1).

وعن أبي أيوب ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال إذا أصبح: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كتب له بهن عشر حسنات، ومُحِي بهن عنه عشر سيئات، ورفع له بهن عشر درجات، وكن له عدل عتاقة أربع رقاب وكن له حرسًا من الشيطان حتى يمسي، ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك حتى يصبح**». رواه أحمد والنسائي وابن حبان في صحيحه بهذا اللفظ(2) .

وفي رواية(3): «**وكن له بقدر عشر رقبات، وأجاره الله من الشيطان ومن قالها عشية كان له مثل ذلك** ». رواه النسائي واللفظ له .

وأحمد وزاد: «**ويحي ويميت** »وقال: «**وكتب الله له بكل واحدة عشر حسنات، ومحا عنه عشر سيئات، ورفع الله له بها عشر درجات، وكن له كعشر رقبات وكن له مسلحة من أول النهار إلى آخره ولم يعمل يومئذ عملاً يقهرهن وإن قاله حين يمسى فمثل ذلك**». رواه الطبراني كمثل أحمد وسندهما جيد(4) .

---

(1) الحديث: أخرجه النسائي في عمل اليو والليلة (١/٣٨٥).

(2) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه(٥/٣٦٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة(١/١٤٩) عن طريق حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي عياش الزرقي، وأحمد في مسنده(٥/٤١٥).

(3) الحديث: أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة(١/١٤٨).

(4) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده(٥/٤٢٠)، والطبراني في الكبير(٤/١٢٧)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(١/٢٥٨): إسنادهما جيد.

وعن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من قال حين ينصرف من صلاة الغداة قبل أن يتكلم: لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير(عشر مرات)[1] أعطى بهن سبعاً: كتب له بهن عشر حسنات ومَحَى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل عشر نسمات وكن له حفظاً من الشيطان وحرزا من المكروه ولم يلحقه في يومه ذلك ذنب إلا الشرك با لله ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب أعطى مثل ذلك لثلثه**»[2].

زاد الطبراني في الكبير من رواية أبي الدرداء[3]: من قال «**لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، كتب ا لله له بكل مرة عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات، وكن له في يومه ذلك حرزًا من كل مكروه وحرسًا من الشيطان الرجيم، وكان له بكل مرة عتق رقبة من بني إسماعيل ثمن كل رقبة اثنا عشر ألفًا، ولم يلحقه يومئذ ذنب إلا الشرك با لله ومن قال ذلك بعد صلاة المغرب كان له مثل ذلك**».

وكذا رواه أحمد[4] وزاد: «**وكان من أفضل الناس عملاً إلا رجل يفضله يقول أفضل مما قال**».

---

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة(أ).

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٦٥/٢٠) وقال الهيثمي في المجمع(١٠٨/١٠): رواه الطبراني من طريق عاصم بن منصور ولم أجد من وثقه ولا ضعفه، وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمي في الزوائد(١٠٨/١٠)وقال: فيه موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي وهو متروك.

(٤) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده(٢٢٧/٤)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠٨/١٠): رواه أحمد ورجاله رجال شهر بن حوشب وحديثه حسن.

وعن معاذ بن جبل ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقـول : **«من قـال بعـد الفجر وبعد العصر أستغفر الله الذى لا إله إلا هـو الحـى القيـوم وأتـوب إليـه ثلاث مرات كفرت عنه ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر»** ابن السنى[1].

وعن العربـاض بـن سـارية ﷺ **«أن رسـول الله ﷺ كـان يستغفر للصـف المقدم ثلاثا وللثانى مرة»**. رواه ابن ماجة وصححه الحاكم[2] .

ولفظ ابن حبان[3] فى صحيحه: **«كان يصلى على الصف المقدم ثلاثاً وعلـى الثاني واحدة»** .

وفى لفظ:**«إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول»** قالوا: يا رسول الله وعلـى الثـانى؟ قـال: **«إن الله وملائكتـه يصلـون علـى الصـف الأول»** قـالوا: يارسول الله وعلى الثانى؟ قال: **«وعلى الثانى»**.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسـول الله ﷺ: **«إن الله وملائكتـه يصلون على ميامن الصفوف»**[4]. رواه أبو داود وابن ماجه بسند حسن.

وفى رواية[5] عنها: **«إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلُون الصفوف»** رواه أحمد والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم .

---

(١) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة(ص١٢٣).

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب فضل الصف المقـدم(٩٩٦)، والحـاكم فى المسـتدرك(٣٢٥/١)، وقـال: هـذا حديـث صحيـح الإسـناد علـى الوجـوه كلهـا، إلا أن الشيخين لم يخرجاه لعلة الرواية عن العرباض.

(٣) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه فى الصلاة، باب: فرض متابعة الإمام (٥٣٣/٥).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتـاب الصـلاة، بـاب مـن يستحب أن يلـى الإمـام فـى الصـف وكراهية التأخر (٦٧٦)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، باب فضل ميمنة الصف(١٠٠٥).

(٥) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٦٧/٦)، والحاكم فى المسـتدرك (٣٣٤/١)، وقـال: حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٨/٢): فيه موسى ابن عبيدة وهو ضعيف .

وزاد ابن ماجه[١]: **«ومن سد فرجة رفعه ا لله بها درجة»**.

ورواه الطبراني[٢] من طريقها: **«من سد فرجه في صف رفعه ا لله بها درجة وبنى له بيتًا في الجنة »**.

وعن أبي جحيفة أن رسول ا لله ﷺ قال**«من سد فرجة في الصف غفر له»** رواه البزار بسند حسن[٣].

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«إذا قال الإمام ﴿غير المغضوب عليهم ولا الضالين﴾ تقول: آمين فإنه إذا وافق قوله قول الملائكة غُفر له ما تقدم من ذنبه»** رواه البخاري[٤].

وفي رواية[٥]:**«إذا قال أحدكم :آمين ،وقالت الملائكة في السماء :آمين، فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه»**.

وفي رواية للنسائي[٦]:**«فإنه من وافق كلام الملائكة غفر لمن في المسجد»**.

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة، إقامة الصف(٩٩٥) .

(٢) الحديث:أخرجه الطبراني في الأوسط (٦١/٦)،وقال المنذري في الترغيب و الترهيب (١٩٠/١) رواه الطبراني من رواية مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف.

(٣) قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٩١/٢)، والحافظ المنذري(١٩١/١): إسناده حسن.

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، بلفظ: «إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه» كتاب الأذان، باب جهر الإمام بالتأمين (٧٨٠)، ومسلم، بلفظ البخاري، كتاب الصلاة، باب التسبيح والتحميد والتأمين (٤٧٠)(٧٥)، والنسائي بلفظه، كتاب الافتتاح، باب الأمر بالتأمين خلف الإمام(١٤٤/٢).

(٥) الحديث: أخرجه البخاري، الأذان ،باب فضل التأمين (٧٨١).

(٦) الحديث: أخرجه النسائي ، كتاب الإفتتاح، باب جهــر الإمام بـأمين (١٤٤/٢)، أخرجه ابن خزيمه في صحيحه حديث (٥٧٥).

رواه ابن وهب[1] في مصنفه من رواية عن ابن نصر عنه:**((ما تقدم من ذنبه وما تأخر))** .

وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **((إذا قال الإمامُ سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَهُ؛ فقولوا: اللهم ربَّنا لك الحمدُ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة، غفر له ماتقدم من ذنبه))** رواه البخارى وغيره[2] .

وفى رواية[3]:**((لك الحمد))** .

وعن على رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **((لا تزال أمتى تصلى هذه الأربع ركعات قبل العصر حتى تمشى على الأرض مغفورًا لها مغفرةً حتمًا))**. رواه الطبراني فى الأوسط وهو غريب [4].

وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال:رأيت حبيبى رسول الله ﷺ **يصلى بعد** المغرب ست ركعات، وقال: **((من صلى بعد المغرب ست ركعات غُفِرَتْ له ذنوبُه وإن كانت مِثْلُ زَبَدِ البحرِ))**. رواه الطبرانى فى الثلاثة وهو غريب[5] .

---

(1) عبد الله بن وهب بن مسلم، المصرى، الفهرى، أبو محمد، أحد الأعلام، من كبار الحفاظ، ثقة، لا يعلم فى حديثه منكر، روى عن مالك والسفيانيين وابن جريج، وروى عنه أصبغ وحرملة والربيع، توفى سنة(١٩٧هـ). انظر: طبقات الحفاظ(١/١٣٢)، شذرات الذهب(١/٢٤٧).

(2) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الأذان، باب فضل اللهم ربنا لك الحمد (٧٩٦)، ومسلم، كتاب الصلاة، باب التسميع والتحميد والتأمين (٤٠٩)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب ما يقوله إذا رفع رأسه من الركوع (٨٤٨)، والترمذى، كتاب الصلاة (٢٦٧)، والنسائى فى التطبيق ، باب قوله: ربنا ولك الحمد (٢/١٩٦) .

(3) تقدم فى الذى قبله.

(4) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/٢١٨)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٢٢): فيه عبد الملك بن هارون بن عنترة، وهو متروك.

(5) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٧/١٩٢)، والصغير(٢/١٢٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٣٠): تفرد به صالح بن قطن البخارى، قلت: و لم أجد من ترجمه.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قال حين يأوى إلى فراشه: لا إله إلا الله وَحْدَهُ لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ غفرت له ذنوبه أو خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر**» رواه ابن حبان في صحيحه[1].

وزاد النسائي[2]«**سبحان الله وبحمده**»، وقال في آخره:«**غفرت له ذنوب وإن كانت أكثر من زبد البحر**».

وعن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قال حين يأوى إلى فراشه: أستغفرُ الله الذى لا إله إلا هو، الحي القيوم ،وأتوب إليه، ثلاث مرات، غُفِرَتْ له ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر، وإن كانت عدد ورق الشجر، وإن كانت عدد رمْل عالج[3] ،وإن كانت عدد أيام الدنيا**» رواه الترمذى[4] :من طريق عبد الله بن الوليد الرصافي عن عضبة عن أبي سعيد قال الترمذى حديث حسن غريب وتابعه عصام بن قدامه وهو ثقة خرّج له البخارى فى تاريخه .

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال إذا أوى إلى فراشه: الحمد لله الذى علا فقهر وبطن فخبر وملك ،فيقول: الحمد لله الذى يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**» رواه الطبراني فى الأوسط والحاكم والبيهقى فى الشعب[5].

---

(١) الحديث: أخرجه ابن حبان،كتاب الزينة والتطيب، باب آداب النوم(٣٣٨/١٢)

(٢) الحديث: أخرجه ابن السني فى عمل اليوم والليلة (٧٢٧)، والنسائي فى عمل اليوم والليلة (٨١٠)، وأبو نعيم فى أخبار أصبهان (٢٦٧/١)

(٣) الرمل العالج: هو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه فى بعض. انظر النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢٦٠/٣).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات (٣٣٩٧).

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني فى المعجم الأوسط عن أبي الدرداء (٣٨/٨).

عن عبادة بن الصامت ﷺ عن النبي ﷺ قال: **«من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك ،وله الحمد وهو على كل شيء قدير، الحمد لله، وسبحان الله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ثم قال: اللهم اغفر لي أو دعا استجيب له، فإن توضأ وصلى قبلت صلاته»** رواه البخاري وغيره (١).

وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال: **«من قال حين يتحرك من الليل: باسم الله عشر مرات،وسبحان الله عشرًا، وآمنت بالله، وكفرت بالطاغوت عشرا، وُقِيَ كل (شيء) (٢) يتخوفه ولم يَنْبَغِ لذنب يدركه إلى مثلها»** رواه الطبراني في الأوسط (٣).

وعن عائشة رضى الله عنها عن النبي ﷺ قال: **«ما من عبد يقول حين رد الله إليه روحه: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير؛ إلا غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر »** رواه ابن السني(٤).

وعن أبي أمامة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«عليكم بقيام الليل، فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم ،ومَكْفَرَةٌ للسيئات ومَنْهَاةٌ عن الإثم»** رواه الترمذي والحاكم(٥) وقال صحيح على شرط الشيخين.

---

(١) الحديث: البخاري، كتاب الجمعة، باب فضل من تعار من الليل فصلى(١١٥٤)، وأبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل(٥٠٦٠)، والترمذي، كتاب الدعوات، باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل(٣٤١٤).

(٢) في النسخة(أ) ذنب.

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٩/٢٤)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/١٢٥): رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه المقدام بن داود، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه ابن السني في (عمل اليوم والليلة) (٩) ،باب: مايقول إذا استيقظ من منامه.

(٥) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب (١٠٢)(٣٥٤٩) من طريق أبي إدريس الخولاني عن أبي أمامة، ومن نفس الطريق عن بلال، وقال في حديث بلال: هذا حديث غريب، وقال في حديث أبي أمامة: هذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال والحاكم في المستدرك،كتاب صلاة التطوع (١/٤٤٢).

وعن أبى مالك الأشعرى ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ : «**ما من رجل يستيقظ من نومه بالليل يوقظ امرأته، فإن حبسها النوم نضح فى وجهها الماء، فيقومان فى بيتهما، فيذكران ا لله عز وجل ساعة من الليل إلا غفر لهما**» رواه الطبرانى فى الكبير(١)

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**ومن قال إذا أصبح مائة مرة وإذا أمسى مائة مرة: سبحان ا لله وبحمده غفرت له ذنوبه، وإن كانت أكثر من زبد البحر**» رواه الحاكم(٢) وقال: صحيح على شرط مسلم .

وعنه قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من قال :لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شىء قدير ،فى يوم مائة مرة ؛كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة ،وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد(٣) عمل أكثر منه**» رواه البخارى وغيره(٤) .

وعن أبى عياش ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: «**من قال إذا أصبح :لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد ،وهو على كل شىء قدير، كان له عِدْلَه رقبة من ولد إسماعيل، وكتب له عشر حسنات، وحُطَّ عنه عشر سيئات، ورفع له عشرة درجات، وكان فى حرز من الشيطان حتى يمسى، فإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح**» رواه أبو داود، وابن ماجه بسند جيد(٥) .

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢٩٥/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٦٣/٢): فيه محمد بن إسماعيل بن عياش، وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل (٧٠٧/١).

(٣) فى النسخة(أ، ع): رجل.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب فضل التهليل (٦٤٠٣)، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٦٩١)، والترمذى ، الدعوات (٣٤٦٨)، وابن ماجه ، الأدب ،باب: فضل لا إله إلا ا لله (٣٧٩٨) .

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٥٠٧٧)، وابن ماجه، كتاب الدعاء، باب مايدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى(٣٨٦٧).

وعن أبى أيوب ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: **«من قال: لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، له الملك ،وله الحمد، وهو على كل شىء قدير، عشر مرات؛ كتب ا لله له عشر حسنات ،ومحا عنه عشر سيئات، وكن له عِدْل عشر رقبات، وجاره ا لله من الشيطان، ومن قالها عشيته فمثل ذلك»** رواه النسائى[1] واللفظ له.

وأحمد وزاد: **«يحيى ويميت»**وقال: **«كتب ا لله له مثل واحدة قالها عشر حسنات ،وتمحى عنه عشر سيئات،ورفع ا لله له بها عشر درجات، وكنَّ كعشر رقبات مسلمة من أول النهار إلى أخره ولم يعمل يومئذ عملاً يفضلهن، وإن قالهن حين يمسى فمثل ذلك»**.رواه الطبرانى[2] كمثل أحمد وسندهما جيد.

وعن على ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«من صلى سُبْحَة الضحى[3] ركعتين إيماناً واحتساباً؛ كتب ا لله له بها مائتى حسنه، ومَحَا عنه بها مائتى سيئة، ورفع ا لله له بها مائتى درجة، وغفرت له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص»**. رواه آدم بن أبى إياس وإسناده ضعيف جدًّا[4].

عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«من حافظ على شفعة الضحى؛ غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر»**. رواه ابن ماجه

---

(١) الحديث: أخرجه النسائى فى عمل اليوم والليلة ص(٢٧) والإمام أحمد فى مسنده(٣٠٢/٢) من حديث أبى هريرة، بنحوه.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٧٥٣٢/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨٥/١٠): وفيه سليم بن عثمان الطائى ثم الفوزى، وقد ضعفه غير واحد من قبل حفظه.

(٣) سُبْحَة الضحى: نافلة الضحى. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(٢٩٩/٢).

(٤) الحديث: أخرج نحوه الإمام أحمد فى مسنده (١٧٥/٢) بلفظ: «من توضأ ثم غدا إلى المسجد لسبحة الضحى فهو أقرب مغزى وأكثر غنيمة».

والترمذى[1] وقال قد روى هذا الحديث عن غير واحد من الأئمة وأشار إليه ابن خزيمة بغير إسناد وشفعة الضحى: ركعتين.

وعن عقبة بن عامر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يومًا يحدث أصحابه فقال: «**من قام إذا استقبلته الشمس؛ فتوضأ، فأحسن وضوءه، ثم قام فصلى ركعتين؛ غفرت له خطاياه وكان كما ولدته أمه**». رواه أبو يعلى[2].

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ للعباس بن عبد المطلب: «**يا عباس ألا أعطيك ،ألا أمنحك، ألا أحبوك، ألا أفعل لك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك أوله وآخره ،وقديمه وحديثه ،وخطأه وعمده، وصغيره وكبيره، وسره وعلانيته، أن تصلى أربع ركعات تقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة فى أول ركعة فقل وأنت قائم: سبحان الله والحمد لله، ولا إله إلا الله،والله أكبر خمس عشرة مرة،ثم تركع فتقول وأنت راكع: عشرًا، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها: عشرًا، ثم تهوى ساجدا فتقول وأنت ساجد: عشرًا، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا، فذلك خمس وسبعون فى كل ركعة تفعل ذلك فى أربع ركعات إذا استطعت أن تصليها فى كل يوم مرة فافعل، فإن لم تستطع ففى كل جمعة مرة، فإن لم تفعل ففى كل شهر فإن لم تفعل ففى كل سنة مرة، فإن لم تفعل ففى عمرك مرة** ». رواه أبو داود، وابن ماجه، وابن خزيمة فى صحيحه[3]، وقد روى عن جماعة بأسانيد وأحسنها هذا .

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة (١٣٨٢)، بلفظ «وإن كانت»، والترمذى، كتاب الصلاة، باب ماجاء فى صلاة الضحى (٤٧٦).

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (١٧٦٣)، والإمام أحمد فى مسنده (١/١٩) .

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة التسبيح(١٢٩٧)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فى صلاة التسبيح(١٣٨٧)، وابن خزيمة فى صحيحه(٢/٢٢٣).

وورواه الطبراني في آخره(1): «فإذا فرغت فقل بعد التشهد وقبل السلام: اللهم إني أسألك توفيق أهل الهدى، وأعمال أهل اليقين، ومناصحة أهل التوبة، وعزم أهل الصبر،ووجد أهل الخشية،وطلب أهل الرغبة، وتعبد أهل الورع وعرفان أهل العلم، حتى أخافك، اللهم إني أسألك مخافة تحجزني عن مغاضبتك؛ حتى أعمل في طاعتك عملاً أستحق به رضاك،وحتى أناصحك بالتوبة خوفاً منك، وحتى أخلص لك النصيحة حبًّا لك، وحتى أتوكل عليك في الأمور حُسن ظنٍ بك سبحان خالق النار».

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من حافظين يرفعان إلى الله ما حفظا من ليل أو نهار فيجد الله عز وجل في أول الصحيفة وفي آخرها خيراً، إلا قال للملائكة: أشهدكم أني قد غفرت لعبدي مابين طرفي الصحيفة». رواه الترمذي والبيهقي(2).

وعن أبي بكر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مامن رجل يذنب ذنبًا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله إلا غفر الله له ثم تلا هذه الآية ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ﴾»[آل عمران: 135]. رواه الترمذي وقال: حسن، وأبو داود، والنسائي، وابن حبان، والبيهقي، وقال:«ثم يصلي ركعتين»(3).

---

(1) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(3/15)، وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(2/282)، والحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(1/271).

(2) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الجنائز، باب (9) (981)، وقالت: قد انفرد به عن أصحاب الكتب الستة، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان(5/392).

(3) الحديث: أخرجه الترمذي ،كتاب الصلاة، باب ما جاء في الصلاة عند التوبة(406)، وقال أبو عيسى: حديث: علي، حديث حسن لانعرفه إلا من هذا الوجه، وقال: ولفظ "ثم تلا" ذكر في المتن المطبوع، وهو مخالف لكل الأصول، ويدله "ثم قرأ" وأيضًا الآية في باقي الأصول مذكورة إلى آخرها، وأخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب الاستغفار(1521) بلفظ:«ما من عبد».والنسائي بإب: سورة آل عمران(11078) وزاد "في حسن الطهور" ، وابن حبان في(2/390)، والبيهقي في شعب الإيمان(5/402)، وزاد " في حسن الطهور".

ومثله عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما أذنب عبد ذنبًا، ثم توضأ فأحسن الوضوء، ثم خرج إلى براز[1] من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر له»**. رواه البيهقي[2].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ فأحسن الوضوء، ثم أتى الجمعة، فَدَنا واستمع وأنصت؛ غُفر له مابينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام، ومن مسَّ الحصى فقد لَغَا»**.رواه أبو داود والترمذي وابن ماجه[3]

وعن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«مامن الصلوات صلاة أفضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة، وما أحسب من شهدها منكم إلا مغفور له»**. رواه البزار والطبراني في معجمه الكبير والأوسط[4].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ قال: **«الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان؛ مكفرات مابينهن إذا أجتنبت الكبائر»**. رواه مسلم[5].

---

(١) البَرَاز: الفضاء الواسع. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(١/١١٨).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٥/٤٠٣).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي،كتاب الجمعة، باب ما جاء في الوضوء يوم الجمعة(٤٩٨)، وقال: حديث حسن صحيح، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فضل الجمعة(١٠٥٠)، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيهما، باب ما جاء في الرخصة في ذلك(١٠٩٠).

(٤) الحديث: أخرجه البزار في مسنده (٤/١٠٦)، بلفظ" إن أفضل الصلوات صلاة الصبح"، والطبراني في المعجم الكبير(١/١٥٦)، وفي المعجم الأوسط(١/٦٥)، بلفظ" ما من الصلاة"، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي عبيدة إلا بهذا الإسناد، تفرد به يحيى بن أيوب، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/١٦٨): رواه البزار والطبراني من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان.

(٥) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة مكفرات(٢٣٣)، والترمذي، كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس(٢١٤)، بلفظ «ما لم تغش الكبائر» ، وقال أبو عيسى: حسن صحيح.

وعن سلمان الفارس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور ويدهن من دهن ويمس من طيبه، ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين، ثم يصلى ماكتب له، ثم ينصت إذا تكلم اللإمام؛ إلا غفرله مابينه وبين الجمعة الأخرى»** رواه البخارى[1].

وعن أبى بكر وعمران بن حصين رضى الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: **«من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فإذا أخذ فى المشى كتب بكل خطوة عشرون حسنة فإذا انصرف من الصلاة أجيز بعمل مائتى سنة»**. رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط[2].

وزاد فى الأوسط[3]: **«وكان له بلا خطوة عمل عشرين سنة»** .

وعن أنس ﷺ قال: **«إن الله تعالى ليس بتارك أحدًا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر له»**. رواه الطبرانى فى الأوسط[4] مرفوعاً فيما أرى بإسناد حسن.

وعن أبى أمامة ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«إن الغسل يوم الجمعة ليستل الخطايا من أصول الشعر إستلاة[5]»** رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات[6].

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى ،كتاب الجمعة ،باب الدهن للجمعة(٨٨٣).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٨/١٣٩)، وفى الأوسط(٤/٣٥٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/١٧٤): فيه الضحاك بن حمزة، وضعفه ابن معين، والنسائى وذكره ابن جبان فى الثقات.

(٣) الزيادة أخرجها الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣/٣٥٨) بلفظ" غفرت" بدل" كفرت"، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/١٧٤): فيه عباد بن عبد الصمد أبو معمر، وضعفه البخارى وابن حبان.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/١٠٩)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١/٢٨٢): رواه الطبرانى مرفوعًا بإسناد حسن، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/١٦٤): رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبرانى.

(٥) إستلاة: من سلَّ، يقال: سلَّ البعير وغيره فى جوف الليل إذا انتزعه من بين الإبل. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير(٢/٣٥٢).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة وغفرله ما بين الجمعتين»**. رواه أبو بكر بن مردويه(1) بإسناد لا بأس به في تفسيره.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«من قرأ حَم الدخان ليلة الجمعة غفر له»**(2).

وفى رواية(3): من قرأها فى ليلة الجمعة ويوم الجمعة بنى له بيتًا فى الجنة .

ورواه الأصبهانى(4) من حديث أبى هريرة ﷺ: من قرأ سورة يس فى ليلة الجمعة غفر له.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ إذا سلّم الإمام يوم الجمعة قبل أن يثنى رجليه فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس سبعاً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأعطى من الأجر بعدد كل من أمن بالله واليوم الآخر»**(5). [و] الأسعد القشيرى فى الأربعين عن أبى عبد الرحمن السلمي وفى سنده ضعيف شديد.

---

(6) الحديث: أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير(8/256)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(1/285): رواته ثقات، وذكر الحديث بلفظ" ليسل" بدل "يستل" و"استلالاً" بدل" استلاه".

(1) الحديث ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(1/261)، وقال: رواه أبو بكر بن مردويه بإسناد لا بأس به.

(2) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب من جاء فى فضل حم الدخان (2889) وقال أبو عيسى حديث لانعرفه إلا من هذا الوجه وهشام أبو المقدام يضعف، و لم يسمع الحسن من أبي هريرة، هكذا قال أيوب ويونس بن عبيد وعلى بن زيد، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب و الترهيب (1/298).

(3) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير(8/264) عن أبى أ مامة، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (2/168) فيه فضال بن جبير ،وهو ضعيف جداً،وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب و الترهيب (1/298).

(4) الحديث: أخرجه أبو نعيم الأصبهانى (2/159)، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب(1/298).

(5) الحديث: أخرجه الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (3/286) .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: ر[illegible]ل الله ﷺ: «**من قال بعدما يقضى الجمعة: سبحان الله العظيم وبحمده، مائة مرة غفر الله له مائة ألف ذنب، ولوالديه أربعة وعشرين ألف ذنب**» رواه ابن السُّنى(١).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلّى عَلَيَّ يوم الجمعة ثمانين مرة؛ غفر الله له ذنوب ثمانين سنة**» قيل: يارسول الله كيف الصلاة عليك؟ قال: **يقول: اللهم صلى الله على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبى الأمى**»(٢). رواه الدارقطنى من رواية ابن المسيب قال: أظنه عن أبى هريرة وقال: غريب وقال ابن النعمان: حسن .

وعن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**من قال صبيحة يوم الجمعة: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم، وأتوب إليه، ثلاث مرات؛ غفر الله ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر**». رواه ابن السنى(٣) .

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال :جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: وا ذنوباه، فقال له رسول الله ﷺ: «**قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبى، ورحمتك أرجى عندى من عملي، فقالها ثم قال: عُدْ فعاده، ثم قال: عُدْ فعاده، ثم قال عُدْ فعاده، فقال: قم غفر الله لك**». رواه الحاكم فى المستدرك(٤).

[وعن أبى هريرة رضي الله عنه عنه قال: قال رسول الله ﷺ:«**من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**». رواه البخارى(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة، باب مايقول بعد صلاة الجمعة الحديث (٣٧٩).

(٢) الحديث: لم نجده عند الدارقطنى فيما طبع له من كتب، غير أن الخطيب رواه بلفظ قريب فى تاريخه(٤٨٩/١٣).

(٣) الحديث: أخرجه ابن السنى فى عمل اليوم والليلة(ص٨٣).

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٧٣٧/١)، وقال: هذا حديث رواته عن آخرهم مدنيون ممن لايعرف واحد منهم بجرح و لم يخرجاه، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٣١١/٢).

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الصوم، باب من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا ونية(١٩٠١).

وزاد أحمد(١): «**وما تأخر**».

وعنه عن النبي ﷺ قال: «**من قام رمضان إيمانًا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**». رواه البخاري وغيره(٢).

وزاد أحمد والنسائي: «**وما تأخر**(٣)»](٤).

وعن سلمان ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شهر شعبان فقال: «**أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيام ليله تطوعًا، من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، وشهر يزاد في رزق المؤمن فيه، من فطر فيه صائمًا كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء، قالوا: يارسول الله ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم ؟ فقال رسول الله ﷺ: يعطي الله هذا الثواب لمن فطر صائما على تمرة أو شربة ماء أو مذقة لبن، وهو شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة و آخره عتق من النار، من خفف عن مملوكه غفر الله له وأعتقه من النار، واستكثروا فيه من أربع خصال خصلتين ترضون بهما: ربكم، فشهادة أنه لا إله إلا الله، وتستغفرونه وأما الخصلتان اللتان لاغنى بكم عنهما: فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن سقى صائمًا سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة**». رواه ابن خزيمة(٥) في صحيحه .

---

(١) الزيادة أخرجها الإمام أحمد في مسنده(٢/٣٨٥).

(٢) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب صلاة التراويح، باب فضل من قام رمضان(٢٠٠٩)، ومسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب الترغيب في قيام رمضان(٧٥٩).

(٣) الحديث: غ

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من النسخة (أ).

(٥) الحديث: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(٣/١٩١)، والبيهقي في الشعب(٣/٣٠٥)، وقال المنذري في الترغيب والترهيب(٢/٥٧): رواه ابن خزيمة في صحيحه، ثم قال: صح الخبر ورواه من طريق البيهقي.

وعن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«شهر رمضان شهر أمتي، فإذا صام مسلم لم يكذب ولم يغتب، وفطره طيب، وسعى إلى العتمات محافظًا على فرائضه، خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من مسلخها»**. رواه أبو الشيخ ابن حبان.

وعن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ذاكر الله فى رمضان مغفور له، وسائل الله فيه لا يخيب»**[1]. رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى والأصفهانى.

وعن أبى هريرة ﷺ قال :قال رسول الله ﷺ: **«إن الله تعالى فرض صيام رمضان، وسننت لكم قيامه، فمن صامه وأقامه إيمانًا واحتسابًا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»** رواه النسائى[2].

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام رمضان، وغدا بغسل إلى المصلى، وختمه بصدقة، رجع مغفورًا له»**. رواه الطبرانى فى الأوسط[3].

وعن عثمان بن مطر وكان له صحبة قال: قال رسول الله ﷺ: **«رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات، فمن صام يومًا من رجب؛ فكأنما صام سنة، ومن صام منه سبعة أيام غلقت عنه سبعة أبواب جهنم، ومن صام منه ثمانية أيام؛ فتحت له ثمانية أبواب الجنة، ومن صام منه عشرة أيام لم يسأل الله شيئًا؛ إلا أعطاه إياه، ومن صام منه خمسة عشر يومًا؛ نادى مناد فى السماء قد غفر**

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٦/١٩٥)، و البيهقى فى الشعب(٣/٣١١)بلفظ: "يغفر" بدل "مغفور"، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٤٣): فيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الصيام، باب من قام رمضان وصامه إيمانًا واحتسابًا(٤/١٥٨).

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٦/٥٧)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/١٩٨): رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه نصر بن حماد وهو متروك.

لك ما مضى فاستأنف العمل، ومن زاد زاده ا لله عز وجل وفي رجب حمل ا لله نوحًا[1] **فصام رجبًا وأمر من معه أن يصوموا فجرت بهم السفينة»** رواه الطبراني[2] في المعجم الكبير بسنده من عثمان بن مطر .

وعن ابن عمر ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«من صام يوم عرفه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»**. رواه أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو بن مهدى بن النقاش[3] الحافظ في أماليه.

وعن أبي قتادة ﷺ قال: سئل رسول ا لله ﷺ عن صوم يوم عرفة فقال: **«يكفر السنة الماضية والباقية، وسئل عن صيام يوم عاشورا، فقال: يكفر السنة الماضية»**. رواه مسلم[4].

وعن أبي هريرة ﷺ أن النبي ﷺ كان يصوم الاثنين والخميس فقيل: يارسول ا لله إنك تصوم الاثنين والخميس فقال: **«إن يوم الاثنين والخميس يغفر ا لله فيهما لكل مسلم إلا المتهجرين**[5] **يقول: دعهما حتى يصطلحا»** رواه ابن ماجة ورواته ثقات[6] .

---

(١) في النسخة (أ) حمل ا لله نوحًا في السفينة.

(٢) جزء من حديث: أخرجه الطبراني في الكبير(٦٩/٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٨/٣) : رواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبد الغفور وهو متروك.

(٣) محمد بن علي بن عمرو بن مهدى، هو: الأصبهاني الخليلي النقاش، من الحفاظ والمحدثين له: طبقات الصوفية، والأمالي في الحديث، توفي سنة(٤١٤هـ). انظر: سير أعلام النبلاء(٦٨/١١).

(٤) جزء من حديث: أخرجه مسلم، كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر(١١٦٢)، والإمام أحمد في مسنده (٣٠٨/٥).

(٥) المتهجرين: أي متقاطعين لأمر لا يقتضي ذلك. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر(١٣٥/٥) .

(٦) الحديث: أخرجه ابن ماجه،كتاب: الصيام، باب صيام يوم الاثنين والخميس(١٧٤٠)، وقال المنذرى في الترغيب والترهيب (٧٨/٢):رواه ابن ماجه ورواته ثقات، ورواه مالك ومسلم وأبو داود والترمذى باختصار ذكر الصوم.

ورواه مسلم بدون ذكر الصوم فقال: **«تعرض الأعمال كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل لكل مؤمن لا يشرك بالله شيئا إلا من كان بينه وبين أخيه شحناء، فيقول: [اتركوهما][1] حتى يصطلحا»**[2].

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام رمضان، وأتبعه ستة من شوال خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»** رواه الطبراني في الأوسط[3].

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«يطلع الله عز وجل على جميع خلقه ليلة النصف من شعبان، فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن»** رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه[4].

وعن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«إذا كانت ليلة النصف من شعبان، فقوموا ليلها، وصوموا نهارها؛ فإن الله تبارك وتعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى سماء الدنيا، فيقول: ألا من مستغفر فأغفر له، ألا من مسترزق فأرزقه، ألا من مبتلي فأعافيه، ألا كذا ألا كذا حتى يطلع الفجر»**[5].

---

(١) ما بين المعكوفتين في النسخة(أ): اركو هذين. بمعنى: أخرو هذين.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: النهي عن الشحناء والتهاجر(٢٥٦٥) .

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط(٨/٢٧٥)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/١٨٤)، رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبراني في الكبير(٢٠/١٠٨)، وفي الأوسط(٧/٣٦)، وابن حبان في صحيحه (١٢/٤٨١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/٦٥): رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله ثقات، وابن حبان في صحيحه.

(٥) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة و السنة فيها، باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان(١٣٨٨)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب و الترهيب(٢/٧٤): رواه ابن ماجه، وقال الكناني في مصباح الزجاجة(٢/١٠): فيه ابن أبي سبرة؛ قال أحمد وابن معين: يضع الحديث.

وعن ميمونة بنت سعيد رضى الله عنها أنها قالت: يارسول الله: أفتنا عن الصوم فقال: **«من كل شهر ثلاثة أيام، من استطاع أن يصومهن فإن كل يوم يكفرعشر سيئات وينقى من الإثم كما ينقى الماء الثوب»** رواه الطبرانى(١) فى الكبير.

وعن ابن عمر رضى الله عنها قال :قال رسول الله ﷺ: **«من صام الأربعاء والخميس، ثم تصدق فى يوم الجمعة بما قلّ من ماله غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته أمه من الخطايا»** (٢). رواه الطبرانى فى الكبير والبيهقى.

وروى الخلعى(٣) فى مسنده عن رسول الله ﷺ أنه قال: **«كان داود يصوم يومًا ويفطر يومًا فإذا صادف صومه يوم الجمعة أكثر فيه من الصدقة والبر وقال: هذا يوم يعدل صيامه عند الله خمسين ألف سنة كيوم القيامة»**.

وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«من كان صائمًا وعاد مريضًا وشهد جنازة غفر له إلا أن يحدث من بعد»** رواه الإمام أحمد(٤).

وعن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال :قال رسول الله ﷺ: **«السُحور كله بركة**

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني فى الكبير(٢٥/٣٥) ،وقال الهيثمي فى الزوائد (٣/١٩٧):رواه الطبراني فى الكبير، وإسناده ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير(١٢/٣٤٧)، والبيهقى فى السنن(٤/٢٩٥)، وقال الهيثمى فى الزوائد(٣/١٩٩): رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه محمد بن قيس المدنى أبو حازم ولم أجد من ترجمه.

(٣) الخلعى، هو: على بن الحسن بن الحسين، الشافعى، أحد الفقهاء والمحدثين، وكان ذو دين وعبادة، ولى القضاء وحكم يومًا واحدًا ثم استعفى، من آثاره: المغنى فى الفقه، توفى سنة(٤٩٢هـ). أنظر: طبقات المحدثين(١/١٤٤)، طبقات الشافعية(٢/٢٦٩)، شذرات الذهب(٢/٣٩٨).

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣/٤٤٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٦٣): رواه أحمد، وفيه زبان بن قائد، وثقه أبو حاتم وضعفه غيره.

لا تدعوه ولو أن أحدكم يجرع جرعة من ماء؛ فإن الله وملائكته يصلون على المسحرين» رواه أحمد(١) وسنده قوى.

وعن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يافاطمة: قومى إلى أضحيتك فاشهديها، فإن لك بكل قطرة تقطر من دمها أن يغفر لك ما سبقك من ذنوبك، فقالت: يا رسول الله ألنا خاصة أهل البيت أو لنا وللمسلمين؟ قال: بل لنا وللمسلمين»**(٢) رواه البزار وأبو الشيخ ابن حيان.

ورواه الأصبهانى من حديث على وزاد: **«أما أنه يجاء بلحمها ودمها توضع فى ميزانك سبعين ضعفًا، قال أبو سعيد: يا رسول الله هذه لآل محمد خاصة فإنهم أهل لما خصوا به من الخيرأوللمسلمين عامة،قال:لآل محمد خاصة وللمسلمين عامة»**. قال المنذرى: وقد حسن بعض مشايخنا هذا الحديث.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من حج لله فلم يرفث ولم يفسق، رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**(٣) رواه البخارى وغيره .

وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة»**(٤) رواه البخارى وغيره .

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(١٢/٣)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٥٠/٣): رواه أحمد، وفيه أبو رفاعة، و لم أجد من وثقه ولا جرحه، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(٩٠/٢): رواه أحمد و إسناده قوى.

(٢) الحديث:ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٧/٤)، وقال: رواه البزار وفيه عطية بن قيس وفيه كلام كثير وقد وثق.

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الحج، باب فضل الحج المبرور(١٥٢١)، ومسلم، كتاب الحج، باب فى فضل الحج و العمرة ويوم عرفة(١٣٥٠) بلفظ: من حج البيت، وابن ماجه، كتاب المناسك، باب فضل الحج و العمرة(٢٨٨٩)، بلفظ كم حج هذا البيت

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الحج، باب وجوب العمرة وفضلها(١٧٧٣)، ومسلم، كتاب الحج، باب فى فضل الحج و العمرة ويوم عرفة(١٣٤٩)، والترمذى كتاب الحج، باب ما ذكر فى فضل العمرة(٩٣٣)، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وعن عمرو بن العاص ﷺ أن رسول الله ﷺ قال له: «**أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله وأن الحج يهدم ماكان قبله**»[1] رواه ابن خزيمة فى صحيحه ورواه مسلم وغيره أطول منه.

وعن ابن مسعود ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفى الكير**[2] **خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحجة المبرورة ثواب إلا الجنة، وما من مسلم يظل يومه محرمًا إلا غابت الشمس بذنوبه**». رواه الترمذى، وقال: حسن صحيح[3].

وعنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من (خرج)**[4] **حاجًّا يريد وجه الله فقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وشفع فيمن دعا له**»[5] وقال: غريب من حديث مسعر.

وروى ابن منده عن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا خرج الحاج من بيته كان فى حرز الله، فإن مات قبل أن يقضى نسكه؛ وقع أجره على الله، وإن بقى حتى يقضى نسكه، غفر له ما تقدم من ذنبه وماتأخر، وإنفاق الدرهم فى ذلك الوجه يعدل أربعين ألف ألف درهم فيما سواه فى سبيل الله**» وفى إسناده من لا يعرف رواه ابن شاهين[6] فى كتاب (الترغيب).

---

(١) جزء من حديث: أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب كون الإسلام يهدم ما قبله و كذا الهجرة(١٢١) وابن خزيمة فى صحيحه(٤/١٣١)، وأبو عوانة فى مسنده(١/٧٠).

(٢) الكِيْر: كير الحداد، وهو المبنى من الطين، وقيل الزق الذى ينفخ به النار. انظر: النهاية فى غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(٤/١٨٨).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الحج، باب ما جاء فى ثواب الحج و العمرة(٨١٠)، وقال أبو عيسى: حديث ابن مسعود حديث حسن غريب من حديث ابن مسعود، و النسائى فى صحيحه، كتاب مناسك الحج، باب فضل المتابعه بين الحج و العمرة(٢٦٣١).

(٤) ما بين القوسين فى النسخة(ع): جاء.

(٥) الحديث: أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء (٧/٢٣٥).

(٦) الحديث: ذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة(ص١٠٩)، وقال: قال ابن حجر: موضوع.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **«من جاء يوم البيت الحرام، فركب بعيره، فما يرفـع البعير خفًا ولا تضـع خفـا إلا كتـب ا لله لـه حسنة، وحط عنه بها خطيئة، ورفع له بها درجـة، حتى إذا انتهى إلى البيت فطاف به وطاف بين الصفا والمروة، ثم حلق أو قصر خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فيستأنف العمل»**. رواه البيهقى[1].

وعن ابن عباس ﷺ قال :قال رسول ا لله ﷺ: **«من طاف بالبيت خمسين مرة؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»** رواه الترمذى[2] وقال: غريب .

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج»**[3]. رواه الطبرانى فى الصغير وابن خزيمة فى صحيحه.

وعن أم سلمة رضى ا لله عنها قالت: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **«من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»** أو **«وجبت له الجنة»** رواه أبو داود[4] .

ورواه البيهقى[5]: **« مَنْ أهل بالحج والعمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام؛ غفر ا لله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ووجبت له إلجنة»**.

---

(١) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(٣/٤٧٨).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الحج، باب ما جاء فى فضل الطواف(٨٦٦)، وقال أبو عيسى: حديث ابن عباس حديث غريب، سألت البخارى عن هذا الحديث: فقال: إنما يروى عن ابن عباس من قوله، وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/١٢٣): رواه الترمذى وذكر قوله فى هذا الحديث.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير(٢/٢٣٦)وابن خزيمة فى صحيحه(٤/١٣٢)، والحاكم فى المستدرك(١/٦٠٩)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب المناسك، باب فى المواقيت(١٧٤١)، وأبو يعلى فى مسنده(١٢/٣٥٩) .

(٥) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(٣/٤٤٨)

وعن عبد ا لله بن عمر ﷺ قال: سمعت رسول ا لله ﷺ: «**استلام الركنين اليمانيين يحط الخطايا**»، وسمعته يقول: «**من طاف بالبيت أسبوعًا يحصيه، وصلى ركعتين؛ كان كعتق رقبة**»، وسمعته يقول: «**ما رفع رجل قدمًا ولا وضعها إلا كتب له عشر حسنات، وحط عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات**» رواه الإمام أحمد(١).

وزاد ابن حبان(٢): «**إن استلام الحجر والركن اليماني يحط الخطايا**».

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورًا له**» رواه ابن خزيمة(٣) فى صحيحه.

وعن أنس ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: «**طوافان يغفر لصاحبهما ذنوبه بالغة ما بلغت: طواف بعد صلاة الصبح، يكون فراغه عند طلوع الشمس؛ وطواف بعد العصر، يكون فراغه عند غروب الشمس قالوا: يا رسول ا لله إن كان قبل ذلك أو بعده قال: يلحق به**» رواه الطبراني فى الأوسط(٤) وفى سنده متروك .

---

(١) جزء من حديث، أخرجه أحمد فى مسنده(٣/٢)بلفظ: عن عبد ا لله بن عبيد بن عمير، أنه سمع أباه يقول لابن عمر: مالى لا أراك تستلم إلا هذين الركنين الحجر الأسود و الركن اليمانى، فقال ابن عمر: إن أفعل فقد سمعت رسول ا لله يقول: «إن استلامهما حط الخطايا»، قال: وسمعته يقول: ... وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(١٢٢/٢): رواه أحمد، ورواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، وكلهم رواه عن عطاء بن السائب.

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان(١١/٩)، وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(١٢٢/٢): رواه ابن حبان فى صحيحه مختصرا، أن النبى ﷺ قال: «مسح الحجر و الركن اليمانى يحط الخطايا حطًا».

(٣) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه(٣٣٢/٤)، والبيهقى فى الكبرى(١٥٨/٥)، وقال: تفرد به عبد ا لله بن المؤمل وليس بقوى، وقال الهيثمى فى الزوائد(٢٩٣/٣): رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه، وفيه عبد ا لله بن المؤمل وثقه ابن سعد وغيره، وفيه ضعف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(١٢٥/٦)، وقال الهيثمى فى الزوائد(٢٤٩/٣): رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى وهو متروك.

وعن جابر بن عبد ا لله ﷺ قال: قـال رسـول ا لله ﷺ: **«مـن قضـى نسـكه وسلم المسلمون من لسانه ويده؛ غفر له ما تقدم من ذنبـه ومـا تـأخر»** [١]رواه أبو يعلى فى مسنده الكبير وأحمد بن منيع فى مسنده .

وعن جابر بن عبد ا لله قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«إذا كان يـوم عرفـة فـإن ا لله تبارك وتعالى [نزل إلى السماء الدنيا][٢] يباهى بهم الملائكة فيقول: انظروا إلى عبادى، أتونى شعثًا غبرًا ضاحين مـن كـل فـج عميـق، أشـهدكم أنـى قـد غفرت لهم، فتقول الملائكة: إن فيهم فلانًا مرائيا وفلان، قـال: يقـول ا لله عـز وجل: إنى قد غفرت لهم»** [٣]رواه البيهقى وغيره.

وعن أنس ﷺ قال: وقف النبى ﷺ بعرفات وقد كادت الشـمس أن تغـرب فقال: **«يـابلال أنصـت لى النـاس»** فقـام بـلال فقـال :أنصتـوا لرسـول ا لله ﷺ فنصت الناس فقال: **«معاشر الناس أتانى جبريل آنفًـا فـأقرانى مـن ربـى السـلام وقـال: إن ا لله عـز وجـل غفـر لأهـل عرفـات وأهـل المشـعر وضمـن عنهـم التبعات»** فقام عمر فقال :يا رسول ا لله ﷺ: هذا لنـا خاصـة فقـال: **«هـذا لكـم ولمن أتى بعدكم إلى يوم القيامة»** فقال عمـر: كـثر خـير ا لله وطـاب[٤]رواه ابـن المبارك عن سفيان الثورى عن الزبير بن عدى عن أنس .

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما أن رسول ا لله ﷺ قـال للفضـل بـن عبـاس

---

(١) الحديث: أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٤٥١/٤)، وذكره صاحب كنز العمال (١١٨١٠) وعزاه لعبد بن حميد فى تفسيره.

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة فى النسخة(أ).

(٣) جزء من حديث، أخرجه البيهقى فى الشعب(٤٦٠/٣)، وابن عبد البر فى التمهيـد(١٢٠/١) وقال المنذرى فى الترغيب و الترهيب(١٢٨/٢): رواه البيهقى وغيره بغير لفظ البيهقى.

(٤) الحديث: أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد(١٢٨/١)

يوم عرفة: «**يا ابن أخي هذا يوم من ملَكَ فيه سمعه وبصره ولسانه؛ غُفر له**» رواه أحمد بسند صحيح[1] .

زاد البيهقي[2]: «**من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفرله من عرفة إلى عرفة**»

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنها قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يقف عشية عرفة بالموقف، فيستقبل القبلة بوجهه فيقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو على كل شيء قدير، مائة مرة، ثم يقرأ: قل هو الله أحد مائة مرة، ثم يقول: اللهم صلى على محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد، وعلينا معهم مائة مرة، إلا قال الله عز وجل: يا ملائكتي ما جزاء عبدي هذا، سبحني وهللني وكبرني وعظمني وعرفني وأثنى عليَّ وصلى على نبييّ اشهدوا يا ملائكتي أني قد غفرت له وشفعته في نفسه، ولو سألني عبدي هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم**» رواه البيهقي[3] وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**اللهم اغفر للمحلقين**» قالوا: يا رسول الله وللمقصرين قال: «**اللهم اغفر للمحلقين**» قالوا: يا رسول الله وللمقصرين قال: «**وللمقصرين**» رواه البخاري[4].

---

(١) جزء من حديث أخرجه أحمد في مسنده(١/٣٢٩)، والطبراني في المعجم الكبير(١٨/٢٨٩)، وقال الهيثمي في الزوائد(٣/٢٥١)، رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في المعجم الكبير، وقال: كان الفضل بن عباس رديف، ورجال أحمد ثقات.

(٢) الحديث: أخرجه البيهقي في الشعب (٣/٣٥٨) والترغيب والترهيب (٢/١٣٢).

(٣) الحديث: أخرجه البيهقي في الشعب (٣/٤٦٣)، وقال: هذا متن غريب، وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب(٢/١٣٣)، وذكر قول البيهقي.

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الحج، باب الحلق و التقصير عند الإحلال(١٧٢٨)، ومسلم، كتاب الحج، باب تفضيل الحلق على التقصير وجواز التقصير(١٣٠٢).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال للأنصارى الذى سأله عن الحلق وما له فيه فقال: «**وأما حلاقك رأسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة وتمحى عنك بها خطيئة**». وسنده صحيح[1].

وعن سلمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا رجف قلب المؤمن فى سبيل الله تحات عنه خطاياه كما يحات عذق النخلة**» رواه الطبرانى[2] فى الكبير والأوسط.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: بينما جبريل عند النبى ﷺ: «**سمع نقيضاً من فوق رأسه فرفع رأسه فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته**» رواه مسلم[3].

وعن معقل بن يسار أن رسول الله ﷺ قال: «**قلب القرآن يس لا يقرأها رجل يريد وجه الله والدار الآخرة إلا غفر له**»[4] رواه أحمد وغيره وصححه الحاكم.

---

(١) الحديث: أخرجه عبد الرزاق فى المصنف(٨٨٣٠)، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/١١٠)، وقال: رواه الطبرانى فى الكبير و البراز و اللفظ له، وقال: وقد روى هذا الحديث من وجوه ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق، وقال المملى: وهى طريق لا بأس بها، رواتها كلهم موثقون.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير(٦/٢٣٥)، وفى الأوسط(٨/١٨٤)، وقال الهيثمى فى الزوائد(٥/٢٧٦): رواه الطبرانى فى الكبير الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين، وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة(٨٠٦)، والحاكم فى المستدرك(١/٧٤٥)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه هكذا، إنما أخرج مسلم هذا الحديث عن أحمد بن جواس الحنفى عن أبى الأحوص عن عمار بن رزيق مختصرًا.

(٤) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن (٦/٢٦٥)، بزيادة(اقرؤوها على موتاكم)، وأحمد فى مسنده (٥/٢٦)، وقال المنذرى فى الترغيب (٢/٢٤٦)، رواه أحمد وأبو داود والنسائى واللفظ له.

وروى الترمذى: «**من قرأ سورة يس كتب الله له بقراءتها قراءة القرأن عشر مرات**». زاد فى رواية: دون يس[1] وقال غريب.

وروى مالك وابن السنى وابن حبان:«**من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله غفر له**»[2].

وعن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال«**إن سورة فى القرآن ثلاثون آية شفعت لرجل حتى غفر له وهى تبارك الذى بيده الملك**» .رواه أبو داود والترمذى[3] وحسنه ،وصححه الحاكم.

وفى حديث ابن عباس، عن الرسول ﷺ قال : «**هى المانعة المنجية،تنجيه من عذاب القبر**». رواه الترمذى[4] وصححه وحسنه.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ آخر سورة الحشر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر**» رواه الثعلبى[5] وفيه ضعف.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل يس (٢٨٨٧)، ولكن أول الحديث (إن لكل شىء قلبا وقلب القرآن يس ...) وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث حميد بن عبد الرحمن.

(٢) الحديث: أخرجه ابن السنى (٦٦٨)، وابن حبان (٦/٣١٢).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل سورة الملك(٢٨٩١)، وقال: هذا حديث حسن، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فى عدد الآى(١٤٠٠) بلفظ" تشفع لصاحبها"، وابن ماجه، كتاب الآداب، باب ثواب القرآن(٣٧٨٦).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل سورة الملك(٢٨٩٠) وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

(٥) الحديث: ذكره الحافظ ابن كثير فى تفسير سورة الحشر، وعزاه للثعلبى.

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من علم (ابنًا له)(١) القرآن غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن علمه إياه ظاهرًا فكلما قرأ آية رفع الله بها له درجة حتى ينتهي إلى آخر ما معه من القرآن» رواه الطبراني(٢) وفي إسناده من لا يعرف.

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من قرأ ثلاثمائة آية، قال الله تعالى للملائكة: يا ملائكتي نصب عبدي أشهدكم يا ملائكتي أني قد غفرت له» رواه ابن السني(٣).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «سبق المفردون قالوا: يارسول الله، وما المفردون قال: المستهترون بذكر الله يضع الذكر عنهم أثقالهم فيأتون يوم القيامة خفافا» رواه الترمذي(٤) وغيره المستهترون: المولعون المداومون عليه.

وعنه قال :قال رسول الله ﷺ: «إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر، فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله عز وجل، تنادوا هلموا إلى حاجتكم، قال: فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا، قال: فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم: ما يقول عبادي؟ قال: يقولون: يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك، فيقول: هل رأوني؟ فيقولون: لا والله ما رأوك، قال:

---

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة (أ).

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢/٢٦٤) وقال لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلاّ عمرو بن سهل وتفرد به بن أبي فديك، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٧/١٦٥): فيه من لم أعرفه .... من علم ابنه القرآن نظرًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن علمه إياه ظاهرًا بعثه الله يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر ويقال لابنه اقرأ، فكلما قرأ آية رفع بها للأب درجة حتى ينتهي إلى آخر...من القرآن.

(٣) الحديث: لحديث: أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة(٦٩٩).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب في العفو والعافية(٣٥٩٦)، وقال: حسن غريب، وأبو الفرج الحنبلي في جامع العلوم والحكم(١/٤٤٣).

فيقول: وكيف لو رأوني؟ قال: يقولون: لو رأونك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدًا وأكثرلك تسبيحًا، قال: فيقول: فما يسألوني؟ قال: يقولون: يارب يسألونك الجنة، قال: فيقول: وهل رأوها قال: فيقولون: لا وا لله مارأوها، قال: فيقول: فكيف لو رأوها قال: يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصًا وأشد لها طلبًا وأعظم فيها رغبة قال: فمم يتعوذون ؟ قال: يتعوذون من النار، قال: فيقول: وهل رأوها ؟ قال: يقولون لا وا لله ما رأوها قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قال: يقولون: لو أنهم رأوها كانوا أشد لها فرارًا وأشد منها مخافة، قال: فيقول: أشهدكم أني قد غفرت لهم قال: يقول ملك إن فيهم فلانِ ليس منهم إنما جاء لحاجة قال: هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم» رواه البخاري[1] واللفظ له.

ومسلم[2] بنحوه وزاد: «ويستغفرونك قال: فيقول: قد غفرت لهم وأعطيتهم ماسألوا، وأجرتهم مما استجاروا، قال: فيقولون: رب فيهم فلان خطأ إنما مرَّ فجلس معهم قال: فيقول: وله غفرت، هم القوم لايشقى بهم جليسهم».

وعن أنس ﷺ عن رسول ا لله ﷺ قال: «ما من قوم اجتمعوا يذكرون ا لله عز وجل ولايريدون بذلك إلا وجهه، إلا ناداهم منادٍ من السماء أنْ قوموا مغفور لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات» رواه الإمام أحمد[3] وغيْره.

---

(1) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الدعوات، باب فضل ذكر ا لله عز وجل (٦٤٠٨)، وابن حبان في صحيحه (١٩٣/٣)، والبيهقي في شعب الإيمان(٣٩٩/١).

(2) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل مجالس الذكر(٢٦٨٩)، وأحمد في مسنده(٣٨٢/٢).

(3) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده (١٤٢/٣)، وأبو يعلى في مسنده (١٦٧/٧)، وقال الهيثمي في الزوائد(٧٦/١٠): فيه ميمون المرئي، وثقه جماعة، وفيه ضعف وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول ا لله ﷺ قال: **«من جلس فى مجلس كثر فيه لغطه، فقال قبل أن يقوم من مجلسه: سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان فى مجلسه ذلك»** رواه الترمذى[1] وغيره وقال: حسن صحيح.

زاد النسائى[2] من حديث رافع بن حديج: **«سبحانك اللهم وبحمدك أستغفرك وأتوب إليك، عملت سوءًا وظلمت نفسى، فاغفرلى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»**.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«ما من عبد قال: لا إله إلا ا لله فى ساعة من ليل أو نهار إلا طمست ما فى صحيفته من سيئات حتى يسكن إلى مثلها من الحسنات»** رواه أبو يعلى[3].

وعن أبى هريرة ﷺ يرفعه: **«إن لله تبارك وتعالى عمودًا من نور بين يدى العرش فإذا قال العبد: لا إله إلا ا لله، اهتز ذلك العمود فيقول ا لله تبارك وتعال:ى اسكن، فيقول: كيف أسكن ولم تغفر لقائلها، فيقول: إنى قد غفرت له فيسكن»**[4] وهو غريب.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قام من المجلس(٣٤٣٣)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، غريب من هذا الوجه لا نعرفه من حديث سهل إلا من هذا الوجه، والنسائى فى الكبرى وأحمد فى مسنده(٤٩٤/٢).

(٢) أخرجه النسائى فى الكبرى(١١٣/٦).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند (٢٩٤/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨٢/١٠): رواه أبو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى وهو متروك.

(٤) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨٢/١٠)، وقال: رواه البزار، وفيه عبد ا لله ابن إبراهيم بن أبى عمرو، وهو ضعيف جدًا، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٦٩/٢)وقال: رواه البزار، وهو غريب.

وعنه: أن رسول الله ﷺ قال: **«من قال سبحان الله وبحمده فى اليوم مائة مرة؛ غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر»** رواه البخارى[1] ومسلم وغيرهما.

وفى رواية النسائى[2] قال: **«من قال سبحان الله وبحمده حَطَّ الله عنه ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر»**، ولم يقل فى هذه يوم، ولا مائة مرة. وإسناده متصل ورواتها ثقات .

وعن مصعب بن سعد عن أبيه قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: **«أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنه ؟ فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال: يسبح الله مائة تسبيحة تكتب له مائة حسنة أو حط عنه ألف خطيئة»** رواه مسلم[3] وغيره. قال البرقانى[4]: رواه شعبة وأبو عوانة ويحيى القطان عن موسى الذى روى عنه مسلم **«ويحط عنه ألف خطيئة»**. وكذا رواه الترمذى والنسائى.

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح (٦٤٠٥)، بلفظ «حطت خطاياه» بدل «غفرت له ذنوبه»، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح (٣٤٦٦)، وابن ماجه، كتاب الآداب، باب فضل التسبيح(٣٨١٢).

(٢) الحديث: أخرجه النسائى فى الكبرى (٢٠٧/٦) وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٧٤/٢): اسناده متصل ورواته ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء، باب فضل التهليل والتسبيح(٢٦٩٨)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح(٣٤٦٣)، وقال: حسن صحيح، والنسائى فى السنن الكبرى(٤٥/٦).

(٤) البرقانى، هو: أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الخوارزمى الشافعى، أبو بكر؛ عالم بالقرآن، والحديث، والفقه، والنحو، كان ثبتًا ورعًا عارفًا بالفقه إمامًا حافظًا مجتهدًا فى العبادة. من آثاره: مسند ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان، توفى سنة (٤٢٥هـ). انظر: طبقات الحفاظ(٤٧/١)، طبقات الشافعية(٢٠٤/٢)، شذرات الذهب(٢٢٨/٢).

وعن أم هانئ أنها شكت ضعفها إلى النبى ﷺ وكانت تكثر الصيام والصلاة والصدقة فقال: **«ماخبرك بما هو عوض من ذلك: تسبحين ا لله مائة مرة فتلك مثل مائة رقبة تعتقيها مستقبلة وتحمدين ا لله مائة مرة فتلك مثل مائة رقبة مجللة تهدينها مستقبلة وتكبرين ا لله مائة مرة وهناك يغفر ا لله لك ماتقدم من ذنبك وما تأخر»**. رواه أبو الشيخ ابن حبان[1] وفيه ضعف ورواه أحمد وغيره بغير هذا اللفظ. ورواه ابن أبى الدنيا وجعل ثواب الرقاب فى التحميد مائة فرس مسرج ملجم.

وقال: **«وهللى مائة تهْليلة لا تذر ذنبا يشبهها عمل»**. رواه ابن ماجة[2] بمعناه.

ورواه الحاكم[3] وزاد: **«وقولى: لاحول ولاقوة إلا با لله العلى العظيم لا تترك ذنبًا يسبقها عمل»**.

وعن أبى هريرة وأبى سعيد رضى ا لله عنهما عن النبى ﷺ: **«إن ا لله اصطفى من الكلام أربعًا: سبحان ا لله، والحمد لله، ولا إله إلا ا لله، وا لله أكبر، فمن قال: سبحان ا لله، كتب له عشرون حسنة، وحطت عنه عشرون سيئة ،ومن قال: ا لله أكبر؛ فمثل ذلك، ومن قال: لا إله إلا ا لله،مثل ذلك ومن قال: الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب ا لله له ثلاثون حسنة أوحطت عنه ثلاثون سيئة»**. رواه أحمد والنسائى[4] بنحوه والحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم.

والبيهقى[5] وزاد فى آخره: **«ومن أكثر من ذكر ا لله فقد برىء من النفاق»**.

---

(١) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (٣٤٤/٦) .

(٢) الحديث: أخرجه ابن ماجه بمعناه، كتاب الأدب، باب التسبيح (٣٨١٠).

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣٤٤/٦) وعبد الرزاق فى المصنف (٢٩٥/١١).

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣٧/٣)، والنسائى فى السنن الكبرى(٢١٠/٦)، والحاكم فى المستدرك(٦٩٣/١) وقال: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

(٥) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٤١٥/١).

وعن سلمى أم بنى أبى رافع قالت: يارسول الله أخبرنى بكلمات ولاتكثر على قال: **«قولى: الله أكبر عشر مرات، يقول الله: هذا لى، وقولى: سبحان الله عشر مرات، يقول الله: هذا لِى، وقولى: اللهم اغفر لى، يقول الله: قد فعلت فتقولين عشر مرات، ويقول الله: قد فعلت»** رواه الطبرانى(1) فى الأوسط ورواته محتج بهم فى الصحيح.

وعن أبى الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«قل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، و الله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا بالله؛ فإنهن الباقيات الصالحات، وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهى من كنوز الجنة»** رواه الطبرانى(2) بإسنادين أصحهما فيه عمر بن راشد وبقيه رجاله [محتج بهم فى الصحيح].

وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قال النبى ﷺ: **«ما على وجه الأرض أحد يقول: لا إله إلا الله، والله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا بالله، العلى العظيم؛ إلا كفرت عنه خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر»** رواه النسائى والترمذى(3) واللفظ له وقال: حسن.

---

(1) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٣٠٢/٢٤) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٩٢/١٠): رجاله رجال الصحيح، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٨٠/٢): رواته محتج بهم فى الصحيح.

(2) الحديث: أخرجه ابن ماجه باختصار، كتاب الآداب، باب فضل التسبيح (٣٨١٣) وقال: الهيثمى فى المجمع (٩٠/١٠): رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما عمر بن راشد اليمامى وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٨١/٢) بنفس التعليق.

(3) أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح و التكبير(٣٤٦٠)، وقال: هذا حديث حسن غريب، والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٢٠٦/٦).

والحاكم[1] وزاد: «**سبحان الله والحمد لله**».

وعن أبي المنذر الجهني ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**و أكثر من قول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولاحول ولاقوة إلا بالله، فإنها سيد الاستغفار، فإنها ممحاة للخطايا أحسبه قال: موجبة للجنة**».

رواه البزار[2] من رواية جابر الجعفي.

وعن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما أنعم الله على عبد من نعمة، فقال: الحمد لله؛ إلا وقد أدى شكرها، قال: فإن قالها الثانية؛ جدد الله له ثوابها، فإن قالها الثالثة؛ غفر الله له ذنوبه**». رواه الحاكم[3] وقال: صحيح الإسناد.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ في كل يوم مائة مرة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾[الإخلاص:١] محيَ الله عنه ذنوب خمسين سنة، إلا أن يكون عليه دين**» رواه الترمذي[4] وقال: غريب.

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**أداء الحقوق وحفظ الأمانات ديني ودين الأنبياء من قبلي، وقد أعطيتم ما لم يعط أحد من الأمم بفضل أن يجعل الله عز وجل قربانكم الاستغفار، وصلاتكم الخمس بالأذان والإقامة لم تصلها أمة قبلكم، وأي عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله عز وجل**

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك(٦٨٢/١).

(٢) الحديث:ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال (٨٨/١٠): رواه البزار، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك(٦٩٤/١)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الذهبي: ليس بصحيح، قال أبو زرعة: عبد الرحمن بن قيس كذاب.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص(٢٨٩٨)، وقال هذا حديث غريب من حديث ثابت.

قبل أن يقوم من مقامه؛ يغفر الله له ذنوب ولو كانت مثل رمل عالج وجبال تهامة يغفرها الله عز وجل» رواه عبد الرحمن ابن عبد الله التجرمي[1] في أماليه في الجزء الأول.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من سبح الله تعالى في دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبّر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعين، ثم قال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لاشريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير؛ غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر»** رواه مسلم[2].

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال في دبر الصلاة: سبحان الله العظيم وبحمده ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم قام مغفورًا له»** رواه البزار[3] عن أبي الزهراء عن أنس، وسنده إلى أبي الزهراء جيد، وأبو الزهراء لا أعرفه.

وعن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال دبر كل صلاة: استغفر الله(الذى لا إله إلا هو)[4]وأتوب إليه، غُفر له وإن كان فرّ من الزحف»** رواه الطبراني[5] في الكبير والأوسط .

---

(١) الحديث: أخرجه الخطيب البغدادى فى تاريخه(١٢/٤٢٤)، وقال: منكر، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال(٦٧٢٧)، وقال: هذا موضوع.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد، باب استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته(٥٩٧)، وأحمد فى مسنده(٢/٣٧١)، والبيهقى فى الكبرى(٢/٢٦٦).

(٣) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٠٣)، وقال:، أبو الزهراء لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح، وذكره المنذرى فى الترغيب و الترهيب(٢/٣٠٠).

(٤) ما بين القوسين ساقط من النسخة(ع).

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٧/٣٦٤)، وفي الصغير(٢/٩١) إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه، وقال: لم يروه عن أبى إسحاق إلا عبد الله بن المختار البصرى ولا عن عبد الله إلا عمرو بن فرقد، وتفرد به على بن حميد، وقال: الهيثمى فى الزوائد(١٠/١٠٤): فيه عمرو بن فرقد، وهو ضعيف.

وعن العباس بن عبد المطلب ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«إذا اقشعر جلد العبد من خشية ا لله تحاتت عنه ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها»** رواه البيهقى[1] واللفظ له وأبو الشيخ فى [الثواب] .

وروى عن رسول ا لله ﷺ قال: **«من عدَّ فى البحر أربعين موجة وهو يكبر غفر ا لله له ذنوبه ماتقدم منها وماتأخر وإن الأمواج لتحت الذنوب حتًّا»** رواه الحسن أبو الربعى فى فضائل الشام.

وروى أيضًا من حديث أنس قال: قال رسول ا لله ﷺ : **«مدينة بين الجبلين على البحر يقال لها: عكا من دخلها رغبة فيها غفر ا لله له ماتقدم من ذنبه وما تأخر، ومن خرج منها رغبة عنها لم يبارك له فى خروجه، وبها عين تسمى عين البقرة، من شرب منها ملا بطنه نورًا ومن أفاض عليه منها كان طاهرًا إلى يوم القيامة»** حديث منكر فى إسناده غير واحد من المجهولين.

وعن أبى ذر ﷺ عن رسول ا لله ﷺ أنه قال عن ا لله عز وجل: **«يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت، فاستغفرونى أغفر لكم، وكلكم فقير إلا من أغنيت، فاسألونى أعطكم وكلكم ضال إلا من هديث، فاسألونى الهدى أهدكم، ومن استغفرنى وهو يعلم أنى ذو قدرة على أن أغفر له، غفرت له ولا أبالى، ولو أن أوّلكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أشقى واحد منكم، مانقص ذلك من سلطانى مثل جناح بعوضة، ولو أنَّ أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب أتقى واحد منكم، ما زادوا فى سلطانى مثل جناح بعوضة، ولو أن**

---

(١) الحديث: أخرجه البيهقى فى الشعب(١/٤٩١)، و البزار فى مسنده(٤/١٤٨) وقال: هذا الكلام لا نحفظ العباسى و لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات، بهذا اللفظ عن رسول ا لله إلا عن العباسى عنه، ولا نعلم له إسناد عن العباسى إلا هذا، وقال الهيثمى فى المجمع(١٠/٣١٠): وفيه أم كلثوم بنت العباسى و لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

أولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى تنتهي مسألة كل واحد منهم، فأعطيتهم ماسألوني، ما نقص عطائي ذلك مما عندي كمغرز إبرة لو غمسها أحدكم في البحر، وذلك أني جواد ماجد واحد عطائي كلام، وعذابي كلام، إنما أمري لشيء إذا أردته أن أقول له: كن فيكون» هذا لفظ البيهقي[1] .

وزاد مسلم[2] فزاد: **«ياعبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينك حرامًا، فلا تظالموا يا عبادي، إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا اغفر الذنوب جميعًا، واستغفروني أغفر لكم، ياعبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. ياعبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيرًا؛ فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه».**

وعن أنس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ: **«قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ماكان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء، ثم استغفرتني غفرت لك ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة»** رواه الترمذي[3] وقال :حسن، وقراب الأرض: ملؤها.

---

(١) الحديث: أخرجه البيهقي في الشعب(٥/٤٠٦)، والترمذي، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، باب (٤٨) (٢٤٩٥)، وقال: هذا حديث حسن، وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر بن حوشب عن مصري يكرب عن أبي ذر عن النبي نحوه، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة(٤٢٥٧).

(٢) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم (٢٥٧٧).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الدعوات، باب فضل التوبة والاستغفار(٣٥٤٠)، وقال: حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه. والإمام أحمد في مسنده(٥/١٧٢).

وعن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: «**إن إبليس قال لربه عز وجل: وعزتك يا رب لا أبرح أغوى عبادك مادامت أرواحهم فى أجسادهم، فقال ا لله عز وجل: وعزتى و جلالى لا أزال أغفر لهم ما استغفرونى**»[1]رواه أحمد والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وعن أم عصمة رضى ا لله عنها قالت: قال رسول ا لله ﷺ: «**ما من مسلم يعمل ذنبًا إلا وقف الملك (الموكل بإحصاء ذنوبه)[2] ثلاث ساعات، فإن استغفر ا لله من ذنبه لم يوقفه عليه ولم يعذبه يوم القيامة**» رواه الحاكم[3] وقال: صحيح الإسناد.

وعن أنس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**ما من عبد ولا أمة يستغفر ا لله فى يوم سبعين مرة إلا غفر له سبعمائة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة عمل فى يوم وليلة أكثر من سبعمائه ذنب**»[4] رواه البيهقى والأصبهانى وابن أبى الدنيا .

وعن أبى بردة بن ينار ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**من صلى علىّ من أمتي صلاة مخلصًا من قلبه صلى ا لله عليه بها عشر صلوات ورفعه بها عشر درجات وكتب له بها عشر حسنات ومحاَ عنه بها عشر سيئات**» رواه النسائى والطبرانى والبزار[5].

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٢٩٠) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣/٤١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٢٠٧): رواه أحمد وأحد إسناديه رجال الصحيح.

(٢) ما بين القوسين ساقط من النسخة(ع).

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٣٩٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والطبرانى، وفيه أبو مهدى سعيد بن سنان، وهو متروك.

(٤) الحديث: جزء من حديث أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(١/٤٤٢) والأصبهانى فى حلية الأولياء(٣/١٠٩).

(٥) الحديث: أخرجه النسائى فى السنن الكبرى(٦/٢١)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٢٢/١٩٥) والبزار فى مسنده(٩/٢٥٩).

وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله ﷺ إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي قال: **«ما شئت»** قلت: الربع، قال: **«ما شئت وإن زدت فهو خير لك»** قلت: النصف قال: **«ما شئت وإن زدت فهو خير لك»** قلت: فالثلثين، قال: **«ما شئت، فإن زدت فهو خير لك»**، قلت: أجعل لك صلاتي كلها قال: **«إذاً تكفى همك ويغفر لك ذنبك»** رواه أحمد وغيره وصححه الترمذي والحاكم(١).

وعن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«من صلى على صلاة صلى الله عليه بها عشرًا، ومن صلى على عشرًا صلى الله عليه بها مائة، ومن صلى على مائة كتبُ الله له بين عينيه براءه من النفاق وبراءة من النار»** رواه الطبراني(٢) في الصغير والأوسط وفي سنده إبراهيم بن سالم الهجيمي لا أعرفه بجرح ولا عدالة.

وعنه: عن النبي ﷺ: **«من صلى على في يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة»** رواه أبو حفص بن شاهين(٣).

وعن أبي كاهل قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى على كل يوم ثلاث مرات وكل ليلة ثلاث مرات حُبًّا لي و شوقًا إليّ كان حقا على الله أن يغفر له**

---

(١) جزء من حديث أخرجه الترمذي، كتاب صفة القيامة، باب (٢٣) (٢٤٥٧)، وقال: حسن صحيح، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده(١٢٦/٥)، والحاكم في المستدرك(٤٥٧/٢)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(١٨٨/٧)، وفي الصغير(١٢٦/٢) وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٦٣/١٠): فيه إبراهيم بن سالم بن سلم الهُجيمي و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث:ذكره الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(٥٠١/٢)، وعزاه لأبي حفص، وذكره الزبيدي في إتحاف السادة المتقين(٢٧٤/٥)، وعزاه للضياء المقدسي في كتاب الصلاة على النبي ﷺ.

ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم» رواه ابن أبى عاصم والطبرانى[1] فى حديث طويل وقال:« **يغفرله بكل مرة ذنوب حول»** وهو بهذه الزيادة منكر.

وعن أنس ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «**ما من عبدين متحابين فى الله**» وفى رواية: «**ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويصليان على النبى ﷺ إلا لم يفترقا حتى يغفر لهما ذنوبها ماتقدم منها وما تأخر**»[2] رواه أبو يعلى والحسن ابن سفيان وابن حبان فى الضعفاء.

وعن عائشة رضى الله عنها عن النبى ﷺ قال: «**من أمسى كالاً من عمل يده أمسى مغفورا له**» رواه الطبرانى فى الأوسط[3]، والأصبهانى من حديث ابن عباس.

وعن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من دخل السوق فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حى لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شىء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنه ومحى عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة**».

---

(١) جزء من حديث: طويل، أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٣٦٢/١٨)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢١٩/٤)، وعزاه للطبرانى، وقال: فيه الفضل بن عطاء، ذكره الذهبى وقال: إسناده مظلم، وأيضًا الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٣٢٨/٤)، وقال: هو بجملته منكر، وعزاه الحافظ المنذرى أيضًا لابن أبى عاصم، غير أننا لم نجده فى النسخة المطبوعة.

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند(٣٣٤/٥)، والإمام أحمد فى مسنده(١٤٢/٣)، والبزار فى مسنده(٢٠٠٤)، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٦/٨)، وقال: رواه أحمد والبزار، وأبو يعلى، ورجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان، وثقه ابن حبان ولم يضعفه أحد.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الأوسط(٢٨٩/٧) ، عن ابن عباس، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٦٣/٤) وقال: فيه جماعة لم أعرفهم.

وفي رواية الترمذى[1]: «**وبنى له بيتًا فـي الجنـة**» وقـال: غريـب قـال الحـافظ المنذرى رحمه الله: إسناده متصل حسن ورواتة ثقات، ورواه بهذا اللفـظ ابـن ماجـة وابن أبى الدنيا والحاكم وصححه.

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رسول الله ﷺ: «**ذاكر الله فـى الغافلين كالمقاتل عن الفارين، ذاكر الله فـى الغـافلين، كـالغصن الأخضـر فـى الشجر اليابس**»[2].

وفي رواية: «**مثل الشجرة الخضـراء فـى الشـجر اليـابس، وذاكـر الله فـى الغافلين؛ مثل مصباح فى بيت مظلم، وذاكر الله فى الغافلين يريـه الله مقعـده فى الجنـة، وهـو حـى، وذاكـر الله فـى الغـافلين؛ يغفـر لـه بعـدد كـل فصيـح وأعجم، والفصيح: بنو آدم والأعجم: البهائم، وذاكر الله فى الغافلين؛ ينظـر الله إليه نظرة لا يعذبه بعدها أبـدًا، وذاكـر الله فـى السـوق؛ لـه بكـل شـعره نور**».رواه البيهقى فى الشعب[3].

وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**رحم الله عبدًا سمحًا إذا باع سمحًا إذا اشترى سمحًـا إذا اقتضـى**» رواه الـترمذى[4]«**غفـر الله لرجـل كـان قبلكـم سهلاً إذا باع سهلاً إذا اشترى سهلاً إذا اقتضى**».

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا دخل السوق(٣١٢٨)، وقـال: حديث غريـب، والحـاكم فـى المستدرك(٥٣٨/١)، والدارمـى فـى سـننه(٢٩٣/٢)، وأورده المنذرى فى الترغيب والترهيب(٥٣١/٢) .

(٢) الحديـث: أخرجـه البيهقـى فـى شـعب الإيمـان(٤١١/١)، وأبـو نعيـم فـى الحليـة (٢٦٨/٤) والطبرانى فى المعجم الكبير(١٦/١٠) من رواية عبد الله بن مسعود وقال الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد(٨٠/١٠) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، والبزار ورجال الأوسط.

(٣) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٤١١/١)، وأبو نعيم فى حلية الأولياء(٦٨/٤).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب البيوع، باب السهولة والسماحة فى الشراء(٢٠٧٦)، وابن ماجة، كتاب التجارات، باب السماحة فى البيع (٢٢٠٣)، والإمام أحمد فى المسند(١٧٩/٢).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ :«**من أكل طعامًا فقال: الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولاقوة؛ غفر ا لله لـه ماتقدم من ذنبه، ومن لبس ثوبًا فقال: الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة؛ غفر له ماتقدم من ذنبه وما تأخر**» رواه أبو داود[1] وهو حسن.

وعن عائشة رضى ا لله عنها قالت: قال رسول ا لله ﷺ: «**ما أنعم ا لله على عبد نعمة؛ فعلم أنها من ا لله؛ إلا كتب ا لله له شكرها قبل أن يحمده عليها، وإذا أذنب عبد ذنبًا فندم عليه؛ إلا كتب لـه مغفرته قبل أن يستغفر، وما اشترى عبد ثوباً بدينار أو بنصف دينار فلبسه فحمد ا لله؛ إلا لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر ا لله**» رواه ابن أبى الدنيا والحاكم[2] ولا أعلم فى رواته مجروحًا كذا قال.

وعن عبد ا لله بن عمرو رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ قال: «**لا (تبغضوا)[3] الشيب، فإنه ما من مسلم يشيب شيبة فى الإسلام؛ إلا كانت لـه نورًا يوم القيامة**»[4]

وفى رواية: «**إلا كتب له بها حسنة وحطّ عنه بها خطيئة ورفع لـه بها درجة**» رواه ابن حبان فى صحيحه[5].

---

(١) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب اللباس، باب(١) (٤٠٢٣)، والحاكم فى المستدرك(٤/٣١٢)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الذهبى: فيه أبو مرحوم وهو عبد الرحيم بن ميمون وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل(١٩٤٦)، والبيهقى فى شعب الإيمان(٤٠٦٩)، وابن أبى الدنيا فى كتاب الشكر(٤٧)، وقال الذهبى: قال ابن عدى محمد بن جامع بن العطار: لا يتابع على أحاديثه.

(٣) فى النسخة(أ): تبغضوا.

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الترجل، باب فى نتف الشيب (٤٢٠٢)

(٥) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه(٧/٢٥٣) من رواية أبى هريرة.

وعن عبد الله بن قيس قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أكل فشبع وشرب فروى فقال: الحمد لله الذى وسقانى وأشبعنى وسقانى وأروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»**(١) رواه أبو يعلى.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال: **«ارحموا تراحموا، واغفروا يغفر لكم»** رواه أحمد بإسناد جيد(٢).

وعن عدى بن ثابت قال: هشم رجل فم رجل على عهد معاوية رضي الله عنه فأعطى دية، فأبى أن يقبل حتى أعطى ثلاثًا فقال رجل: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من تصدق بدم أو دونه؛ كانت كفارة له من يوم ولد إلى يوم تصدق»** رواه أبو يعلى ورواته رواة الصحيح غير عمر بن ظبيان(٣).

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من رجل يجرح فى جسده جراحة، فيتصدق بها؛ إلا كفر الله تبارك وتعالى عنه مثل ما تصدق به»** رواه الحاكم ورجاله رجال الصحيح(٤) .

---

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند (٢٢١/١٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٩/٥): فيه من لم أعرفه.

(٢) جزء من حديث أخرجه الإمام أحمد فى المسند(١٦٥/٢)، والبخارى فى الأدب المفرد(١٣٨/١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩١/١٠): رجاله رجال حبان بن يزيد الشرعبى ووثقه ابن حبان.

(٣) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد فى الديات(٣٠٢/٦)، باب ما جاء فى العفو عن الجانى والقاتل، وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان، وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف.

(٤) الحديث: لم نعثر عليه فى النسخة المطبوعة للحاكم، أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣١٦/٥)، ورجاله رجال الصحيح، والترغيب والترهيب للحافظ المنذرى(٢٠٨/٣)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٠٢/٦).

وعن ابن عمر وأبي هريرة رضي ا لله عنهم قالا: قـال رسـول ا لله ﷺ: **((من مشى في حاجة أخيه حتـى يتبينهـا لـه؛ أظلـه ا لله بخمـس وسـبعين ألـف ملـك يصلون عليه ويدعون له، إن كان صباحًا حتى يمسـي، وإن كـان مسـاءا حتـى يصبح، ولا يرفع قدمًا؛ إلا حـط ا لله بها خطيئـة ورفـع لـه بهـا درجـة))** رواه أبو الشيخ وغيره(١) .

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **((من مشى في حاجة أخيه المسـلم؛ كتب ا لله له بكل خطوة سبعين حسنة، ومحا عنه سبعين خطيئـة إلى أن يرجـع مـن حيث فارق؛ فإن قضيت حاجته على يديه؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمـه، وإن هلك فيما بين ذلك؛ دخل الجنة بغير حساب))** رواه ابـن أبي الدنيـا فـي (اصطنـاع المعروف) والأصبهاني(٢).

وعن الحسن بن علي رضـي ا لله عنهمـا عـن النبي ﷺ قـال: **((إن موجبـات المغفـرة إدخـالك السـرور علـى أخيـك المسـلم))** رواه الطـبراني فـي الكبـير والأوسط(٣)

وعن أبي ذر ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **((اتق ا لله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن))** رواه الترمذي وقال: حسن صحيح(٤).

---

(١) الحديث: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٩١) .

(٢) الحديث: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٩٣) وذكره ابـن الجـوزي فـي الموضوعـات (١٧٣/٢) وقال: هذا حديث لا يصح عن رسول ا لله ﷺ قال يحيى: عبد الرحيم بن زيـد؛ كذاب وأبوه ليس بشيء.

(٣) الحديـث: أخرجـه الطـبراني فـي المعجـم الكبـير(٨٥/٣) بلفـظ:((إن مـن واجـب المغفـرة))، والأوسط(١٥٣/٨)، ، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٩٣/٨): فيه جهم بن عثمـان وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب البر والصلة، بـاب مـا جـاء فـي معاشـرة النـاس(١٩٨٧)، والإمام أحمد في مسنده(٥٠٩/٢).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«الخلق الحسن؛ يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد، والخلق السوء؛ يفسد العمل كما يفسد الخل العسل»** رواه الطبراني والبيهقى[1].

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء من الإيمان، والإيمان فى الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء فى النار»** رواه أحمد والترمذى وقال حسن صحيح[2].

وعن أبى أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحياء والعى من الإيمان وهما يقربان إلى الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان عن الجنة»** رواه الطبراني[3].

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أصلح بين الناس أصلح الله أمره وأعطاه بكل كلمة تكلم بها عتق رقبة ورجع مغفوراً له ما تقد من ذنبه»**[4]. روا الطبراني والأصبهانى وهو غريب.

وعن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما عن النبى قال: **«ما يصيب المؤمن من وصب ولا حصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها عن خطاياه»**[5]. رواه البخارى ومسلم.

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير(١٠/٣١٩)، والأوسط(١/٢٥٩)، والترغيب (٣/٢٧٦) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/٢٤): فيه عيسى بن ميمون المدنى وهو ضعيف.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى الحياء(٢٠٠٩)، والإمام أحمد فى مسنده(٢/٥٠١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/٩١): رجاله رجال الصحيح.

(٣) جزء من حديث: أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير(٨/٩٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/٩٢): فيه محمد بن محصن العكاشى وهو ضعيف لا يحتج به.

(٤) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب (٣/٤٨٩) وعزاه للطبراني وقال: غريب جدًا.

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المرض، باب ما جاء فى كفارة المرض(٥٦٤٢).

ورواه أحمد(١): «ما من شيء يصيب المؤمن في جسده يؤذيه إلا كفر الله بها من سيئاته».

وفي رواية لمسلم(٢): «لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة».

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مايزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله؛ حتى يلقى الله وما عليه خطيئة**» رواه الترمذي وغيره وقال: حسن صحيح(٣).

وعنه: عن النبي ﷺ قال: «**من وُعك ليلة، فصبر ورضي بها عن الله عز وجل؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**» رواه ابن أبي الدنيا في كتاب (المرض والكفارات)(٤).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أصيب بمصيبة في ماله أو في نفسه، فكتمها ولم يشكها إلى الناس؛ كان حقًا على الله أن يدخله الجنة يغفر له**» رواه الطبراني ولا بأس بإسناده(٥).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها، ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه**» رواه أحمد ورواته ثقات إلا ليث بن أبي سليم(٦).

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في المسند(٤/٩٨)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/٣٠١): رجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب ثواب المؤمن فيما يصب(٨/٣٧١).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الزهد، باب ماجاء في الصبر على البلاء (٢٣٩٩).

(٤) الحديث: أخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات(٨٣)، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(٤/١٥٤): رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا وغيره.

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١١/١٨٤)، وقال الحافظ الهثمي في مجمع الزوائد(٢/٣٣١) : فيه بقية وهو مدلس.

(٦) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/١٥٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٩١)

وعنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ماضرب على عبد عرق قط؛ إلا حط الله عنه به خطيئة، وكتب له به حسنة ورفع له درجة**» رواه الحاكم وغيره وقال صحيح الإسناد(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد يمرض مرضا إلا قال الله تعالى لحافظه: إن ما عمل من سيئة فلا تكتبها، وما عمل من حسنه أن يكتبها عشر حسنات، وأن يكتب له من العمل الصالح كما كان يعمل وهو صحيح**» رواه أبو يعلى وابن أبي الدنيا(٢).

وعنه: قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تعالى: إذا ابتليت عبدى المؤمن فلم يشكنى إلى عواده أطلقته من أسارى، وأبدلته لحمًا خيرًا من لحمه، ودمًا خيرًا من دمه، ثم يستأنف العمل**» رواه الحاكم وقال: صحيح على شرطهما(٣).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: «**من صدع رأسه في سبيل الله، فاحتسب؛ غفر له ما كان من قبل ذلك من ذنب**» رواه الطبراني والبزار بإسناد حسن(٤).

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**عودوا المرضى، ومروهم فليدعوا لكم، فإن دعوة المريض مستجابة وذنوبه مغفورة**» رواه الطبراني في الأوسط(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب الجنائز (١٢٨٥) .

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى (٦٦٣٨)، ذكره ابن حجر فى المطالب العالية (٢٤٢٤) وعزاه إلى أبي يعلى، وذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣٠٤/٢) وقال: رواه أبو يعلى وفيه عبد الأعلى بن أبي المساور وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٤٨/١)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٥٤٧/٦).

(٤) الحديث: أخرجه البزار(٤١٣/٦)، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٥٣/٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٠٢/٢): إسناده حسن.

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني فى المعجم الأوسط (١٤٠/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٩٥/٢): فيه عبد الرحمن بن قيس الغبى، وهو متروك الحديث.

ورواه ابن أبى الدنيا: «**لا ترد دعوة المريض حتى يبرأ**»(١).

وعن سعد بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: فى قوله تعالى:﴿**أَنْ لا إِلَـهَ إِلا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنْ الظَّالِمِينَ**﴾[الأنبياء:٨٧] :«**أيما مسلم دعا بها فى مرضه أربعين مرة، فمات فى مرضه ذلك؛ أعطى أجر شهيد، وإن برأ برأ من جميع ذلك؛ غفر له جميع ذنوبه**». رواه الحاكم(٢).

وعن جابر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من مات على وصية؛ مات على سبيل وسنةٍ، ومات على تقى وشهادة، ومات مغفوراً له**» رواه ابن ماجه(٣).

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**من غسَّل ميتًا فأدى فيه الأمانة يعنى ألا يفشي عليه ما رأى؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه**» رواه أحمد والطبرانى من رواية جابر الجعفى(٤).

وعن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غسل ميتًا، وكفنه، وحنطه، وحمله، وصلى عليه، ولم يفش عليه مارأى؛ خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه**» رواه ابن ماجه(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات(ص٤٦)، وأخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (١٠٠٢٩).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (١/٦٨٥)، وذكره الزبيدى فى إتحاف السادة المتقين (١٠/٢٧٦)، وذكره المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤/١٦٨).

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه كتاب الوصايا، باب الحث على الوصية(٢٧٠١) .

(٤) جزء من حديث: أخرجه الإمام أحمد(٦/١١٩)، والطبرانى فى المعجم الاوسط (٧/٢٩٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٢١): فيه جابر الجعفى وفيه كلام كثير.

(٥) الحديث: أخرجه ابن ماجة كتاب الجنائز، باب ماجاء فى غسل الميت رقم (١٤٦٢)، وقال: هذا إسناد ضعيف، عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين.

وعن أبى رافع ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من غسل ميتًا، فكتم عليه؛ غفر الله له أربعين كبيرة، ومن حفر لأخيه قبرًا حتى يجنه، فكأنما أسكن مسكناً حتى يبعث**» رواه الطبراني ورواته محتج بهم فى الصحيح[1]، والحاكم وقال: «**من غسل ميتًا، فكتم عليه؛ غفر الله له أربعين مرة، و من كفن ميتًا كساه الله من سندس واستبرق الجنة، ومن حفر لميت قبرًا فأجنه فيه؛ أجرى الله له من الأجر كأجر مسكن أسكنه إلى يوم القيامة**»[2] وقال: صحيح على شرط مسلم.

ولفظ الطبراني فى الأوسط: «**من حفر قبرًا؛ بنى الله له بيتاً فى الجنة، ومن غسل ميتًا؛ خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، ومن كفن ميتًا؛ كساه الله من حلل الجنة، ومن عزا مؤمنًا؛ ألبسه الله التقوى، وصلى على روحه فى الأرواح، ومن عزا مصابًا؛ كساه الله حليتن من حلل الجنة لايقوم لها الدنيا ،ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها؛ كتب الله له ثمانية قراريط، القيراط منهم أعظم من أحد، ومن كفل يتيمًا أو أرملة؛ أظله الله فى ظله وأدخله الجنة**»[3]

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «**ما من ميت يُصلى عليه أُمة من المسلمين يبلغون أربعين يشفعون؛ له إلا شفعوا فيه**» رواه مسلم وغيره[4].

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير (١/٣١٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٢١):رجاله رجال الصحيح.

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك، كتاب الجنائز (١٣٠٨) .

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني فى المعجم الأوسط(٩/١١٧) غير أنه قال "من الخطايا" بدل من "ذنوبه" و" ثلاثة قراريط" بدلاً من "ثمانية"، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٢٠): فيه الخليل بن مرة وفيه كلام.

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الجنائز، باب من صلى عليه مائة شفعوا فيه (٩٤٧) بلفظ «**يبلغون مائة**».

وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «**ما من رجل يصلى عليه مائة إلا غفر له**» رواه الطبرانى فى الكبير(1).

عن مالك بن هبيرة قال: سمعت رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يموت فيصلى عليه ثلاثة صفوف من المسلمين إلا أوجب**» رواه أبو داود وغيره وقوله: «**أوجب**» ؛ أى وجبت له الجنة وحسنه الترمذى(2).

وعن أنس رضي الله عنه قال: مر بجنازة فأثنى عليها خيرًا فقال نبى الله ﷺ: «**وجبت وجبت وجبت**»، ومر بجنازة فأثنى عليها شرا فقال نبى الله ﷺ وجبت، وجبت، وجبت، فقال نبى الله ﷺ «**من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة، ومن أثنيتم عليه شرًا وجبت له النار، أنتم شهداء الله فى الأرض**» رواه البخارى وغيره(3).

وروى البخارى(4) من حديث عمر رضي الله عنه: «**من مات وشهد له أربعة بخير؛ أدخله الله الجنة**»، فقلنا: وثلاثة قال: «**وثلاثة**» فقلنا: واثنان فقال: «**واثنان**» ،ثم لم نسأله عن الواحد.

---

(1) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(1/190)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(3/36): فيه مبشر بن أبى المليح، ولم أجد من ذكره.

(2) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجنائز، باب فى الصفوف على الجنازة (3166)، والترمذى، كتاب الجنائز، باب ماجاء فى الصلاة على الجنازة (1028) وابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ماجاء فيمن صلى عليه جماعة من المسلمين ميت (1490) .

(3) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجنائز، باب ثناء الناس على الميت (1367)، ومسلم كتاب الجنائز، باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى (949)، والنسائى، كتاب الجنائز، باب الثناء (4/49)، والترمذى، كتاب الجنائز، باب ماجاء فى الثناء الحسن على الميت (1058)، والإمام أحمد فى المسند (3/179).

(4) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجنائز (1368).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: «**يقول ا لله تبارك وتعالى: إننى لأستحى من عبدى وأمَتى يشيبان فى الإسلام أعذبهما بعد ذلك**» رواه أبو الفتح عبد الوهاب الصابونى فى "الأربعين" له(1).

وعن أنس ﷺ رفع الحديث إلى رسول ا لله ﷺ قال «**المولودحتى يبلغ الحنث(2) ما عمل من حسنة؛ كتبت لوالده أو لوالديه، وما عمل من سيئة؛ لم تكتب عليه ولا على والديه، فإذا بلغ الحلم وجرى القلم أمر ا لله تعالى الملكين اللذين معه أن يحفظاه وأن يشددوا، فإذا بلغ أربعين سنة فى الإسلام؛ أمنه ا لله تعالى من البلايا الثلاثة: الجنون، والجذام، والبرص، فإذا بلغ الخمسين؛ خفف ا لله تعالى حسابه، فإذا بلغ الستين؛ أذاقه ا لله الإنابة بما يحب، فإذا بلغ السبعين؛أحبه أهل السماء، فإذا بلغ الثمانين؛ كتب ا لله له حسناته وتجاوز عن سيئاته، وإذا بلغ التسعين؛ غفر ا لله له ماتقدم من ذنبه وماتأخر، وشفعه ا لله فى أهل بيته وكان أسير ا لله فى أرضه، فإذا بلغ أرذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيئاً؛ كتب ا لله له مثل ما كان يعمل فى صحته من الخير فإذا عمل سيئة لم يكتب عليه**»(3). رواه أبو يعلى، والبزار وغيرهما، وله طرق كثيرة تكسب قوة الحديث.

---

(1) الحديث: أخرجه ابن الجوزى فى الموضوعات (1/280) وذكره صاحب كنز العمال (674/15) وعزاه إلى ابن حبان فى الضعفاء والمتروكين والبيهقى فى الزهد(ص64)، وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة(ص480)، وقال: رواه ابن حبان عن أنس مرفوعًا، وقال: باطل لا أصل له.

(2) الحِنْثُ: الإثم والذنب، والخلف فى اليمين، يقال: بلغ الغلام الحنث؛ أى بلغ المعصية والطاعة بالبلوغ، وبلغ مبلغ الرجال. انظر: غريب الحديث والأثر(1/431).

(3) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده مختصرًا(89/2)، وأبو يعلى فى المسند(352/6)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(204/10): رواه أبو يعلى بأسانيد متعددة، ورواه أحمد موقوفًا باختصار، وروى بسنده إلى عبد ا لله بن عمر بن الخطاب، ورجال إسناد ابن عمر وثقوا على ضعف فى بعضهم جدًا، وفى إسناد أنس بن مالك الموقوف من لم أعرفه.

وعن عامر بن ربيعة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا مات العبد والله يعلم منه شراً ويقول الناس خيراً قال الله عزوجل للملائكة قد قبلت شهادة عبادى على عبدى وغفرت له علمى فيه**» رواه البزار(١).

وعن بريدة بن الحصيب عن النبى ﷺ قال: «**لما أهبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت سبعا وصلى عند المقام ركعتين، ثم قال: اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى، وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى، وتعلم ماعندى فاغفرلى ذنوبى أسألك إيمانا يباشر قلبى ويقينًا صادقاً؛ حتى أعلم أنه لا يصيبنى إلا ماكتب على، فأوحى الله عز وجل إليه: إنك قد دعوتنى بدعاء استجبت لك وغفرت ذنوبك وفرجت همومك وغمومك، ولن يدعو به أحد إلا فعلت ذلك به، ونزعت فقره من بين عينيه، وأنجزت له من وراء كل تاجر، وأتته الدنيا وهى كارهة وإن لم يردها**»(٢) رواه الطبرانى وغيره.

وعن سعد بن جناده ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قام من الليل فتوضأ وتمضمض وقال: سبحان الله مائة مرة، والحمد لله مائة مرة، ولا إله الله مائة مرة، والله أكبر مائة مرة؛ غفرت ذنوبة إلا الدماء والأموال**» رواه الطبرانى(٣).

وعن أبى سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال وهو ساجد ثلاث مرات: رب اغفر لى؛ لم يرفع حتى يغفر له**» رواه أبو عبد الله بن مخلد الدورى(٤)

---

(١) الحديث: أخرجه البزار فى مسنده(٩/٢٦٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٥): فيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى، وهو متروك الحديث.

(٢) ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١٨٣): فيه النضر بن طاهر وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٦/٥٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٦٤): فيه الحسين بن الحسن بن عطية العوفى، وهو ضعيف .

(٤) الحديث: أبو عبد الله بن مخلد الدورى، هو: محمد بن حفص العطار، محدث، حافظ، من مصنفاته: السنن فى الفقه، المسند الكبير. توفى سنة (٣٣١هـ). انظر: لسان الميزان (٥/٣٧٤).

ورواه غيره من طريق طارق بن أشيم ﷺ أن النبى ﷺ قال: **«ما من عبد يسجد فيقول: رب اغفرلى ثلاث مرات؛ إلا غفر له قبل أن يرفع رأسه»**(1).

وعن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك إن كنت مغفورًا لك، قل: لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله سبحان الله رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين»**(2) رواه الترمذى والنسائى فى (عمل اليوم والليلة).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من اهتم بجوعة أخيه المسلم فأطعمه حتى يشبع وسقاه حتى يروى؛ غفر له»** رواه أبو يعلى(3).

وعن أبى الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«أجلّوا الله يغفر لكم»** رواه أحمد والطبرانى(4)، وقال ابن ثوبان: اسلموا.

وعن عمر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لما اقترف آدم الخطيئة قال: يارب أسألك بحق محمد ألا غفرت لى، فقال الله تعالى: ياآدم كيف عرفت محمداً ولم أخلقه بعد، قال: لأنك لما خلقتى بيدك ونفخت فى من روحك**

---

(1) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٣١٩/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٢٩/٢): رواه الطبرانى من رواية محمد بن جابر عن أبى مالك، هذا و لم أر من ترجمهما.

(2) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب (٨١) (٣٥٠٤)، وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبى إسحاق عن الحارث عن على، والنسائى فى عمل اليوم والليلة(٤٠٩/١).

(3) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند(١٤٣/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٣٠/٣): فيه بكر بن خنيس وهو ضعيف.

(4) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (١٩٩/٥)، والطبرانى فى المعجم الأوسط(٤٣/٧) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣١/١): فى إسناده أبو العذراء وهو مجهول وبقية رجال أحمد وثقوا.

رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبًا: **لا إله إلا الله محمد رسول الله؛ فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك، فقال الله تعالى: صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إليى وإذا سألتنى بحقه؛ فقد غفرت لك ولولا محمد ماخلقتك وماغفرت لك»** رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد، والبيهقى[1].

وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **«من زار قبر أبويه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب برًا»** رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط[2].

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: **«من قاد أعمى حتى يبلغ مأمنه؛ غفرت له أربعين كبيرة وأربع كبائر توجب النار»** رواه الطبرانى فى الكبير[3].

ورواه المنذرى من حديث ابن عمر: **«من قاد مكفوفاً أربعين خطوة غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر»**[4].

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين (٧٢٢/٢) وقال: وهو أول حديث ذكرته لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وقال الحافظ الذهبى:قلت: بل موضوع، وعبد الرحمن واهن.

(٢)الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١٧٥/٦)، والصغير(١٦٠/٢)، وقال الطبرانى: لم يرو عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به النعمان بن شبل، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥٩/٣): فيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٢٠/١٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٣٨/٣): فيه عمر بن يحيى الآمدى و لم أجد من ترجم له ولكن فيه على بن يزيد وفيه كلام، وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص٧٦) وقال: رواه ابن عدى عن ابن عباس مرفوعًا، وقال: عبد الله بن أبان الثقفى حدث عن الثقات بالمناكير، وهو مجهول. وروى بإسناد آخر فيه كذابان، من حديث ابن عمر، وقد روى من طرق فيها من لا يحتج به.

(٤) تقدم فى الذى قبله.

وعن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺأنه قال:«**غفر لرجل أخذ غصن شوك من طريق الناس [غفر الله] ذنبه مما تقدم وماتأخر**» رواه ابن حبان[1].

وعن سلمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من مسلم يدخل عليه أخوه المسلم، فيلقى له وسادة إكراما له؛ وإعظاماً له إلا غفر له**» رواه الطبرانى فى الصغير[2].

وفى رواية عنه أيضاً قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا زار أحدكم أخاه فألقى إليه شيئا يقيه من التراب وقاه الله من النار**» [3].

وعن أبى الدرداء ﷺ أن رسول الله ﷺ قال:«**ومن وافق من أخيه شهوة غفر له**» رواه الطبرانى والبزار[4].

وعن الحسن بن على رضى الله عنهما أنه دخل المتوضأ فأصاب لقمة أو كسرة فى مجرى الغائط والبول، فأخذها فأماط عنها الأذى وغسلها غسلاً نِعِمَّا، ثم دفعها إلى غلامه فقال: ياغلام ذكرنى بها إذا توضأت، فلما توضأ قال للغلام: ياغلام ناولنى اللقمة أو قال الكسرة فقال: يامولاى أكلتها فقال: اذهب فقال: أنت حُرٌّ لوجه الله، فقال الغلام: لأى شىء أعتقتنى؟ فقال: لأنى سمعت من فاطمة بنت رسول الله ﷺ رضى الله عنها تذكر عن أبيها رسول الله ﷺ قال:

---

(١) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه، كتاب البر والإحسان (٥٣٦)، قال: إسناده حسن وعمرو بن الحارث وابن يعقوب الأنصارى مولاهم المصرى، ثقة، فقيه، والإمام أحمد(٢/٤٣٩)، بلفظ «غفر لرجل نحى غصن شوك عن طريق الناس».

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الصغير (٢/٥٠)، وقال: لايروى هذا الحديث عن سليمان إلا بهذا الإسناد، تفرد به عمران، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٨/١٧٤) وقال: فيه عمران بن خالد الخزاعى وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٦/١٧١).

(٤) الحديث: ذكره الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/١٨)، وقال: رواه الطبرانى والبزار وفيه زياد بن نمير النميرى وثقه ابن حبان وقال: يخطئ وضعفه غيره وفيه من لم أعرفه.

«من أخذ لقمة من مجرى الغائط والبول، فأماط عنها الأذى وغسلها غسلاً نعمًا، ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له فما كنت لأستخدم رجلاً من أهل الجنة». رواه أبو يعلى ورواته ثقات(1).

وعن عبد الله بن أم حرام قال: صليت مع رسول الله ﷺ القبلتين وسمعته يقول: **«أكرموا الخبز؛ فإن الله تبارك تعالى أنزله من بركات السماء، و سخرله من بركات الأرض، ومن يتبع ما يسقط من السفرة غفر له»**.رواه الطبراني(2).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من بنى مسجدًا يراه الله بنى الله له بيتا في الجنة، فإن مات من يومه، غفرله ومن حفر بئرًا يراه الله؛ بنى الله له بيتًا في الجنة فإن مات من يومه؛ غفر له»** رواه الطبراني في الأوسط(3).

وعنه أن رسول الله ﷺ قال:**«أول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته أن يغفر لجميع من تبع جنازته»** رواه البزار(4).

---

(1) الحديث: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٧٥٠) من رواية فاطمة رضى الله عنها، قال ابن الجوزى :"هذا حديث موضوع والمتهم بوضعه وهب بن عبد الرحمن ثم انظر إلى من وضع هذا، فإن اللقمة إذا وقعت في مجرى البول وتداخلتها النجاسة قَرِبَتْ لا يتصور غسلها وكأن الذى وضع هذا قصد أذى المسلمين، والتلاعب بهم"، أورده الحافظ في المطالب العالية (٣٢٦/٢) وعزاه إلى أحمد بن منيع، وذكر الهيثمى في مجمع الزوائد (٢٤٢/٤).

(2) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٣٥/٢٢)، وقال الحافظ الهيثمى في مجمع الزوائد(٣٤/٥): فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامى وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامى وهو ضعيف.

(3) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٢٢٧/٨) وذكره الهيثمى في مجمع الزوائد (٨/٢)، وقال: فيه عمران بن عبد الله وإنما هو ابن عبيد الله، ذكره البخارى في تاريخه وقال فيه نظر وضعفه ابن نعيم أيضًا وذكره ابن حبان في الثقات وسمى أبا عبد الله مكبرًا.

(4) ذكره الحافظ الهيثمى في مجمع الزوائد (٢٩/٣)، وقال: رواه البزار وفيه مروان بن سالم السامى وهو ضعيف.

وعن البراء بن عازب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفرهما قبل أن يفترقا»** رواه أبو داود[1] .

وفى رواية[2]: **«إذا التقا المسلمان، فتصافحا وحمدا الله واستغفراه إلا غفر الله لهما»**.

زاد الطبرانى[3] من حديث أبى داود الأعمى عن النبى ﷺ قال: **«إن المسلمين إذا التقيا وتصافحا وضحك كل منهما فى وجه صاحبه، لا يفعلا ذلك إلا لله؛ لم يفترقا حتى يغفر لهما»**.

ورواه أحمد من حديث أنس: **«ما من مسلمين التقيا فأخذ أحدهما بيد صاحبه؛ إلا كان حقًا على الله عز وجل أن يحضر دعاهما ولا يفرق بينهما حتي يغفر لهما»**. رواه أبو يعلى والبزار[4].

وعن حذيفة ابن اليمان رضى الله عنهما عن النبى ﷺ قال: **«إن المؤمن إذا التقي بالمؤمن فسلم عليه وأخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر »**.رواه الطبرانى فى الأوسط ولا يحضرنى فى رواته مجروح[5].

---

(١) أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب فى المصافحة (٥٢١٢) والترمذى، كتاب الاستئذان، باب ماجاء فى المصافحة (٢٧٣١) وقال: حسن غريب، وابن ماجة فى الأدب، باب المصافحة (٣٧٠٣).

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب المصافحة (٥٢١١).

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣٢٥/٧)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٧/٨): رواه أبو داود وهو متروك.

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(١٤٢/٣) بلفظ «لا يفرق بين أيديهما» ، وأبو يعلى فى المسند بلفظ ((ولا يرد أيديهما)) (١٦٥/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٦/٨): رجال أحمد رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وثقه ابن حبان و لم يضعفه أحد.

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٦٤/١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الوليد ابن أبى الوليد إلا موسى بن ربيعة، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٦/٨): يعقوب بن محمد الطحلاء روى عنه غير واحد و لم يضعفه أحد وبقية رجاله ثقات.

ورواه أيضاً من حديث سلمان الفارسي ﷺ: ((إن المسلم إذا التقى أخاه فأخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف، وإلا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر))(1).

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: ((لما فرغ سليمان ابن داود عليهما السلام من بناء بيت المقدس سأل الله تعالى حكمًا يصادف حكمه وملكًا لا ينبغي لأحد من بعده وألا يأتي هذا المسجد أحد لا يريد إلا الصلاة فيه إلا خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه، فقال رسول الله ﷺ: ((أما اثنتين فقد أعطيهما وأرجو أن يكون أعطي الثالثة))(2). رواه أحمد والنسائي وغيرهما.

وهذا ما يسر الله تعإلى في هذا الباب أسأل الله تعالى المغفرة لي ولكل من نظر فيه وعمل به إنه على ما يشاء قدير، ورحم الله من رأى فيه خللاً فأصلحه. آمين.

---

(1) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٦/٢٥٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٨/٣٧): رجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة.

(2) الحديث: أخرجه ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة، باب ما جا في الصلاة في مسجد الأقصى(١٤٠٨)، والنسائي بنحوه، كتاب المساجد، باب فضل المسجد الأقصى والصلاة فيه(٢/٣٤)، والإمام أحمد في مسنده(٢/١٧٦) بلفظ: ((من أتى البيت الأقصى لاينهزه إلا الصلاة فيه خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه)).

الباب الثانى

فيما ورد من الأحاديث

التى وعد رسول الله ﷺ دخول الجنة على فعلها أو قولها
أو قال كان من أهل الجنة أو سلك به إلى الجنة
أوقال بني الله له قصرًا أو بيتًا فى الجنة
أو غرست له شجرة فى الجنة
أو فتحت له أبواب الجنة.

وروى الحسن بن موقد عن عبد الرحمن بن بريد العمى قال : أخبرنى أبى قال: أدركت أربعين من التابعين كلهم يحدثون عن أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحب أصحابي وتولاهم واستغفر لهم؛ جعله الله عز وجل يوم القيامة معهم فى الجنة**»(1).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحدًا من أحصاها دخل الجنة**». رواه البخارى وغيره(2) وقال: أحصيناه: حفظناه.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**من آمن بالله ورسوله، وأقام الصلاة، وصام رمضان، كان حقاً على الله أن يدخله الجنة؛ جاهد فى سبيل الله أو جلس فى أرضه التي ولد فيها**»قالوا يارسول الله: أفلا نبشر الناس؟ قال: «**إن فى الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين فى سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس،**

---

(1) الحديث : أخرجه البخارى فى التاريخ الصغير (٢/١٣٨) .

(2) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب لله مائة اسم غير واحدة(٦٤١٠)، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فى أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها(٢٦٧٧)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب(٨٣) (٣٥٠٨)، وقال أبو عيسى: حديث حسن صحيح.

فإنه أوسط الجنة، وأعلى الجنة أراه فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة».رواه البخاري في الصحيح[1].

وعن أبي هريرة ﷺ عنه قال: قال رسول ا لله ﷺ : « **من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً؛ سهل ا لله له به طريقاً إلى الجنة** ».رواه مسلم[2].

وعن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ : « **من ترك المراء وهو مبطل بني له بيتاً في ربض[3] الجنة، ومن تركه وهو محق بنى له في وسطها، ومن حسن خلقه بنى له في أعلاها**»[4]. رواه أبو داود والترمذي واللفظ له وحسنه.

زاد الطبراني في الأوسط[5]:«**أنا زعيم ببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح**».

---

(١) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الجهاد، باب درجات المجاهدين في سبيل ا لله(٢٧٩٠)، والترمذي، كتاب صفة الجنة، باب ما جاء في صفة درجات الجنة(٢٥٣١) من رواية معاذ بن جبل.

(٢) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن(٢٦٩٩)، والترمذي، كتاب العلم، باب فضل طلب العلم(٢٦٤٦)، وقال أبو عيسى: حديث حسن.

(٣) ربض الجنة: ما حولها خارجًا عنها، تشبيهًا بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. انظر: غريب الحديث والأثر(٢/١٧٠).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما جاء في حسن الخلق(٤٨٠٠)، بلفظ «أنا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقًا وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وإن كان مازحًا وببيت في أعلى الجنة لمن حسن خلقه»، وأخرجه الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المراء (١٩٩٣) ولكن بلفظ «من ترك الكذب وهو باطل» وقال أبو عيسى: حديث حسن لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن وردان عن أنس بن مالك، وابن ماجه في المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل(٥١) بنفس لفظ الترمذي.

(٥) الزيادة أخرجها الطبراني في المعجم الأوسط(٥/٦٨)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١/١٥٧): فيه عقبة بن علي وهو ضعيف.

رواه البزار[1] من حديث معاذ : «**وأنا زعيم ببيت فى ربض الجنة وببيت فى وسط الجنة وببيت فى أعلى الجنة؛ لمن ترك المراء وإن كان محقًا، وترك الكذب وإن كان مازحًا، وحسن خلقه**».

وعن أبي سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**من أكل طيباً وعمل فى سنة، وأمن الناس بوائقه[2] دخل الجنة**»،قالوا: يا رسول الله إن هذا اليوم فى أمتك كثير فقال:«**وسيكون فى قرون بعدى** ».رواه الحاكم وصححه[3].

وعن عبادة بن الصامت ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**اضمنوا لى ستًا من أنفسكم، أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم، وأدوا إذا اؤتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم** ».رواه أحمد وغيره وصححه الحاكم[4].

وعن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبى ﷺ قال:«**ما من أحد يتوضأ فيبلغ، أو قال: فيسبغ الوضوء ثم يقول: لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخلها من أيها شاء**». رواه مسلم[5].

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى الكبير (١١٠/٢٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى المجمع (٢٣/٨) فى إسناد الطبرانى محمد بن الحصين و لم أعرفه، والظاهر أنه التميمى، وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات.

(٢) البوائق: الغوائل والشرور والدواهى، وهى جمع بائقة. انظر: غريب الحديث والأثر(١٦٠/١).

(٣) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٢٠٥/٤)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٤) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣٢٣/٥)، والحاكم فى المستدرك(٥١٠/٤)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الحافظ الذهبى: قلت: ذا فى البخارى وفيه إرسال.

(٥) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الصلاة (٢٣٤).

وأبو داود[1] زاد: «**لم يرفع طرفه إلى السماء**».

والترمذى[2] وزاد: «**اللهم اجعلنى من التوابين واجعلنى من المتطهرين** ».

وعن عقبة بن عامرﷺ قال: قال رسول اللهﷺ:«**ما من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء، ثم يقوم فيصلى ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه؛ إلا وجبت له الجنة**». رواه مسلم[3].

وعن أبى هريرةﷺ قال: كنا مع رسول اللهﷺ فقام بلال ينادى فلما سكت قال رسول اللهﷺ: «**من قال مثل هذا يقينًا دخل الجنة**». رواه النسائى وابن حبان فى صحيحه[4].

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلاً قال للنبىﷺ: دلنى على عمل يدخلنى الجنة، قال: «**كن مؤذنًا**»، قال: لا أستطيع، قال: «**كن إمامًا**»، قال: لا أستطيع، قال: «**قم بإزاء الإمام**»[5]. رواه الطبراني فى الأوسط والبخارى فى تاريخه.

---

(١) الزيادة: أخرجها أبو داود، كتاب الطهارة، باب مايقول الرجل إذا توضأ(١٦٩).

(٢) الزيادة فى الترمذى، كتاب الطهارة، باب فيما يقال بعد الوضوء (٥٥)، وقال: هذا حديث فى إسناده اضطراب ولا يصح عن النبى ﷺ فى هذا الباب كبير شىء.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الصلاة(٢٣٤)، وأبو داود، كتاب الطهارة، باب ما يقال بعد الوضوء (١٦٩).

(٤) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الأذان، باب ثواب القول مثل ما يقول المؤذن (٢/٢٤)، والحاكم فى المستدرك (١/٣٠٩)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وابن حبان فى صحيحه(٤/١٦٧).

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٧/٣٦٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١/٣٢٧): فيه محمد بن إسماعيل الضبى وهو منكر الحديث، والبخارى فى التاريخ الكبير(١/٣٧)، وقال: أبو عبد الله منكر الحديث ولا يتابع على هذا والبخارى فى تاريخه(١/٣٧).

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ: **«إذا قال المؤذن: الله أكبر الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمدًا رسول الله، فقال: أشهد أن محمدًا رسول الله، ثم قال: حي على الصلاة، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: حي على الفلاح، فقال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر، قال: الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله، قال: لا إله إلا الله من قلبه دخل الجنة»**.رواه مسلم وغيره[1].

وعن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من بنى مسجدًا يبتغي به وجه الله بنى الله؛ له بيتًا في الجنة»**[2].

وفي رواية[3]: **«مثله في الجنة»**. رواه البخاري وغيره.

وفي رواية[4]: **«من بنى مسجدًا قدر مفحص قطاة[5] بنى الله له بيتًا في الجنة»**.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الصلاة، باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه(٣٨٥)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا سمع المؤذن (٥٢٧).

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل بناء المساجد والحث عليها(٥٣٣)، والنسائي، كتاب المساجد، باب: فضل بناء المساجد(٢/٣١) بلفظ «من بنى مسجدًا يذكر الله فيه» عن حديث عمرو بن عبسة.

(٣) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الصلاة، باب من بنى مسجدًا(٤٥٠)، ومسلم، كتاب المساجد، باب فضل بناء المساجد والحث عليها(٥٣٣).

(٤) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب المساجد والجماعات، باب (٧٣٨)، والإمام أحمد في مسنده(٢٠٥٠) بلفظ «كمفحص قطاة لبيضها»، والطبراني في المعجم الصغير(٢/٣٠)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢/٧): رجاله ثقات.

(٥) القطاة: هو نوع من اليمام يؤثر الحياة في الصحراء، ويطير جماعات ويقطع مسافات شاسعة وبيضه مرقط. والمفحص، هو الموضع الذي يجثم فيه طائر القطاة ويبيض فيه. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير(٣/٣٧٢).

ومن بعض أحاديث بمعناه، وفى بعضها: **«بنى ا لله له فى الجنة أفضل منه وأوسع»**[1].

وفى حديث: **«من بنى لله بيتًا يعبد ا لله فيه من حلال بنى ا لله له بيتًا فى الجنة من در وياقوت»**. رواه الطبرانى فى الأوسط[2].

وله من حديث عائشة: **«من بنى مسجدًا لا يريد به رياءً ولا سمعة؛ بنى ا لله له بيتًا فى الجنة»**[3].

وعن أبى سعيد الخدرىﷺ قال قال رسول ا للهﷺ: **«من أخرج أذى من المسجد بنى ا لله له بيتًا فى الجنة»**. رواه ابن ماجة وفى سنده احتمال تحسين[4].

وعن أبى هريرةﷺ قال: خطبنا رسول ا للهﷺ يومًا، فقال: **«والذى نفسى بيده ثلاث مرات»** ثم أكب فأكب كل رجل منا، لا يدرى على ماذا حلف، ثم رفع رأسه وفى وجهه البشرى، وكانت أحب إلينا من حمر النعم، قال: **«ما من عبد يصلى الصلوات الخمس، ويصوم رمضان، ويخرج الزكاة، ويجتنب الكبائر؛ إلا فتحت له أبواب الجنة، وقيل له: ادخل الجنة بسلام»**. رواه النسائى[5].

---

(١) تقدم فى الذى قبله.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط باختصار(١١١/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/٢): رواه الطبرانى فى الأوسط والبزار خلا قوله:«من در وياقوت» وفيه سليمان بن داود اليمامى وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١١١/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/٢): فيه المثنى وضعفه يحيى القطان وجماعة، ووثقه ابن معين فى رواية، وضعفه فى أخرى.

(٤) الحديث: أخرجه ابن ماجة، كتاب المساجد والجماعات، باب تطهير المساجد وتطييبها(٧٥٧).

(٥) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة (٨/٥)، والحاكم فى المستدرك(٢٠٠/١) .

وزاد ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم: «**الجنة الثمانية حتى أنها لتصفق** ثم تلا ﴿**إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلاً كَرِيمًا**﴾[النساء: ٣١]».

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: «**خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة: من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن، ومواقيتهن، وصام رمضان، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه، وأدى الأمانة**» قيل: يا رسول الله ما أداء الأمانة؟ قال: «**الغسل من الجنابة إن الله تعالى لم يأمن ابن آدم على شيء من دينه غيرها**». رواه الطبراني بإسناد جيد(١).

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خمس صلوات كتبهن الله على العباد، فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئًا استخفافًا بحقهن كان له عهد عند الله أن يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله، عهد فإن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة**». رواه النسائي ومالك(٢).

وأبو داود ولفظه: «**كان له عند الله عهد أن يغفر له**»(٣).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال لمن حوله من أمته: «**اكفلوا لي بست خصال وأكفل لكم بالجنة**» قالوا: وما هي يا رسول الله؟

---

(١) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٢/٥٦)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١/٤٧): إسناده جيد.

(٢) الحديث: أخرجه النسائي، كتاب الصلاة، باب المحافظة على الصلوات الخمس(١/٢٣٠)، والإمام مالك في الموطأ، كتاب النداء للصلاة (٢٧٠)، وأبو داود، كتاب الصلاة، باب فيمن لم يوتر(١٤٢٠).

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب المحافظة على الصلوات الخمس(٤٢٥).

قال: «**الصلاة، والزكاة، والأمانة، والفرج، والبطن، واللسان**». رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده(1).

وعن حنظلة الكاتب: «**من حافظ على الصلوات الخمس بركوعهن وسجودهن، ومواقيتهن، وعلم أنهن حق من عند الله دخل الجنة، أو قال: وجبت له الجنة، أو قال: حرم عليه النار**». رواه أحمد بإسناد جيد(2).

وفى روايه: «**حق مكتوب**».

وعن زيد بن خالد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من توضأ ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما؛ غفر له ما تقدم من ذنبه**». رواه أبو داود(3).

وفى رواية(4) عنده: «**يقبل بقلبه ووجهه عليها إلا وجبت له الجنة**».

رواه مسلم(5) من حديث عقبة بن عامر: «**فيقبل عليها بقلبه ووجهه، فقد أوجب؛ أى أتى بفعل يوجب الجنة**».

وتقدم عن أبى أمامة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**صلاة فى أثر صلاة لا لغو فيها كتاب فى علين**». رواه أبو داود(6).

---

(1) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(5/154)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(1/293): لا يروى عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد وإسناده حسن.

(2) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(4/267)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(1/289): رجال أحمد رجال الصحيح.

(3) الحديث: أخرجه أبو داود فى سننه، كتاب الصلاة، باب كراهية الوسوسة وحديث النفس فى الصلاة (905).

(4) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الطهارة، باب فيما يقال بعد الوضوء (169).

(5) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الطهارة، باب الذكر المستحب عقب الصلاة(234).

(6) جزء من حديث: أخرجه أبو داود فى سننه، كتاب الصلاة، باب فضل المشى إلى الصلاة(558).

وعن أبي موسى الأشعرى رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من صلى البردين دخل الجنة**»[1]. رواه البخارى ومسلم. والبردان: الصبح والعصر.

وعن سهل بن معاذ رضي الله عنه عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**من قعد في مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يصلي ركعتي الضحى لا يقول إلا خيرًا غفر له خطاياه وإن كانت أكثر من زبد البحر**»[2]. رواه أحمد وأبو داود، وأبو يعلى ولفظه: «**من صلى الفجر، ثم قعد حتى تطلع الشمس؛ وجبت له الجنة**»[3].

وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: «**من سد فرجة في صف؛ رفعه الله بها درجة وبنى له بها بيتًا في الجنة**». رواه الطبراني من رواية مسلم بن خالد الزنجى، ورواه الطبراني من حديث أبي هريرة[4].

وعن أم حبيبة قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من عبد يصلى لله عز وجل في كل يوم اثنتى عشرة ركعة تطوعًا من غير فريضة؛ إلا بنى الله له بيتًا في الجنة، أو: إلا بنى له بيتًا في الجنة**».رواه مسلم وغيره[5].

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة الفجر(٥٧٤)، ومسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتى الصبح والعصر (٦٣٥).

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب صلاة الضحى(١٢٨٧)بلفظ «حتى يسبح ركعتي الضحى»، والإمام أحمد في مسنده(٤٣٩/٣)، وأبو يعلى في مسنده(٦٦/٣) عن معاذ بن جبل.

(٣) تقدم في الذى قبله.

(٤) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٦١/٦)، قال الحافظ الهيثمى في مجمع الزوائد(٩١/٢): فيه مسلم بن خالد الزنجى وهو ضعيف، وقد وثقه ابن حبان.

(٥) الحديث: أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل السنن الراتبة(٧٢٨)، و أبو داود، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب التطوع وركعات السنة(١٢٥٠).

ورواه النسائي من حديث عائشة رضى ا لله عنها: **«من ثابر على اثنتى عشرة ركعة في اليوم والليلة؛ دخل الجنة: أربعًا قبل الظهر، وركعتين بعدها، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر»**[1].

وعن أم حبيبة بنت أبى سفيان رضى ا لله عنهاقالت: قال رسول ا لله ﷺ: **«من حافظ على أربع ركعات قبل العصر بنى ا لله له بيتا فى الجنة»**. رواه أبو يعلى[2].

وعن عائشة رضى ا لله عنها عن النبى ﷺ: **«من صلى بعد المغرب عشرين ركعة؛ بنى ا لله له بيتًا فى الجنة»**. رواه ابن ماجة[3].

وعن رافع بن حديج رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«إذا اضطجع أحدكم على جنبه الأيمن، ثم قال: اللهم أسلمت نفسى إليك، ووجهت وجهى إليك، وألجأت ظهرى إليك، وفوضت أمرى إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، أؤمن بكتابك وبرسولك؛ فإن مات من ساعته دخل الجنة»**. رواه الترمذى وقال: حسن غريب[4].

---

(١) الحديث أخرجه النسائى، كتاب قيام الليل والتطوع، باب ثواب من صلى فى اليوم والليلة ثنتى عشر ركعة سوى المكتوبة (٣/٢٦٠).

(٢) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده(١٣/٥٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٢٢): فيه ابن سعد المؤذن و لم أعرفه.

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء فى الصلاة بين المغرب والعشاء(١٣٧٣) بلفظ «من صلى بين المغرب والعشاء» والترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى فضل التطوع(٤٣٥)، وقال أبو عيسى: غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد ابن الجناب عن عمر بن أبى خثعم .

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى الدعاء إذا أوى إلى فراشه(٣٣٩٥)، وقال أبو عيسى: حديث حسن غريب من حديث رافع بن خديج، بلفظ "ليلته" بدل "ساعته".

وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: **«خصلتان»** أو قال: **«خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم إلا دخل الجنة، هما يسير، ومن يعمل بهما قليل: يسبح الله دبر كل صلاة عشرًا، ويحمد الله عشرًا، ويكبرعشرًا؛ فذلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، ويكبر أربعة وثلاثين إذا أخذ مضجعه، ويحمد ثلاثًا وثلاثين؛ ويسبح ثلاثًا وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف في الميزان»** فلقد رأيت رسول الله ﷺ يعقدها قالوا يارسول الله كيف هما يسير ومن يعمل بهما قليل؟ قال: **«يأتي أحدكم يعني الشيطان في منامه فينومه قبل أن يقولها، ويأتيه في صلاته فيذكره حاجته قبل أن يقولها»**(1). رواه الترمذي وأبو داود وقال: حسن صحيح والنسائي.

وابن حبان(2) وزاد: **«وأيكم يعمل في اليوم والليلة بألف وخمسمائة سيئة»**.

وعن جابر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«إذا استيقظ أحدكم من منامه فقال: الحمد لله الذي ردّ على نفسي ولم يمتها في منامها، والحمد لله الذي يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا لن يمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليمًا غفورًا، والحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه إن الله بالناس لرؤف رحيم، فإن وقع عن سريره فمات دخل الجنة»**. رواه أبو يعلى بسند حسن(3).

---

(1) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب التسبيح عند النوم (٥٠٦٥)، والترمذي مختصرًا، كتاب الدعوات، باب ما جاء في التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام(٣٤١٠)، وقال أبو عيسى: حسن غريب من حديث ابن عون، والنسائي، كتاب السهو، باب عدد التسبيح بعد التسليم.(٣/٧٤).

(2) الزيادة أخرجها ابن حبان في صحيحه،كتاب الصلاة(٥/٣٥٤).

(3) الحديث: أخرجه أبو يعلى في المسند (٣/٣٢٦)، قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/١٢٠) رجاله رجال الصحيح، غير إبراهيم بن الحجاج الشامي وهو ثقة.

والحاكم وقال في آخره: «**الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير**».وقال: صحيح على شرط مسلم[1].

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:«**من أراد أن ينام على يمينه، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة، فإذا كان يوم القيامة يقول له الرب عز وجل: يا عبدي ادخل الجنة على يمينك**».رواه الترمذي وقال: غريب[2].

وعن عبد الله بن سلام قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلّوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام**»[3]. رواه الترمذي وغيره وقال: حسن صحيح والطبراني.

والحاكم[4] قال: «**إن في الجنة غرفًا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها**» قيل لمن هي يا رسول الله؟ قال: «**لمن أطاب الكلام، وأطعم الطعام، وبات قائمًا والناس نيام**».

ومثله عن أبي هريرة وعن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين، ومن قرأ مائتي آية، كتب من القانتين، ومن قرأ أربعمائة آية، كتب من العابدين، ومن قرأ ستمائة آية،**

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك(١/٧٣٣)، وقال: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص(٢٨٩٨)، وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس.

(٣) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب:(٤٢)(٢٤٨٥)، وقال أبو عيسى: هذا حديث صحيح، وابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في قيام الليل (١٣٣٤) دون لفظ «وصلوا الأرحام».

(٤) الحديث أخرجه الحاكم في المستدرك(١/١٤٣)، وقال: صحيح على شرط الشيخان فقد احتجا جميعًا بيحيى وهو أبو عبد الرحمن المذحجي صاحب سليمان بن عبد الملك وأخرجه أحمد في مسنده عن ابن عمرو بلفظ «ألان الكلام وبات لله»(٦٣٢٦).

كتب من الخاشعين، ومن قرأ ثمانمائة آية؛ كتب من المحسنين، ومن قرأ ألف آية؛ أصبح له قنطار والقنطار ألف ومائتا أوقية والأوقية خير مما بين السماء والأرض، ومن قرأ ألفي آية؛ كان من الموجبين الوجب الذى أتى بفعل يوجب له الجنة». رواه الطبرانى(1).

وعن معقل بن يسار ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«من قال حين يصبح: أعوذ با لله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثلاث مرات، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر؛ وكّل ا لله له به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى، وإن مات فى ذلك اليوم مات شهيدًا، ومن قالها حين يمسى كان بتلك المنزلة»**. رواه الترمذى وقال: حسن غريب والشهيد من أهل الجنة(2).

وعن شداد بن أوس ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«سيد الاستغفار: اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى، وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علىَّ وأبوء بذنبى، فاغفر لى فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها موقناً بها حين يصبح؛ فمات من يومه، دخل الجنة، ومن قالها موقنًا بها حين يمسى فمات من ليلته دخل الجنة»**. رواه البخارى(3).

وعن حذيفة ﷺ قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **«من قال حين يمسى ويصبح: اللهم إنى أشهد بأنك أنت ا لله لا إله إلا أنت وحدك لاشريك لك**

---

(1) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(8/180)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(2/267): وفيه يحيى ين عقبة بن أبى العيزار وهو ضعيف.

(2) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب (22)(2922)، وقال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

(3) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب أفضل الاستغفار(6306)، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى(3389).

وأن محمدًا عبدك ورسولك، أبوء بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفرلي فإنه لايغفر الذنوب غيرك، فإن قالها في يومه ذلك حين يصبح فمات من يومه قبل أن يمسي مات شهيدًا، فإن قالها حين يمسي من ليلته مات شهيدًا». رواه الأصبهاني وغيره(١).

وعن ثوبان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال إذا أصبح وإذا أمسي: رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد رسولاً؛ كان حقًا على الله أن يرضيه**»(٢). رواه أبو داود واللفظ له، والترمذى وقال: حسن صحيح غريب.

ورواه أحمد(٣): «**أنه يقول ذلك ثلاث مرات حين يصبح وحين يمسى**».

وهو فى (مسلم) من غير ذكر الصباح والمساء، وقال فى آخره: «**ووجبت له الجنة**»(٤).

وعن المنيذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال: رضيت بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبمحمد نبيًا، وأنا الزعيم لآخذن بيده حتى أدخله الجنة**». رواه الطبراني بسند حسن(٥).

---

(١) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب (٥٧٧/١) وعزاه للراغب الأصبهانى.

(٢) الحديث: لم يخرجه من أصحاب الكتب الستة إلا الترمذى، تحفة الأشراف (١٤٣/٢) وهذا خلاف ما قاله المصنف، والترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى الدعاء إذا أصبح وإذا أمسى (٣٣٨٩)، وقال أبو عيسى: حسن غريب من هذا الوجه.

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٤١١/٤).

(٤) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد فى الجنة من الدرجات (١٨٨٤).

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٣٥٥/٢٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١١٦/١٠): رواه الطبرانى وإسناده حسن.

وعن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قال حين يصبح ثلاث مرات: اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، بك آمنت مخلصًا لك ديني، أصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت، أتوب إليك من شر عملي واستغفره لذنوبي الذي لا يغفرها إلا أنت، من مات في ذلك اليوم دخل الجنة»** وكان رسول الله ﷺ يحلف ما لا يحلف على غيره: **«ما قالها عبد في يوم فيموت في ذلك اليوم إلا دخل الجنة وإن قالها حين يمسي فتوفي في تلك الليلة إلا دخل الجنة»**(1). رواه الطبراني في الكبير والأوسط.

ورواه ابن أبي عاصم(2) من حديث معاذ أنه سمع رسول الله ﷺ يحلف ثلاث مرات لا يستثني: **«أنه مامن عبد يقول هذه الكلمات بعد صلاة الصبح فيموت في يومه؛ إلا دخل الجنة، وإن قالها حين يمسي فمات من ليلته؛ إلا دخل الجنة»** إلا أنه قال: **«أتوب إليك من سيىء عملي»** وهو الصواب.

وعن عثمان بن عفان ﷺ أنه سأل رسول الله ﷺ عن مقاليد السموات والأرض فقال: **«ما سألني أحد عن تفسيرها لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله وبحمده، أستغفر الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، الأول، والآخر، الظاهر، الباطن، بيده الخير، يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، من قالها إذا أصبح عشر مرات أعطي ست خصال: يحرس من إبليس وجنوده، ويعطى قنطارًا في الجنة، وترفع له درجة في الجنة، ويزوج من الحور العين، وله من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل، وكان كمن حج واعتمر وقبل حجته وعمرته، فإن مات في يومه ذلك ختم له بطابع الشهداء»**(3). رواه ابن أبي عاصم وأبو يعلى وابن السني وغيرهم وفيه نكارة.

---

(1) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨/١٩٦) وفي الأوسط(٣/٢٦٣)،وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/١١٤)، وفيه علي بن الألهاني وهو ضعيف.

(2) ذكره الحافظ المنذري (١/٥٩٢) وعزاه لابن أبي عاصم.

(3) الحديث: ذكره الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(١/٢٣٣)، والحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/١١٥)، وقال: فيه الأغلب بن تميم وهو ضعيف.

وعن أنس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة؛ بنى الله له قصرًا في الجنة من ذهب»**[1] رواه ابن ماجة، بإسناد واحد عن شيخ واحد، والترمذى وقال: غريب.

وعن أبى الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«من صلى الضحى ركعتين؛ لم يكتب من الغافلين، ومن صلى أربعًا؛ كتب من العابدين، ومن صلّى ستًا؛ كفى ذلك اليوم، ومن صلى ثمانية؛ كتبه الله من القانتين، ومن صلى ثنتى عشرة ركعة؛ بنى الله له بيتًا فى الجنة، وما من يوم ولا ليلة إلا و لله تعالى من يمن به على عباده وصدقه وما من الله على أحد من عباده أفضل من أن يلهمه ذكره»**. رواه الطبرانى فى الكبير ورواته ثقات وفى موسى بن يعقوب الزمعى فيه خلاف[2].

وعن أبى أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيأتها لصلاة العصر، حتى تغرب الشمس من مغربها، فصلى رجل ركعتين فأربع سجدات؛ فإن له أجر ذلك اليوم وحسبته قال: وكفر عنه خطيئة»** وأحسبه قال: **«فإن مات من يومه دخل الجنة»**. رواه الطبرانى فى إسناده مقارب[3].

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء فى صلاة الضحى (١٣٨٠)، وأخرجه الترمذى فى كتاب الصلاة، باب ما جاء فى صلاة الضحى (٤٧٣)، وقال أبو عيسى: حديث أنس غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١٨٢/١) وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢٦٦/١) ، وقال: الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٣٧/٢): فيه موسى بن يعقوب الزمعى وثقه ابن معين وابن حبان، وضعفه ابن المدينى وغيره وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٩٢/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٣٧/٢): فيه ميمون بن زيد، وقال الذهبى: لينه أبو الحاتم، وقال ابن حبان فى الثقات: يخطئ، وبقية رجاله موثقون إلا أن فيهم ليث بن أبو سليم وفيه كلام.

وعن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«إن فى الجنة بابًا يقال له: الضحى، فإذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: أين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى؟ هذا بابكم، فادخلوه برحمة الله»** . رواه الطبرانى فى الأوسط(١).

وعن أبى سعيد ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«خمس من عملهن فى يومه؛ كتبه الله من أهل الجنة: من عاد مريضًا، وشهد جنازة، وصام يومًا، وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة»**. رواه ابن حبان فى صحيحه(٢).

وعن أبى موسى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«تحشر الأيام على هيئتها، ويحشر يوم الجمعة زهراء منيرة أهلها، يحفون بها كالعروس التى تهدى إلى خدرها، تضىء لهم فيمشون فى ضوئها، ألوانها كالثلج بياضًا، وريحهم كالمسك، يخوضون فى جبال الكافور، فينظر إليهم الثقلان، يطرفون تعجبًا حتى يدخلون الجنة ولا يخالطهم أحد إلا المؤذنون المحتسبون»**(٣) رواه الطبرانى وابن خزيمة فى صحيحه وإسناده حسن.

وعن ثوبان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«من يكفل لى أن لا يسأل الناس شيئًا، وأتكفل له بالجنة»** فقلت: أنا، فكان لا يسأل أحد شيئًا(٤). رواه النسائى وأحمد وابن ماجة وأبو داود بإسناد صحيح.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«إن الله ليدخل بلقمة الخبز وقبضه التمر، ومثله مما ينتفع به المسلمين ثلاثة الجنة: ربُّ البيت الآمر به**

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/١٩٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٣٩): فيه سليمان بن داود اليمامى أبو أحمد وهو متروك.

(٢) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه، كتاب الصلاة، باب صلاة الجمعة (٧/٦).

(٣) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى صحيحه(٣/١١٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/١٦٥): رواه الطبرانى فى المعجم الكبير عن الهيثم بن حميد عن حفص بن غيلان، وقد وثقهما قوم وضعفهما آخرون، وهما يحتج بهما.

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود ،كتاب الزكاة، باب كراهية المسألة(١٦٤٣) من حديث ثوبان والإمام أحمد فى مسنده (٥/٢٧٥).

والزوجة تصلحه والخادم الذى يناول المسكين فقال رسول الله ﷺ **الحمد لله الذى لم ينسى خدمنا**»[1]. رواه الحاكم والطبرانى فى الأوسط واللفظ له، والقبصية بالصاد المهملة: ما يتناوله الآخذ برؤوس أنامله الثلاث.

وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**إن رجلاً مات فدخل الجنة، فقيل له: ما كنت تعمل؟ قال: فإما ذَكَرَ وإما ذُكِّر فقال: إنى كنت أبايع الناس، فكنت أُنْظِرُ المعسر وأتجوز فى السَّكَّةِ أو فى النقد؛ فغفر له**»[2].

وفى رواية[3]: «**فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة**». رواه مسلم وغيره .

وعن أبى ذر رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ : ماذا ينجى العبد من النار؟ قال: «**الإيمان بالله**» قلت: يا نبى الله إن مع الإيمان عمل؟ قال: «**أن ترضخ مما خولك وترضخ مما رزقك الله**»، قلت: يا رسول الله إن كان فقيرًا لا يجد ما يرضخ به، **قال**: «**يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر**»، قلت: فإن كان لا يستطيع أن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، قال: «**فليعن الأخرق**»، قلت: أرأيت إن كان لا يحسن أن يصنع، قال: «**فليعن مظلومًا**»، فقلت: يا نبى الله أرأيت إن كان ضعيفًا لايستطيع أن يعين مظلومًا، قال: «**ما تريد أن تترك لصاحبك من خير ليمسك أذاه عن الناس**»، قلت: يا رسول الله: إن فعل هذا يدخل الجنة، قال: «**ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال إلا أخذت بيده حتى يدخل الجنة**». رواه البيهقى وغيره[4].

---

(١) جزء من حديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢/١١٦)، وقال الذهبى: سويد متروك، والطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/٢٧٨).

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر (١٥٦٠)، أحمد فى مسنده (٥/٣٩٩).

٣) جزء من حديث أخرجه البخارى كتاب أحاديث الأنبياء باب ما ذكر عن بنى إسرائيل(٣٤٥٢)، ومسلم، كتاب المساقاة، باب فضل إنظار المعسر (١٥٦٠).

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢/٥٦) وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٣٥) وقال: رجاله ثقات.

عن أبى سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«أيما مؤمن أطعم مؤمنًا على جوع أطعمه الله يوم القيامة من ثمار الجنة وأيما مؤمن سقى مؤمنًا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم وأيما مؤمن كسا مؤمنًا على عرى كساه الله يوم القيامة من حلل الجنة»**[1]. رواه الترمذى، وقال: غريب واللفظ له، وأبو داود. وقد روى موقوفًا عن أبى سعيد.

وعن أبى هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ: **«من أصبح اليوم منكم صائمًا»** فقال أبو بكر ﷺ: أنا فقال: **«من أطعم منكم اليوم مسكينًا»** فقال أبو بكر: أنا، قال: **«من اتبع منكم اليوم الجنازة»**، فقال أبو بكر: أنا، فقال: **«من عاد منكم اليوم مريضًا»** فقال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله ﷺ : **«ما اجتمعت هذه الخصال قط فى رجل إلا دخل الجنة»**[2] . رواه مسلم وغيره.

وعن معاذ بن جبل ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: **«من أطعم مؤمنًا حتى يشبعه من سغب أدخله بابًا من أبواب الجنة لا يدخله إلا من كان مثله»**. رواه الطبرانى فى الكبير[3].

وعن ابن عباس رضى الله عنهما أتى النبى ﷺ رجل فقال: ما عمل إن عملته دخلت الجنة قال: **«أنت ببلد يجلب منه الماء؟»** قال: نعم.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب صفة القيامة، باب (١٨) (٢٤٤٩) قال: هذا حديث غريب، وقد روى هذا عن عطية عن أبى سعيد موقوف، وهو أصح عندنا وأشبهه. وأبى داود، كتاب الزكاة، باب فى فضل سقى الماء (١٦٨٢).

(٢) الحديث: أخرجه الإمام مسلم فى صحيحه، كتاب الزكاة، باب من جمع الصدقة ... (١٠٢٨)، والإمام أحمد فى مسنده (٣٥٩/٦).

(٣) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٨٥/٢٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٣١/٣): فيه عمر بن واقد وفيه كلام.

قال: «**فاشتر بها سقاءً جديدًا، ثم استق فيها حتى تخرقها، فإنك لن تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة**». رواه الطبرانى فى الكبير[1] ورواته ثقات إلا يحيى الحمانى.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**بينما رجل يمشى بطريق، فاشتد عليه الحرّ، فوجد بئرًا، فنزل فيها وشرب، فإذا بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش، فقال الرجل: لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى، فنزل البئر فملأ خفه ماءً، ثم أمسكه بفيه حتى رقى، فسقى الكلب، فشكر الله له، فغفر له**» قالوا: يا رسول الله أن لنا فى البهائم أجرًا؟ فقال: «**فى كل كبد رطب أجر**». رواه البخارى وغيره[2].

قال ابن حبان[3]: «**فشكر الله له فأدخل الجنة**».

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**الأعمال عند الله سبع: عملان موجبان، وعملان بأمثالهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبعمائة ضعف، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل، فأما الموجبان: فمن لقى الله يعبده مخلصًا لا يشرك به شيئًا وجبت له الجنة، ومن لقى الله قد أشرك به وجبت له النار، ومن عمل سيئة جزى بها ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها جزى مثلها، ومن عمل حسنة جزى عشرًا، ومن أنفق ماله فى سبيل الله ضعفت له نفقة الدرهم بسبعمائة والدينار بسبعمائة، والصيام لله لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل**»[4]. رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى وهو فى صحيح ابن حبان دون ذكر الصوم.

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٢/١٠٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٣٢): فيه يحيى الحمانى وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات.

(٢) الحديث أخرجه البخارى، كتاب المظالم، باب الآبار التى على الطريق ما لم يتأذى بها (٢٤٦٦)، ومسلم، كتاب السلام، باب فضل سقى البهائم المحترقة وإطعامها(٢٢٤٤).

(٣) الحديث أخرجه ابن حبان فى صحيحه(٢/٢٠٢).

(٤) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١/٢٦٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٨٢): فيه يحيى بن المتوكل وقد ضعفه جمهور الأئمة ووثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى أخرى، والبيهقى فى شعب الإيمان(٣/٢٩٨).

وعن سهل بن سعد ﷺ عن النبي ﷺ قال: **«إن في الجنة بابًا يقال له: الريان؛ يدخل منه الصائمون يوم القيامة،لا يدخل منه أحد غيرهم، يقال: أين الصائمون؟ فيقومون، فلا يدخل أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد»**. رواه البخاري وغيره(١)

زاد الترمذي(٢): **«ومن دخله لم يظمأ أبدًا»**.

وعن حذيفة ﷺ قال: أسندت النبي ﷺ إلى صدري فقال: **«من قال لا إله إلا الله؛ ختم له بها؛ دخل الجنة، ومن صام يومًا ابتغاء وجه الله؛ ختم له بها؛ دخل بها الجنة، ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله؛ ختم له بها؛ دخل الجنة»**. رواه أحمد بإسناد لا بأس به(٣).

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : **«من صام يوم الأربعاء والخميس والجمعة؛ بنى الله له بيتًا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره»**(٤) رواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي.

ورويناه من حديث أنس: **«من صامهن بنى الله له قصرًا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد، وكتب له براءة من النار»**(٥).

---

(١) الحديث أخرجه البخاري، كتاب الصوم، باب الريان للصائمين(١٨٩٦)، ومسلم، كتاب الصوم، باب فضل الصيام(١١٥٢).

(٢) الزيادة: أخرجها الترمذي، كتاب الصوم، باب فضل الصوم (٧٦٥)، وقال: حديث حسن صحيح غريب.

(٣) الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده(٣٩١/٥)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢١٥/٧): رجاله رجال الصحيح، غير عثمان بن مسلم البتي وهو ثقة.

(٤) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٨٦/١)، والبيهقي في السنن الكبرى بلفظ «غفر الله له ذنوبه» (٤٨٧/٤)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٩٨/٣): فيه صالح ابن جبلة وضعفه الأزدي.

(٥) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٨٧/١)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا أبو قبيل المعارفي واسمه حيي بن يؤمن، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٩٨/٣): فيه صالح بن جبلة وضعفه الأزدي، والبيهقي في السنن الكبرى(٤٨٧/٤)، وذكر أنه روى في صوم الأربعاء والخميس والجمعة ، من حديث أنس من أوجه أخر ضعاف.

وعن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«من أحيا الليالى الخمس؛ وجبت له الجنة: ليلة التروية، وليلة عرفة، وليلة النحر، وليلة الفطر، وليلة النصف من شعبان»**. رواه الأصبهانى(١).

وعن أبى هريرة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ قال: **«ما أهلّ مهل قط إلا بُشّر، ولا كبّر مكبّر قط إلا بشّر»** قيل: يا رسول الله بالجنة؟ قال: **«نعم»**. رواه الطبرانى فى الأوسط برجال الصحيح(٢).

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **«تضمن الله من خرج فى سبيله لا يخرجه إلا جهاد فى سبيلى وإيمانًا بى وتصديقًا برسلى، فهو علىَّ ضامن أن أدخله الجنة، أو أرجعه إلى مسكنه الذى خرج منه نائلاً ما نال من أجر أو غنيمة»**. رواه البخارى ومسلم واللفظ له(٣).

وعن أبى مالك الأشعرى قال: قال رسول الله ﷺ: **«من فصل فى سبيل الله فمات أو قتل؛ فهو شهيد أو وقصه فرسه أو بعيره أو لذغته هامة أو مات على فراشه بأى حتف شاء الله، فإنه شهيد، وإن له الجنة»**. رواه أبو داود(٤).

وعن معاذ بن جبل ﷺ قال: عهد إلينا رسول الله ﷺ فى خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنًا على الله عز وجل: **«من عاد مريضًا، أو خرج مع جنازة، أو خرج غازيًا فى سبيل الله، أو دخل على إمام يريد تعذيره وتوقيره، أو قعد فى بيته فسلم وسلم الناس منه»**. رواه أحمد وغيره(٥).

---

(١) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب (١٥٢/٢).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣٧٩/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٢٤/٣): رواه الطبرانى فى الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح.

(٣) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الإيمان، باب الجهاد من الإيمان (٣٦)، وأخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والخروج فى سبيل الله(١٨٧٦).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجهاد، باب فيمن مات غازيًا (٢٤٩٩).

(٥) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده(٢٤١/٥)، والطبرانى فى المعجم الكبير(٣٧/٢٠)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٩٩/٢): فيه ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات، قلت: وله فى فضل الجهاد.

وزاد ابن حبان وابن خزيمة: «**ومن غدا إلى المسجد أو راح ومن جلس في بيته ولم يغتب إنسانًا**»[1].

وعند أبي داود[2]: «**ورجل دخل على بيته بسلام، كل منهم ضامن على الله**».

ولفظ الطبراني[3]: «**ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر إليهم سخطًا ولا نقمة**».

وعن أبي الدرداء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**من قاتل فواق[4] ناقة وجبت له الجنة**». رواه أحمد في حديث طويل ورواته ثقات[5].

وعن عقبة بن عامر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله عز وجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة: صانع يحتسب في صنعته الخير، والرامي به، ومنبله**». رواه أبو داود وغيره[6].

زاد البيهقي: «**الذي جهز به في سبيل الله**».

وعن عمرو بن عبسة ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من بلغ بسهم فهو له درجة في الجنة**». رواه النسائي[7].

---

(١) الحديث: أخرجه ابن خزيمة في صحيحه(٢/٣٧٥)، وابن حبان في صحيحه (٢/٩٥).

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر (٢٤٩٤).

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٤/١٤٣)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٥/٢٧٧): فيه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي فروة وهو متروك.

(٤) فواق ناقة: هو ما بين الحلبتين من الراحة وتضم فاؤه وتفتح. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٤٣١).

(٥) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده(٢/٥٢٤)، وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٢٨٠).

(٦) جزء من حديث أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب في الرمي (٢٥١٣)، والإمام أحمد في مسنده(٤/١٤٨)، والبيهقي في السنن (١٠/٢٣).

(٧) الحديث: أخرجه النسائي، كتاب الجهاد، باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل.

وفي رواية لأبي داود وغيره: «**من رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر**»(1). صححه الحاكم والترمذي ورواه النسائي بإسناد صحيح.

وعنه: «**من شاب شيبة في الإسلام؛ كانت له نورًا يوم القيامة، ومن رمى بسهم في سبيل الله؛ بلغ العدد أو لم يبلغ؛ كان له عتق رقبة، ومن عتق رقبة مؤمنة؛ كانت فداه من النار عضوًا بعضو**»(2).

وروى النسائي من حديث سبرة بن الفاكه في حديث طويل: «**من مات في سبيل الله؛ كان حقًا على الله أن يدخله الجنة، وإن كان غرق؛ كان حقا على الله أن يدخله الجنة، وإن وقصته دابته؛ كان حقا على الله أن يدخله الجنة**». رواه ابن حبان في صحيحه(3).

وعن أبي سعيد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من رضي بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد رسولا؛ وجبت له الجنة**» فعجب لها أبو سعيد فقال: أعدها عليّ يارسول الله فأعادها ثم قال: «**وأخرى يرفع بها للعبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض**» قال: وماهي يا رسول الله ﷺ قال: «**الجهاد في سبيل الله**». رواه مسلم وأبو داود (4).

---

(1) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب العتق، باب أي الرقاب أفضل (٣٩٦٥) غير أنه بلفظ آخر، وهو: «أيما رجل مسلم أعتق رجلاً مسلمًا ...». الحديث والحاكم في المستدرك (١١٦/٢) وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، والترمذي (١٦٣٨)، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الرمي في سبيل الله. وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي (٢٧/٦)، كتاب الجهاد، باب ثواب رمي بسهم في سبيل الله عز وجل.

(2) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه(١٥٠/١٠)، والبيهقي في شعب الإيمان(٢١/٤).

(3) الحديث: أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب السير، باب فضل الجهاد (٤٥٣/١٠).

(4) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الإمارة، باب ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة(١٨٨٤)، والنسائي، كتاب الجهاد، باب درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل(٣١٣١).

وعن جابر ﷺ عن النبى ﷺ قال: **((القرآن شافع مشفع، وما حل مصدق، من جعله أمامه قاده إلى الجنة، ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار))**. رواه ابن خزيمة فى صحيحه[1].

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : **((ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر، ولا ينالهم الحساب، هم على كثب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق: رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وعبد أحسن ما بينه وبين الله وفيما بينه وبين مواليه))**. رواه الطبرانى فى الأوسط بإسناد لا بأس به[2].

وعن على ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **((من قرأ القرآن فاستظهره، فأحل حلاله، وحرم حرامه؛ أدخله الله به الجنة، وشفعه فى عشرة قد وجبت فيهم النار))**[3]. رواه ابن ماجة والترمذى وقال: غريب.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **((يقال لصاحب القرآن اقرأ، وارتق، ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها))**[4]. رواه الترمذى وغيره وقال: حسن صحيح.

---

(١) الحديث: أخرجه ابن حبان فى صحيحه (١/٣٣١) وعبد الرزاق فى المصنف (٦٠١٠)، والبزار (١٢١) وابن أبى شيبة (١/٤٩٧).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (١٢/٤٣٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١/٣٢٧) : فيه بحر بن السقاء، وهو ضعيف.

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب الصلاة، باب فى فضل من تعلم القرآن وعلمه (٢١٦)، والترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى فضل قارئ القرآن (٢٩٠٥) قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وليس إسناده بصحيح.

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الصلاة، باب استحباب الترتيل فى القراءة (١٤٦٤)، والترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب (١٨) (٢٩١٤)، وقال: حسن صحيح.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **«الماهر فى القرآن مع السفرة الكرام البررة، والذى يقرأ القرآن ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران»**(١). رواه البخارى وغيره.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: أقبلت مع النبى ﷺ فسمع رجلا يقرأ: **﴿قل هو الله أحد﴾** فقال رسول الله ﷺ: **«وجبت وجبت»** فسألته ماذا؟ قال: **«الجنة»**(٢). رواه مالك والترمذى وقال: حسن صحيح.

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: **«من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾ حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا فى الجنة»** رواه أحمد(٣).

وقال رجل: إنى أحبها، فقال: **«حبك إياها أدخلك الجنة»** رواه البخارى(٤).

وعن أبى سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليذكرن الله أقوام فى الدنيا على الفرش المسهدة يدخلهم الله الدرجات العلى»** رواه ابن حبان فى صحيحه(٥).

وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال: قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر؟ قال: **«غنيمة مجالس الذكر: الجنة»**. رواه أحمد بإسناد حسن(٦).

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب صلاة المسافرين، باب فضل الماهر بالقرآن والذى يتتعتع فيه(٧٩٨) .

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء فى سورة الإخلاص (٢٨٩٧) قال أبو عيسى: حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مالك بن أنس والإمام مالك فى الموطأ، كتاب القرآن، باب ما جاء فى قراءة ﴿قل هو الله أحد﴾ (١/٢٠٨).

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٣/٤٣٧).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الأذان، باب الجمع بين السورتين فى الركعة (٧٧٤).

(٥) الحديث: أخرجه ابن حبان، كتاب البر والإحسان، باب الإخلاص وأعمال السر (٢/١٢٤).

(٦) الحديث: أخرجه أحمد فى مسنده (٢/١٧٧)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٧٨): اسناد أحمد حسن.

وعن جابر ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه، والجنة حق، والنار حق، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل من أى أبواب الجنة الثمانية أيها شاء**»[1] رواه البخارى وغيره.

وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله ﷺ : «**من قال لا إله الله خالصة من قلبه؛ دخل الجنة**» قيل: وما إخلاصها؟ قال: «**أن تحجزه عن محارم الله**».رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير[2] .

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، يحيى ويميت، وهو الحى الذى لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير؛ أدخله الله بها جنات النعيم**». رواه الطبرانى من رواية يحيى بن عبد الله الباهلى[3] .

وعن جابر ﷺ عن النبي ﷺ :«**من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة فى الجنة**»[4]. رواه الترمذى وغيره وحسنه.

---

(١) الحديث: أخرجه البخارى كتاب الأنبياء، باب قوله يا أهل الكتاب لاتغلوا فى دينكم(٣٤٣٥)، ومسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة (٢٨).

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٥٦/٢)، والكبير بلفظ «إن تحجزه عما حرم الله». وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩/١): فى إسناد المعجم الكبير محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو وضاع.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٣٤٩/١٢)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨٥،١٠): فيه يحيى بن عبد الله الباهلى وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما جاء فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والتحميد(٣٤٦٤)، قال أبو عيسى: حسن غريب صحيح لا نعرفه إلا من حديث أبى الزبير عن جابر.

وعن أبى هريـرة رضي الله عنه قـال: إن رسول الله ﷺ مر بـه وهـو يغـرس فقـال: **((يا أبا هريرة ما الذى تغرس))** قلت: غراسًا، قال: **((ألا أدلك علـى غـراس خـير من هذا: سبحان الله، والحمـد لله، ولا إلـه إلا الله، والله أكـبر، يغـرس لـك بكل واحدة شجرة فى الجنة))**[1]. رواه ابن ماجة بسند حسن.

ومثله فى أحاديث: **((إن غراس الجنة سـبحان الله، والحمـد لله، ولا إلـه إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله))**[2]. رواه الطبرانى.

وفى حديث ابن عمر رضي الله عنه: **((أكثروا مـن غـرس الجنـة))** قـالوا: ومـا غراسـها قال: **((ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله))**[3]. رواه ابن أبى الدنيا.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : **((مـن مشـى إلى غريمه بحقه صلت عليـه دواب الأرض، وحيتـان المـاء، ونبـت لـه بكـل خطـوة شجرة أو ذنب يغفره فى الجنة))**. رواه البزار[4] .

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ : **((أول من يدعى إلى الجنـة الذيـن يحمـدون الله فى السراء والضراء))**[5]. رواه الحـاكم وغـيره وقـال: صحيـح علـى شـرط مسلم .

---

(١) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب الأدب، باب فضل التسبيح(٣٨٠٧).

(٢) الحديث أخرجـه الطـبرانى فـى المعجـم الكبـير(١٣٢/٤)، قـال الحـافظ الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد(٩٧/١٠): رجاله رجال الصحيح، غير عطاء بن السائب، وقد حـدث عنـه حمـاد بـن سلمة قبل الاختلاط.

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فـى المعجـم الكبـير (٣٦٤/١٢) وقـال الحـافظ الهيثمـى فـى مجمـع الزوائد (٩٨/١٠): فيه عقبة بن على، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (١٣٩/٤)، وقال: رواه البزار وفيه جماعـة لم أجد من ترجمهم.

(٥) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٦٨٧/١).

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **((أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله؛ فإنها كنز من كنوز الجنة))**(١). رواه الترمذي، ورواه البخاري من حديث أبي موسى **((قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة))**.

وعن أبي أمامة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **((من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة لا يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت))**. رواه النسائي والطبراني وأسانيد أحدهما صحيح(٢).

وزاد الطبراني في بعض طرقه **((وقل هو الله أحد))**. وسنده جيد(٣).

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: رسول الله ﷺ :**((الدنيا خضرة حلوة من اكتسب منها مالا من حلة، وأنفقه في حقه، أثابه الله عليه وأورده جنته، ومن اكتسب منها مالاً من غير حلة وأنفقه في غير حقه أحله الله دار الهوان ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة))**(٤) رواه البيهقي.

وعن عثمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **((أدخل الله عز وجل رجلاً كان سهلاً مشتريًا أو بائعًا مقتضيًا الجنة))** رواه النسائي والطبراني في الكبير والأوسط(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه أحمد في مسنده(٢/٣٣٣)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١/٥٢): إسناده جيد وفيه سمير بن نهار وثقه ابن حبان.

(٢) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨/١١٤)، والمعجم الأوسط(٨/٩٣)، وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/١٠٣) وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، بأسانيد أحدها جيد.

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(٨/١١٤)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/١٠٣).

(٤) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/٣٩٦).

(٥) الحديث: أخرجه النسائي، كتاب البيوع، باب، حسن المعاملة والرفق في المطالبة (٧/٣١٩).

وعن أبي هريرة ﷺ قال رسول الله ﷺ قال: **((عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة: الشهيد، وعفيف متعفف، وعبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه))**. رواه الترمذي وحسنه(١) .

وروى الإمام أحمد(٢): من حديث أبي بكر الصديق ﷺ : **((أول من يقرع باب الجنة المملوكون الذين أحسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل، وفيما بينهم وبين مواليهم))**. ورواه غيره بإسناد حسن.

وعن مالك بن الحارث ﷺ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **((من ضمّ يتيمًا بين أبوين مسلمين إلى طعامه وشرابه حتى يشبّ قال عنه: وجبت له الجنة، ومن أعتق امرءًا مسلمًا كان فكاكه من النار يجزى بكل عضو منه عضوا))**. رواه الإمام أحمد(٣).

وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : **((أيما امرأة ماتت وزوجها راضٍ عنها دخلت الجنة))**(٤). رواه ابن ماجة والترمذي وحسنه والحاكم وصححه .

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء في ثواب الشهداء(١٦٤٢)، وقال أبو عيسى: حديث حسن.

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده(٤/١)، والبيهقي في شعب الإيمان(٤/٣١٢)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٤١١/١٠): رواه الترمذي وابن ماجة باختصار وحسنه الترمذي بهذا الإسناد.

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في المسند(٤/٣٤٤)، و الطبراني في المعجم الكبير(١٩/٣٠٠)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٤/٢٤٣): فيه علي بن زيد وحديثه حسن وقد ضعف.

(٤) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق الزوج على المرأة(١١٦١)، وقال أبو عيسى: حسن غريب، وابن ماجه، كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة(١٨٥٤)، والحاكم في المستدرك (٤/١٩١) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «إذا صلت المرأة خمسها، وصامت شهرها، وحصنت فرجها، وأطاعت بعلها؛ دخلت من أى أبواب الجنة شاءت». رواه ابن حبان في صحيحه(1).

ورواه الإمام أحمد(2) بمعناه من حديث عبد الرحمن بن عوف وزاد: «وصامت شهرها، قيل لها: ادخلى الجنة من أى أبواب الجنة شئت».

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من عال جاريتين دخلت أنا وهو الجنة كهاتين، وأشار بإصبعيه السبابة والتي تليها»(3) رواه الترمذى.

زاد ابن حبان(4): «اثنتين، أو ثلاثًا، أو اثنتين أختين، أو ثلاثًا حتى يشبن، أو يموت عنهن؛ كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين».

وعن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «من كفل يتيمًا له ذا قرابة، أو لا قرابة له؛ فأنا وهو في الجنة، وكان له كأجر مجاهد فى سبيل الله صائمًا قائمًا». رواه البزار من رواية ليث بن أبي سليم(5) .

ورواه الطبرانى(6) بمعناه ولفظه: «ما من مسلم يكون له ثلاث بنات، فينفق عليهن حتى يبن أو يمتن إلا كنا له حجابًا من النار» فقالت امرأة: وبنتان قال: «وبنتان».

---

(1) الحديث: أخرجه ابن حبان(٩/٤٧١).

(2) الزيادة أخرجها الإمام أحمد(١/١٩١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/٣٠٥): فيه داود بن الجراح وثقه أحمد وجماعة، وضعفه جماعة وقال ابن معين: وُهِمَ فى هذا الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح.

(3) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب: ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات(١٩١٤)، وقال أبو عيسى: حسن غريب من هذا الوجه.

(4) الحديث: أخرجه ابن حبان (٢/١٩١) .

(5) الحديث: ذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/١٦٢) وقال: رواه البزار وفيه ليث بن أبي سليم وهو مدلس.

(6) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٨/٥٦)،وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/١٥٧)فيه النهاس بن قهم وهو ضعيف.

وعن أبي سعيد ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **((من كان له ثلاث بنات، أو ثلاث أخوات، أو بنتان، أو أختان؛ فأحسن صحبتهن، واتقى الله فيهن؛ فله الجنة))**[1]. رواه الترمذى واللفظ له.

وأبو داود[2] وزاد : **((فأدبهن وأحسن تربيتهن وزوجهن أدخله الجنة))**.

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ **((من كانت له أنثى، ولم يئدها، ولم يهنها، ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها؛ أدخله الله الجنة))**[3]. رواه أبو داود وصححه الحاكم.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : **((مامن مسلم يموت له ثلاثة من ولده؛ ولم يبلغوا الحنث إلا أدخله الجنة بفضل رحمته إياهم))** فقالت امرأة: واثنان؟ قال: **((واثنان))**. رواه البخارى.[4]

وفى رواية لابن ماجه[5]: **((ما من مسلم يموت له ثلاث من ولده لم يبلغ الحنث، إلا تلقوه من أبواب الجنة الثمانية، من أيها شاء دخل))**.وسنده حسن.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **((من كان له فَرَطان من أمتي؛ أدخله الله بهما الجنة))** فقالت عائشة رضى الله عنها: فمن كان له فَرَطٌ من أمتك؟ فقال: **((ومن كان له فرط يا موفقة))** قالت: فمن لم يكن له فرط من أمتك؟ قال: **((فأنا فرط أمتي لن يصابوا بمثلي))**. رواه الترمذى وحسنه[6].

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى ،كتاب البر والصلة، باب ماجاء فى النفقة على البنات والأخوات (١٩١٦)، وقال غريب .

(٢) الزيادة: أخرجها أبو داود، كتاب الأدب، باب فى فضل من عال يتيمًا (٥١٤٧).

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب فضل من عال يتيمًا(٥١٤٦)، والحاكم فى المستدرك(١٩٦/٤) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الجنائز، باب ما قيل فى أولاد المسلمين (١٣٨١).

(٥) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء فى ثواب من أصيب ولده(١٦٠٤).

(٦) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الجنائز، باب ما جاء فى ثواب من قدم ولدًا(١٠٦٢)، وقال: حسن، وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣٣٤/١).

وعن معاذ بن جبل ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مامن مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد؛ إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم**» قالوا: يا رسول الله واثنان؟ قال: «**واثنان**» قالوا: أو واحد؟ قال: «**والذى نفسى بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبه**» رواه أحمد(1).

وعن أبى موسى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا مات ولد العبد قال الله تعالى للملائكة: قبضتم ولد عبدى، فيقولون: نعم، فيقول: قبضتم ثمرة فؤاده، فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال: عبدى، فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول الله: ابنوا لعبدى بيتًا فى الجنة وسموه بيت الحمد**»(2). رواه الترمذى وحسنه وابن حبان فى صحيحه.

وعن معاذ بن جبل ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**من ترك اللباس تواضعًا لله وهو يقدر عليه دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من أى حُلل الإيمان لها يلبس**». رواه الترمذى وحسنه(3).

وروى أبو داود عن رجل من أبناء الصحابة عن ابنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من ترك لبس ثوب جمال قال بشر أحسبه قال: تواضعًا كساه الله حلة الكرامة**» . رواه البيهقى(4) عن سعد بن معاذ عن أبيه.

---

(1) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٥/٢٤١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٩): فيه يحيى بن عبيد الله التيمى و لم أجد من وثقه.

(2) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الجنائز، باب فضل المصيبة إذا احتسب(١٠٢١)، وقال أبو عيسى: حسن غريب، وابن حبان فى صحيحه(٧/٢١٠).

(3) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع(٢٤٨١)، وقال أبو عيسى حسن، وأخرجه الإمام أحمد فى المسند(٣/٤٣٩).

(4) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٦/٣١٣).

وعمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من أنفق زوجين في سبيل الله فإن للجنة ثمانية أبواب يدخله الله من أي باب شاء من الجنة»**. رواه أحمد بإسناد حسن(١).

وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«القضاة ثلاثة: واحد في الجنة، واثنان في النار، فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به، ورجل عرف الحق فجاريه في الحكم، فهو في النار، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار»**(٢). رواه أبو داود والترمذي وابن ماجة.

وفي رواية: **«إذا غلب عدله على جوره دخل الجنة، وإذا غلب جوره على عدله دخل النار»** . رواه أبو داود من حديث أبي هريرة رضي الله عنه(٣) .

وعن عياض بن حماد رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«أهل الجنة ثلاث: ذو سلطان مقسط متصدق موفق، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى مسلم، وعفيف متعفف ذو عيال»**. رواه مسلم(٤).

وتقدم ذلك عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يرى مؤمن من أخيه عورة فيسترها عليه إلا أدخله الله الجنة»**. رواه الطبراني في الأوسط والصغير(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد في مسنده(٤/٣٨٦)، وذكره الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٣/٥) وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال الطبراني ثقات.

(٢) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأقضية، باب القاضي يخطئ(٣٥٧٣)، والترمذي، كتاب الأحكام، باب ما جاء عن رسول الله في القاضي(١٣٢٢)، وابن ماجه، كتاب الأحكام، باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق(٢٣١٥).

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأقضية، باب القاضي يخطئ (٣٥٧٥).

(٤) جزء من حديث أخرجه مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة(٢٨٦٥).

(٥) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٢/١٣١)، والصغير(٢/٢٥٣)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٦/٢٤٦): إسنادهما ضعيف.

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **((يا شباب قريش احفظوا فروجكم، لا تزنوا، ألا من حفظ فرجه فله الجنة))**. رواه الحاكم وصححه[1].

والبيهقي[2] وقال: **((من سلم له شبابه دخل الجنة))**.

وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **((من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه؛ تضمنت له الجنة))** . رواه البخاري[3] .

ورواه الترمذي[4]: **((من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه؛ دخل الجنة))**.

وللطبراني في الكبير[5]: **((من حفظ ما بين فقميه[6] وفخذيه دخل الجنة))** . رواه الطبراني في الكبير.

وعن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **((ثلاث من جاء بهن مع إيمان دخل من أي أبواب الجنة شاء، وزوج من الحور العين كم شاء: من أدى دينًا خفيًا، وعفا عن قاتله، وقرأ في كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله أحد))** فقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وإحداهن يا رسول الله فقال: **((وأحداهن))** . رواه الطبراني في الأوسط من حديث أم سلمة[7].

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٥٠٩).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان(٤/٣٦٥).

(٣) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان(٦٤٧٤)، والترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان(٢٤٠٨)، بلفظ ((أتكفل له الجنة)).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان(٢٤٠٩)، وقال أبو عيسى: حسن غريب.

(٥) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير(١/٣١١)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٣٠٠): إسناده جيد.

(٦) فقميه : أي حنكيه. انظر: غريب الحديث والأثر (٣/٤١٧).

(٧) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٣/٣٤٧)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(٦/٣٠١): فيه عمر بن نهدان وهو ضعيف.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ :**«ثلاث من كن فيه حاسبه ا لله حسابًا يسيرًا، وأدخله الجنة برحمته»** قالوا: وما هن يا رسول ا لله قال: **«تعطى من حرمك، وتصل من قطعك، وتعفو عن من ظلمك؛ فإذا فعلت ذلك تدخل الجنة»** . رواه البزار والحاكم وقال: صحيح الإسناد(١).

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«ينادى منادٍ يوم القيامة: ليقم من أجره على ا لله فليدخل الجنة»**. قيل: ومن ذا الذى أجره على ا لله؟ قال: **«العافون عن الناس، ثم نادى الثالثة: ليقم من أجره على ا لله فيدخل الجنة؛ فقام كذا وكذا ألف يدخلون الجنة بغير حساب»** رواه الطبرانى بإسناد حسن(٢).

وعن أبى الدرداء قال: ذكر للنبى ﷺ : دلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال: قال رجل: **«لا تغضب ولك الجنة»**(٣).

وعن معاوية بن جاهمة أن جاهمة أتى النبى ﷺ فقال: يا رسول ا لله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك فقال: **«هل لك من أم؟»** فقال: نعم، فقال: **«إلزمها فإن الجنة تحت رجلها»**(٤). رواه الحاكم وغيره وقال صحيح الإسناد.

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١/٢٧٩)، والبيهقى فى السنن الكبرى (١٠/٢٣٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/١٥٤): فيه سليمان بن داود اليمامى وهو متروك.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢/٢٨٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٤١١): رجاله وثقوا على ضعف يسير فى بعضهم وأبو نعيم فى الحلية.

الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣/٢٥)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/٧٠)، وقال : رواه الطبرانى فى الكبير، والأوسط، وأحد إسناده الكبير رجاله ثقات.

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٢/١٢٥)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه. والإمام أحمد(٣/٤٢٩).

وعن أبى أيوب ﷺ أن أعرابيًا عرض لرسول ا لله ﷺ وهو فى سفر، فأخذ بخطام ناقته، أو بزمامها، ثم قال: يا رسول ا لله أخبرنى بما يقربنى من الجنة ويباعدنى من النار؟ قال: **((لقد وفق هذا أو هدى))** قال: كيف؟ قال: قلت: قال فأعدها قال: **((تعبد ا لله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة، وتؤتى الزكاة، وتصل الرحم))** فلما تولى قال: **((إن تمسك بما أمرته به؛ دخل الجنة))**. رواه مسلم(١).

وعن سهل بن سعد ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ : **((أنا وكافل اليتيم فى الجنة، هكذا))** وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما . رواه البخارى وغيره(٢).

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ **((من قبض يتيمًا من بين مسلمين إلى طعامه وشرابه؛ أدخله ا لله الجنة، إلا إن عمل ذنبًا لا يغفر له))**. رواه الترمذى(٣) وقال: [حسن صحيح](٤).

وفى رواية لأحمد(٥): **((وجبت له الجنة))** . من رواية عمرو بن مالك القشيرى.

وعن أبى أمامة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ : **((من مسح على رأس يتيم لا يمسحه إلا لله؛ كانت له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات، ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين))**. رواه أحمد وغيره(٦).

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذى يدخل به الجنة (١٣).

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الطلاق، باب اللعان (٥٣٠٤)، ومسلم عن طريق أبى هريرة، كتاب الزهد والرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم (٢٩٨٣).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى رحمة اليتيم وكفالته(١٩١٧) قال أبو عيسى: حنش [راوى الحديث] ضعيف عند أهل الحديث.

(٤) ما بين المعكوفتين : غير موجود بكتاب الجامع للترمذى المطبوع بين أيدينا، ولعله تصحيف، أو تحريف من النساخ.

(٥) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٣٤٤/٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٤٣/٤): فيه على بن زيد وحديثه حسن وقد ضعف.

(٦) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٢٥٠/٥)، والطبرانى فى المعجم الأوسط(٢٨٥/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٦٠/٨): فيه على بن زيد الألهانى وهو ضعيف.

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسـول ا لله ﷺ : **((من عـاد مريضًـا أو زار أخًا له فى ا لله؛ ناداه منادٍ بأن: طبت وطاب ممشاك، وتبوأت من الجنة منزلاً))**. رواه الترمذى وحسنه[1].

وروى البزار وأبو يعلى نحوه وزاد: قال ا لله تعالى فى ملكوت عرشه: **((عبدى زارنى وعلىَّ قِراه[2]، فلم يرضى له ثوابًا دون الجنة))**[3].

وروى الطبرانى[4] من حديثه أيضًا: **((ألا أخبركم بخير رجالكم فى الجنة: النبى فى الجنة، والصديق فى الجنة، والرجل يزور أخيه فى ناحية المصر لا يزوره إلا لله فى الجنة))**.

وعن بريدة عن النبى ﷺ قال: **((إن فى الجنة غرفًا يظهر ظواهرها من بواطنها، وبواطنها من ظواهرها، أعدها ا لله للمتحابين فى ا لله والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه))** رواه الطبرانى فى الأوسط[5].

وعن ابن عباس رضى ا لله عنهما قال: قال رسول ا لله ﷺ : **((من أقام الصلاة، وآتى الزكاة، وصام رمضان، وقرى الضيف، دخل الجنة))**. رواه الطبرانى الكبير[6].

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى زيارة الأخوات(٢٠٠٨)، وقال أبو عيسى: حسن غريب.

(٢) القِرى : الضيافة. انظر: القاموس المحيط، مادة [قرا].

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى المسند بنحوه(١٦٦/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٧٣/٨): رجال أبى يعلى رجال الصحيح، غير ميمون بن عجلان، وهو ثقة.

(٤) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢٠٦/٢)، والصغير(٨٩/١)، وذكره الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٧٤/٨)، وقال: فيه السرى بن إسماعيل، وهو متروك.

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى الأوسط (١٩٣/٣) ضعيف وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢٧٨/١٠): فيه إسماعيل بن سيف، وهو ضعيف.

(٦) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(١٤٦/١٢)، والبيهقى شعب الإيمان(٩٢/٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤٥/١): فى إسناده حبيب بن حبيب أخو حمزة بن

وعن أنس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**مكارم الأخلاق من أعمال الجنة**». رواه الطبراني في الأوسط بسند جيد[(1)].

وعن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: «**السخي قريب من الله؛ قريب من الجنة؛ قريب من الناس؛ بعيد من النار، والبخيل؛ بعيد من الله؛ بعيد من الجنة؛ بعيد من الناس؛ قريب من النار ولجاهل سخي أحب إلى الله من عابد بخيل**»[(2)]. رواه الترمذي.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : «**من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر، أو تيسير عسر؛ أعانه الله على إجازة الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام**»[(3)]. رواه الطبراني في الصغير وابن حبان في صحيحه.

ورواه الطبراني في الكبير من حديث أبي الدرداء وزاد: «**في مبلغ بر، أو إدخاله السرور؛ رفعه الله في الدرجات العلى في الجنة**»[(4)] .

حبيب الزيات؛ وهو ضعيف.

(١) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(٣١٣/٦)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٧٧/٨): إسناده جيد.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذي، كتاب البر والصلة، باب ما جاء في السخاء (١٩٦١) وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة إلا حديث سعيد بن محمد وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد، إنما يروى عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل. والبيهقي في شعب الإيمان(٤٢٩/٧)، والطبرني في المعجم الأوسط(٢٧/٣) من طريق عائشة، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٢٧/٣): فيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف.

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير(٢٧٤/١)، وابن حبان في صحيحه(٢٨٧/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى(١٦٧/٨).

(٤) الحديث أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط(١٥٣/٣)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٩٢/٨): فيه من لم أعرفه، وقال الحافظ المنذري في الترغيب والترهيب(٢٦٥/٣): رواه الطبراني بإسناد حسن.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: **((من أدخل على أهل بيت من المسلمين سرورًا لم يرضى الله له ثوابًا دون الجنة))**.رواه الطبرانى(1).

وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ : **((ما من مؤمن أدخل على مؤمن سرورًا، إلا خلق الله عز وجل، من ذلك السرور ملكًا يعبد الله عز وجل ويوحده؛ فإذا صار العبد فى قبره؛ أتاه ذلك السرور، فيقول له: أما تعرفنى؟ فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا السرور الذى أدخلتنى على فلان، وأنا اليوم أونس وحشتك، وألقنك حجتك، وأثبتك بالقول الثابت، وأشهدك مشاهد يوم القيامة، وأشفع لك إلى ربك وأريك منزلتك من الجنة))**. رواه ابن أبى الدنيا وأبو الشيخ فى (الثواب) وفى سنده من لا يحضرنى مآله(2).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنة فقال: **((تقوى الله، وحسن الخلق))**، وسئل عن أكثر ما يدخل الناس النار فقال: **((الفم والفرج))**(3). رواه الترمذى وغيره وقال: حسن صحيح.

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **((إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة نادى منادٍ أين أهل الفضل، فيقوم ناس وهو يسيرون فينطلقون إلى الجنة سراعًا، فتلقفهم الملائكة فيقولون: إنا نراكم سراعًا إلى الجنة، فمن أنتم؟ فيقولون: نحن أهل الفضل، فيقولون: وما فضلكم؟ فيقولون: إذا ابتلينا صبرنا وإذا أسيء إلينا تحملنا فيقولون: ادخلوا الجنة، فنعم أجر العاملين))**. رواه الطبرانى.

---

(1) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢٨٩/٧)، والصغير(١٣٢/٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٩٣/٨): فيه عمر بن حبيب القاضى وهو ضعيف.

(2) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى قضاء الحوائج (ص١١٥).

(3) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى حسن الخلق(٢٠٠٤)، وقال أبو عيسى: صحيح غريب، وابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر الذنوب(٤٢٤٦).

وعن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله ﷺ. قال: «**أربعون خصلة أعلاها منيحة[1] العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها، وتصديق موعودها؛ إلا أدخله الله الجنة بها**» قال حسان: فعددنا ما دون منيحة العنز من ردِّ السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه ما استطعنا أن يبلغ خمس عشرة خصلة. رواه البخارى[٢].

وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ «**من مات وهو برىء من الكبر، والغلول، والدين، دخل الجنة**». رواه الترمذى[٣].

وعن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقى لها بالاً؛ يرفعه الله بها درجات فى الجنة، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالاً؛ يهوى بها فى جهنم**». رواه البخارى[٤].

وعن أبى مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**عليكم بالصدق؛ فإن الصدق يهدى إلى البر؛ وإن البر يهدى إلى الجنة، وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق؛ حتى يكتب عند الله صديقًا، وإياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدى إلى الفجور، وما يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابًا**» رواه البخارى[٥].

---

(١) منيحة العنز: أن يعطى الرجل صاحبه ناقة أو شاة ينتفع بحلبها ووبرها زمنًا ثم يردها.

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب فضل المنيحة(٢٦٣١)، وأبو داود، كتاب الزكاة، باب المنيحة(١٦٨٣).

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب السير، باب ما جاء فى الغلول(١٥٧٢)، وابن ماجة، كتاب الأحكام، باب التشديد فى الدين(٢٤١٢) بلفظ «من فارق الروح الجسد» .

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الرقائق، باب حفظ اللسان(٦٤٧٨)، والترمذى، كتاب الزهد، باب فى قلة الكلام(٢٣١٩)، وقال أبو عيسى: حسن صحيح.

(٥) الحديث: أخرجه البخارى مختصرًا، كتاب الأدب، باب ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله﴾(٦٠٥٤)، ومسلم، كتاب: البر والصلة والأدب، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله(٢٦٠٧).

وعن عبد الله بن عمرو قال: مات رجل من أهل المدينة ممن وُلد بهـا، فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم قال: «**يـا ليتـه مـات بغير مولـده**» قـالوا: و لم ذلـك يـا رسول الله؟ فقال: «**إن الرجل إذا مات بغـير مولـده؛ قيـس لـه مـن مولـده إلى منقطع أثره فى الجنة**» رواه النسائى وغيره(١).

وعن أبى الدرداء ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**من أخـرج مـن طريـق المسـلمين شيئًا يؤذيهم؛ كتب الله له به حسنة ومن كتب له حسـنة أدخلـه بهـا الجنـة**». رواه الطبرانى ورواته ثقات(٢).

وعن ابن عمر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يدخـل فقـراء أمتـى قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا**» فقيل: صفهـم لنـا؟ فقـال: «**هـم الدسمـة(٣) ثيـابهم، الشعسة رؤوسهم، الذين لا يؤذون لهم على السدات، ولا ينكحون المنعمات، يؤكل بهم مشارق الأرض ومغاربها، يعطون كل الذى عليهم، ولايعطون كـل الذى لهم**»(٤). رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ورواته ثقات.

وعن أنـس ﷺ قـال: سمعـت رسـول الله ﷺ يقـول: قـال الله تعـالى: «**إذا ابتليـت عبـدى فى حبيبتيـه، فصبـر؛ عوضتـه منهمـا الجنة**». يريـد عينيـه رواه البخارى وغيره(٥).

---

(١) الحديث: أخرجه النسائى، كتاب الجنائز، باب الموت بغير مولده(٤/٧)، وابن ماجـه، كتـاب ماجاء فى الجنائز، باب فيمن مات غريبًا(١٦١٤).

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١/١٤)، وقـال الحـافظ الهيثمى فى مجمـع الزوائد(٣/١٣٥): فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف.

(٣) الدسمة ثيابهم: أى الرديئة ثيابهم. انظر: القاموس المحيط، مادة [دسم].

(٤) الحديث أخرجه الطـبرانى فى المعجـم الكبـير(١٢/٣١٥) ،وقـال الحـافظ الهيثمى فى مجمـع الزوائد(١٠/٢٦٠) رجاله ثقات.

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب المرض، باب فضل من ذهب بصره(٥٦٥٣)، والإمام أحمد فى المسند(٣/١٤٤).

وعن ثوبان ﷺ عن النبى ﷺ «إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل فى خرفة الجنة حتى يرجع» قيل: يا رسول الله وما خرفة الجنة؟ قال: «جناها». رواه مسلم وغيره(١).

وروى أبو داود من حديث على ﷺ: «ما من مسلم يعود مسلما غدوة إلا صلى عليه سبعون ألف ملك، حتى يمسى، وإن عاده عشية إلا صلى الله عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان له خريف فى الجنة»(٢). رواه الترمذى وقال: حسن.

ورواه أحمد وابن ماجة بنحوه وزادا «إذا عاد المسلم أخاه؛ فإنه يمشى فى خرافة الجنة دونه حتى يجلس، فإذا جلس غمرته الرحمة»(٣).

وعن على ﷺ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده الحسن والحسين، وقال: «من أحبنى، وأحب هذين، وأباهما وأمهما؛ كان معى فى درجتى يوم القيامة». رواه الترمذى، وزاد رزين: «ومات متبعًا لسنتى غير مبتدع»(٤).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ «من أدى إلى أمتى حديثًا واحدًا تقوم به السنة، وترد به البدعة فله الجنة»(٥). رواه أبو الفتح الصابونى فى (الأربعين) له .

هذا ما يسر الله فى هذا الباب، فنسأل الله التوفيق للعمل والقبول.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل عيادة المريض(٢٥٦٨)، والترمذى، كتاب الجنائز، باب ما جاء فى عيادة المريض(٩٦٧).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الجنائز، باب ما جاء فى عيادة المريض(٩٦٩)، وقال أبو عيسى: حسن غريب.

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٨١/١).

(٤) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب المناقب، باب مناقب على بن أبى طالب (٣٧٣٣)، وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والإمام أحمد فى المسند(٢٨٤/٥).

(٥) الحديث: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٤٤/١٠)، والخطيب البغدادى فى أصحاب الحديث ص(١٧١).

الباب الثالث

مـــا ورد عــن النبى من الأحاديث التى من فعل ذلك أو قاله أعتقه الله من النار أو لـم يدخل النار أو باعده الله من النار أجارنا الله منها

وعن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أذن سبع سنين محتسبًا؛ كتبت له براءة من النار»**(١). رواه ابن ماجة والترمذى وقال: غريب.

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى أربعين يوما فى جماعة يدرك التكبيرة الأولى؛ كتب الله له براءتان: براءة من النار، وبراءة من النفاق»**(٢). رواه الترمذى من رواية سلم بن قتيبة عن طعمة عن ابن عمرو مرفوعًا قال المنذرى: وسلم، وطعمة، وبقية رواته ثقات.

وعن عمر بن الخطاب ﷺ عن النبى ﷺ: أنه كان يقول: **«من صلى فى مسجد جماعة أربعين ليلة، لا تفوته الركعة الأولى من صلاة العشاء؛ كتب الله له عتقًا من النار»**(٣). رواه ابن ماجة والترمذى نحو حديث أنس المتقدم وقال: إنه مرسل ورواه ابن السنى فى جامعه.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى فضل الأذان(٢٠٦)، وقال أبو عيسى: حديث ابن عباس غريب، وابن ماجه، كتاب الأذان والسنة فيه، باب فضل الأذان وثواب المؤذنين (٧٢٧).

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة، باب ما جاء فى فضل التكبيرة الأولى(٢٤١) وقال أبو عيسى: وقد روى هذا الحديث عن أنس موقوفًا، ولا أعلم أحدًا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو عن حبيب بن أبى ثابت عن أنس. وإنما يروى هذا الحديث عن حبيب بن أبى حبيب البجلى عن أنس بن مالك قوله. حدثنا بذلك هناد وكيع عن خالد بن طهمان عن حبيب بن أبى حبيب البجلى عن أنس نحوه و لم يرفعه، وروى اسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عمارة بن غزية عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبى ﷺ نحو هذا. وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل، وعمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك.

(٣) الحديث: أخرجه ابن ماجه، كتاب المساجد والجماعات، باب صلاة العشاء والفجر فى جماعة(٧٩٨).

وعن أبى عمارة ﷺ قال: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **((لم يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها؛ يعنى الفجر والعصر))**. رواه مسلم(١).

وعن أبى أمامة ﷺ رفعه: **((من صلى الفجر فى جماعة، ثم ذكر ا لله تعالى حتى تطلع الشمس لم يمس جلده النار أبدًا))**. رواه ابن أبى الدنيا(٢).

ورواه البيهقى(٣) من حديث الحسن بن على: **((من صلى الغداة، ثم ذكر ا لله حتى تطلع الشمس، ثم صلى ركعتين أو أربع ركعات لم تمس جلده النار))**. فأخذ الحسن بجلده فمده.

وعن الحارث بن مسلم التميمى ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **((إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرنى من النار سبع مرات؛ فإنك إن مت من يومك ذلك كتب ا لله عز وجل لك جوارًا من النار، فإذا صليت المغرب فقل قبل أن تتكلم: اللهم أجرنى من النار سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك كتب لك جوارًا من النار))**(٤). هكذا رواه النسائى وأبو داود عن الحارث بن مسلم عن أبيه مسلم بن الحارث وهو الصواب.

وعن أم حبيبة رضى ا لله عنها قالت: سمعت رسول ا لله ﷺ يقول: **((من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر، وأربع ركعات بعدها؛ حرمه ا لله على النار))**(٥). رواه الترمذى وغيره وقال: حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتى الصبح والعصر والمحافظة عليهما (٦٣٤).

(٢) الحديث: ذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب (٢٩٦/١) وعزاه لابن أبى الدنيا.

(٣) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٤٢٠/٣).

(٤) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقال إذا أصبح(٥٠٧٩) والإمام أحمد فى مسنده (٢٣٤/٤).

(٥) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصلاة،(٤٢٨)، وقال أبو عيسى: حسن صحيح غريب، والنسائى، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الاختلاف على إسماعيل بن أبى خالد(٢٨٥/٣).

وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : **«من صلى أربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار»**. رواه الطبراني فى الكبير[1].

وزاد فى الأوسط[2] من حديث عبد الله بن عمرو: **«ومن صلى أربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار»**.

وعن أنس ﷺ أن رسول ﷺ : **«من قال حين يصبح أو يمسى: اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله الذى لا إله إلا هو، وأن محمدًا عبدك ورسولك؛ أعتق الله ربعه من النار، ومن قالها مرتين أعتق الله نصفه من النار، ومن قالها ثلاث مرات أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ومن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار»**[3]. رواه أبو داود والترمذى وقال: حسن.

والنسائى[4] وزاد: **«وحدك لا شريك لك»**.

ورواه الطبرانى فى الأوسط[5] و لم يقل: أعتق وقال فى آخره: **«إلا غفر الله له ما أصاب من ذنب فى يومه ذلك؛ فإن قالها إذا أمسى؛ غفر الله له ما أصاب من ذنب فى ليلته تلك»** وهو عند الترمذى كذلك.

---

(١) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٢٣/٢٨١)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٢٢): فيه نافع بن مهران وغيره و لم أجد من ذكرهم.

(٢) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣/٨٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٢٢٢) رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عبد الكريم أبو أمية وهو ضعيف وهو فى الكبير مختصرًا بلفظ حرمه الله على النار.

(٣) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الأدب، باب ما يقول إذا أصبح (٥٠٦٩)، وأبو نعيم فى الحلية (٥/٣٨٥)، وابن السنى فى عمل اليوم والليلة (٦٨).

(٤) الحديث: تقدم فى الذى قبله.

(٥) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٧/١٧٧)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/١١٨): فيه بقية بن الوليد وهو مدلس.

وعن أبى الدرداء ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**من قال لا إله إلا الله، والله أكبر، أعتق الله ربعه من النار ولا يقولها اثنتين؛ إلا أعتق الله شطره من النار؛ فإن قالها أربعًا أعتقه الله من النار**». رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط(1).

وعن أبى عبس ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار**»(2).

وفى رواية (3):«**ما أغبرت قدما عبد فى سبيل الله، فهما حرام على النار**».

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**إن ليلة الجمعة، ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة ليس فيها ساعة، إلا و لله فيها ستمائة ألف عتيق من النار؛ كلهم قد استوجبوا النار**». رواه أبو يعلى(4).

والبيهقى(5) باختصار ولفظه: «**لله فى كل جمعة ستمائة عتيق من النار**».

وعن عدى بن حاتم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة**». رواه البخارى(6).

---

(1) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٨/٣٨٢)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٨٧) فيه أبى بكر بن أبى مريم وهو ضعيف .

(2) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى مسنده(٣/٤٧٩)، وابن حبان فى صحيحه(١٠/٤٦٥)، والبيهقى فى السنن الكبرى (٩/١٦٢) من طريق جابر، وأخرجه البزار فى المسند(١/١٩١) من طريق أبى بكر.

(3) الحديث: أخرجه البزار (٢/٤٢)، وأبو يعلى فى مسنده(٢/٢٤٢)، والبيهقى فى السنن الكبرى(٩/١٦٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/٢٨٦): رواه أبو يعلى ورجاله ثقات.

(4) الحديث: ذكره صاحب كنز العمال (٢١٠٤٤ ، ٢١٠٨١) وعزاه الرافعى والخليلى عن أنس.

(5) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان (٣/١١٤).

(6) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الزكاة، باب اتقوا النار ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة(١٤١٧).

وروى أحمد(1) من حديث ابن مسعود: «**ليتق أحدكم وجهه من النار ولو بشق تمرة**». وسنده صحيح.

وعن معاوية بن حيدة عن النبى ﷺ قال: «**إن صدقة السر تطفئ غضب الرب تبارك وتعالى**». رواه الطبرانى فى الكبير وله شواهد(2).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد وهو يقول: «**من منكم يسره أن يقيه الله تعالى من فيح جهنم**» قلنا: يا رسول الله كلنا يسره قال: «**من أنظر معسرًا أو وضع له؛ وقاه الله من فيح جهنم**»(3). رواه أحمد وغيره بسند جيد.

وعن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «**من أطعم أخاه خبزًا حتى يشبعه، وسقاه من الماء حتى يرويه؛ باعده الله من النار سبع خنادق، ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام**»(4). رواه الطبرانى فى الكبير وأبو الشيخ فى كتاب (الثواب) والبيهقى والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**إن ربكم عز وجل يقول: كل حسنة بعشرة أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والصوم لى وأنا أجزى به، والصوم جنة من النار**». رواه الترمذى(5).

---

(1) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند (1/446)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(3/105):رجاله رجال الصحيح.

(2) الحديث أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(19/421)، والأوسط(1/289)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(3/115): فيه صدقة بن عبد الله، وثقه دحيم وضعفه جماعة.

(3) الحديث: أخرجه أحمد فى المسند (1/227) والبيهقى فى شعب الإيمان(7/147).

(4) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(4/235)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، والطبرانى فى المعجم الأوسط(6/320)، والبيهقى فى شعب الأيمان(3/218) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(3/130) فيه رجاء بن أبى عطاء وهو ضعيف.

(5) جزء من حديث: أخرجه الترمذى، كتاب الصوم، باب ما جاء فى فضل الصوم(764)، وقال: غريب من هذا الوجه.

ورواه أحمد(١): «**الصيام جنة وحصن حصين من النار**». وسنده حسن.

زاد ابن خزيمة(٢): «**كجنة أحدكم من القتال**».

وعن سلمة بن قيصر أنَّ رسول الله ﷺ قال: «**من صام يومًا ابتغاء وجه الله باعده الله من جهنم كبعد غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما**»(٣). رواه أبو يعلى والبيهقى والطبرانى، ورواه أحمد والبزار من حديث أبى هريرة.

وعن أبى سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما من عبد يصوم يومًا فى سبيل الله تعالى إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه على النار سبعين خريفًا**»(٤).رواه البخارى ومسلم.

وروى الطبرانى فى الأوسط والصغير من حديث أبى الدرداء رضي الله عنه: «**من صام يومًا فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقًا كما بين السماء والأرض**»(٥). وسنده أحسن.

رواه فى الكبير والأوسط(٦) من حديث عمرو بن عبسة: «**من صام يومًا فى سبيل الله؛ بعدت منه النار مائة عام**».

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد(٢/٤٠٢)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٨٠): هو فى الصحيح خلا قوله :وحصن حصين من النار وإسناده حسن.

(٢) الحديث: أخرجه ابن خزيمة فى مسنده(٣/١٩٣).

(٣) الحديث: أخرجه من رواية سلمة بن قيصر أبو يعلى فى مسنده (٢/٢٢٢)، والبيهقى فى شعب الإيمان (٣/٢٩٩)، والطبرانى فى المعجم الكبير (٣/١٨٠)، قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٨١) : فيه ابن لهيعة وفيه كلام، ومن رواية أبى هريرة أخرجه الإمام أحمد فى مسنده (٢/٥٢٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٨١): فيه رجل لم يسم.

(٤) الحديث: أخرجه البخارى كتاب الجهاد والسير، باب فضل الصوم فى سبيل الله (٢٨٤٠)، ومسلم كتاب الصيام، باب فضل الصيام فى سبيل الله (١١٥٣) واللفظ له.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٤/٤٦)، والصغير(١/٢٧٣)، وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٩٤): إسناده حسن.

(٦) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣/٣٠٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/١٩٤): رجاله موثقون.

ورواه أبو يعلى[1] من حديث معاذ بن أنس: **«من صام يومًا فى سبيل الله فى غير رمضان؛ بعد من النار مائة عام سير الجواد المضمر»**.

ورواه الترمذى والنسائى من حديث أبى هريرة: **«من صام يومًا فى سبيل الله؛ زحزح عن النار بذلك اليوم سبعين خريفًا»**[2]. وسنده حسن.

واعلم أنه قد ذهبت طائفة من العلماء إلى أن كل الصوم فى سبيل الله إذا كان خالصًا لوجه الله تعالى.

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صام يوم الأربعاء والخميس؛ كتب الله له براءة من النار»**. رواه أبو يعلى[3].

وعنه أيضًا قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من مشى فى حاجة أخيه وبلغ فيها؛ كان خيرًا من اعتكاف عشر سنين، ومن اعتكف يومًا ابتغاء وجه الله؛ جعل الله بينه وبين النار ثلاث خنادق، كل خندق أبعد مما بين الخافقين»**[4]. رواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى واللفظ له.

والحاكم[5] مختصرًا وقال: صحيح الإسناد ولفظه: **«لأن يمشى أحدكم مع**

---

(١) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (٣/٦١) قال الحافظ الهيثمى(٣/١٩٤): فيه زبان بن فايد وفيه كلام كثير وقد وثق.

(٢) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء فى الصوم فى سبيل الله(١٦٢٢)، وقال أبو عيسى: غريب من هذا الوجه، والنسائى، كتاب الصيام، باب ثواب من صام يومًا فى سبيل الله(٤/١٧٢).

(٣) الحديث: أخرجه أبو يعلى فى مسنده (١٠/١٠) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٣/١٩٨) رواه أبو يعلى وفيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٧/٢٢١)، والبيهقى فى شعب الإيمان(٣/٤٢٤)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(٢/٩٦): صحيح الإسناد.

(٥) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٤/٢٦٩).

أخيه فى قضاء حاجته، وإشارة أصبعه أفضل من أن يعتكف فى مسجدى هذا شهرين».

وعن الحسن بن على رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : «**من ضحى طيبة بها نفسه، محتسبًا لأضحيته كانت له حجابًا من النار**». رواه الطبرانى فى الكبير(1).

وعن أنس ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**من صلى فى مسجدى أربعين صلاة؛ كتب له براءة من النار وبراءة من العذاب وبرئ من النفاق**»(2). رواه أحمد، ورواته رواة الصحيح.

وعن سبيعة الأسلمية رضى الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال: «**من استطاع منكم أن يموت (بالمدينة) فليمت فإنه لا يموت بها أحد إلا كنت له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيامة**»(3). رواه الطبرانى فى الكبير، ورواته محتج بهم فى الصحيح، إلا عبد الله بن عكرمة، ورواه غير واحد.

وعن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: «**لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها أحد من أمتى؛ إلا كنت له شفيعًا أو شهيدًا يوم القيامة، إذا كان مسلمًا**». رواه مسلم(4).

---

(1) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٣/٨٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/١٧): فيه سليمان بن عمرو النخعى وهو كذاب.

(2) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٣/١٥٥)، والطبرانى فى المعجم الأوسط(٥/٣٢٥)، دون لفظ برئ من النفاق، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٤/٨): رجاله ثقات.

(3) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٢٤/٢٩٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣/٣٠٦) رجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة.

(4) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الحج، باب الترغيب فى سكن المدينة والصبر على لأوائها(١٣٧٨)، والترمذى، كتاب المناقب، باب ما جاء فى فضل المدينة(٣٩٢٤)، وقال أبو عيسى: حسن غريب من هذا الوجه.

وعن عمر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من زار قبرى أو من زارنى؛ كنت له شفيعًا أو شهيدًا، ومن مات فى أحد الحرمين بعثه الله فى الآمنين يوم القيامة»**[1]. رواه أبو داود الطيالسى، ورواه البيهقى وغيره عن رجل لم يسمه عن ابن عمر.

وروى أيضًا: **«من زارنى محتسبًا إلى المدينة؛ كان فى جوارى يوم القيامة»**[2].

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من زار قبرى وجبت له شفاعتى»**[3]. رواه الدار قطنى فى هكذا فى السنن وغيره.

ورواه البزار[4]: **«حلت له شفاعتى»** .

رواه الطبرانى فى الكبير[5] ، والدارقطنى فى أماليه من السنن **«من جاءنى زائرًا لا حاجة له إلا زيارتى كان حقًا على الله أن أكون له شفيعًا يوم القيامة»** صححه ابن السكن.

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: **«من أتى البيت ولم يزرنى فقد جفانى»**. رواه ابن عدى فى الكامل[6] .

---

(١) الحديث: أخرجه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٦٥) والبيهقى فى السنن الكبرى (٤٠٣/٥).

(٢) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٤٩٠/٣)، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١٤٣/٢)، والدارقطنى (٢٧٨/٢)، وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (ص١١٨).

(٣) الحديث: أخرجه الدارقطنى فى سننه، كتاب الحج باب المواقيت (٢٦٦٩).

(٤) تقدم فى الذى قبله.

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢٩١/١٢) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد (٢/٤) فيه مسلمة بن سالم وهو ضعيف.

(٦) الحديث: أخرجه ابن عدى فى الكامل (٢٤٨/٧)، وذكره ابن الجوزى فى الموضوعات (٥٩٧/٢) .

وفى رواية: «**من زارنى متعمدًا كان فى جوارى يوم القيامة**» رواه أبو جعفر العقيلى وغيره[1].

وعن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من زارنى ميتا؛ فكأنما زارنى حيًّا، ومن زار قبرى؛ وجبت له شفاعتى يوم القيامة، وما من أحد من أمتى له سعة ثم لم يزرنى؛ فليس له عذر**». رواه الحافظ أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار[2].

وروى عن على: «**من لم يزر قبرى فقد جفانى**»[3].

وفى زيارته صلى الله عليه وسلم أحاديث أخر بمعنى ما تقدم.

وروى عن جابر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من رابط يومًا فى سبيل الله؛ جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق بعد كل خندق كبعد سبع سموات وسبع أرضين**». رواه الطبرانى فى الأوسط وإسناده لا بأس به[4].

وعن مسلم بن يسار ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**ما اغرورقت عين بمائها؛ إلا حرم الله سائر ذلك الجسد على النار، ولا سالت قطرة على خدها فيرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلّة ولو أن باكيًا بكى فى أمة من الأمم لرحموا، وما من شىء إلا له مقدار وميزان، إلا الدمعة فإنه يطفىء بها بحار من نار**». رواه البيهقى مرسلاً[5].

---

(١) الحديث: أخرجه العقيلى فى الضعفاء (٣٦٢/٤)، وذكره الشوكانى فى الفوائد المجموعة (٣٢٧).

(٢) الحديث: تقدم.

(٣) الحديث: تقدم.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(١١١/٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٨٩/٥): فيه عيسى بن سليمان أبو طيبة وهو ضعيف.

(٥) الحديث: أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان(٤٩٤/١)، وقال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١١٥/٤): فيه راو لم يسم، وأخرجه عبد الرزاق فى المصنف (١٨٩/١١).

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس فى سبيل الله»**. رواه الترمذى وقال: حسن غريب(١).

وعن معاوية بن حيدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«ثلاثة لا ترى أعينهم النار: عين حرست فى سبيل الله، وعين بكت من خشية الله، وعين كفت عن محارم الله»**. رواه الطبرانى ورواته ثقات إلا أبا حبيب العنقرى لا يحضرنى حاله(٢).

وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **«من حرس من وراء المسلمين فى سبيل الله متطوعًا لا يأخذه سلطان ولم تر عينه النار إلا تحلة القسم»**. رواه أحمد وأبو يعلى ولا بأس بإسناده(٣).

وعن أبى هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **«ثلاثة أعين لا تمسها النار: عين فقئت فى سبيل الله، وعين حرست فى سبيل الله، وعين بكت من خشية الله»**. رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد(٤).

وعنه فى حديث أبى ريحانة : **«حرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله»**(٥).

ورواه الأصبهانى(٦): **«كل عين باكية يوم القيامة إلا عين غضت عن محارم الله وعين سهرت فى سبيل الله وعين خرج منها مثل رأس الذباب من خشية الله»**.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء فى فضل الحرس فى سبيل الله(١٦٣٩) قال أبو عيسى : حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن رزيق.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٤١٦/١٩)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٨٨/٥): فيه أبو حبيب العنقرى ويقال القنوى و لم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٣) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٤٣٧/٣)، وأبو يعلى فى مسنده (٦٣/٣) وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢٨٧/٥): فى أحد إسنادى أحمد بن لهيعة وهو أحسن.

(٤) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(١٠٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الذهبى: قلت: عمر ضعفوه.

(٥) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(١٠٢/٢)، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

(٦) الحديث: أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٦٣/٣).

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«لايلج النار رجل بكى من خشية ا لله، حتى يعود اللبن فى الضرع، ولا يجتمع غبار فى سبيل ا لله عز وجل ودخان جهنم فى منخرى مسلم أبدًا»**(١). رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد والترمذى دون منخرى وقال: حسن صحيح والنسائى والبيهقى.

وعن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ :**«لا يجتمع فى النار اجتماعًا يضر أحدهما الآخر مسلم قتل كافرًا، ثم سدد المسلم وقارب، ولا يجتمعان فى جوف مسلم غبار فى سبيل ا لله، ودخان جهنم، ولا يجتمعان فى قلب مسلم الإيمان والشح»**(٢). رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد والنسائى وقال: الإيمان والحسد.

وعن أبى الدرداء ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«لايجمع ا لله فى جوف عبد غبار فى سبيل ا لله ودخان جهنم، ومن اغبرت قدماه فى سبيل ا لله؛ باعده ا لله من النار مسيرة ألف عام للراكب المستعجل، ومن جرح جراحة فى سبيل ا لله؛ ختم له بخاتم الشهداء، له نور يوم القيامة لونها مثل نور الزعفران، وريحها مثل المسك يعرفه بها الأولون والآخرون، يقولون: فلان عليه طابع الشهداء، ومن قاتل فوق ناقته فى سبيل ا لله وجبت له الجنة»**.رواه أحمد ورواته ثقات(٣).

---

(١) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك(٤/٣٩٢)، والترمذى، كتاب فضائل الجهاد، باب ما جاء فى فضل الغبار فى سبيل ا لله(١٦٣٣)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، والنسائى، كتاب الجهاد، باب فضل من عمل فى سبيل ا لله على قدمه(٦/١١).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم فى المستدرك (٢/٧٢)، والنسائى كتاب الجهاد، باب فصل من عمل فى سبيل ا لله على قدم(٦/١٣).

(٣) الحديث: أخرجه أحمد فى المسند(٦/٤٣٤)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/٢٨٥): رواه أحمد ورواته ثقات إلا خالد بن دريك لم يسمع من أبى الدرداء ولم يدركه.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما خالط قلب امرىء رهج فى سبيل الله إلا حرم الله عليه النار»**. رواه أحمد ورواته ثقات(١). والرهج: ما يدخل قلب الإنسان من الخوف.

وعن جابر رضي الله عنه رفعه إلى النبى ﷺ قال: **«ما عمل آدمى عملا أنجى له من العذاب من ذكر الله»** قيل: ولا الجهاد فى سبيل الله؟ قال: **«ولا الجهادِ فى سبيل الله إلا أن يضرب بسيفه وينقطع»**(٢). رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط ورجاله رجال الصحيح.

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله؛ حرم الله عليه النار»**. رواه مسلم(٣).

ومثله عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: **«مامن أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله صدقًا من قلبه؛ إلا حرم الله عليه النار»**(٤). رواه البخارى وغيره والأحاديث مثله كثيرة.

وعن عائشة رضى الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ قال: **«خلق كل إنسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل، فمن كبر الله، وحمد الله، وسبح الله، وعزل حجرًا عن طريق المسلمين، وأمر بمعروف، أو نهى عن**

---

(١) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٦/٨٥)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٥/٢٧٦):رجال أحمد ثقات.

(٢) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٣/٥)، والصغير(١/١٣٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١٠/٧٤): رجالهما رجال الصحيح.

(٣) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة(٢٩)، والترمذى، كتاب الإيمان، باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله(٢٦٣٨).

(٤) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب: العلم، باب: من خص بالعلم قومًا دون قوم(١٢٨).

المنكر، عدد ذلك الستين والثلاثمائة؛ فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار» قال: أبو توبة وربما قال: يمشي بالشين المعجمة. رواه مسلم وغيره(١).

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**خذوا جنتكم**» قالوا: يا رسول الله من عدو حضر؟ قال: «**لا ولكن من النار، قولوا: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر؛ فإنهن يأتين يوم القيامة مجنبات، ومعقبات، وهن الباقيات الصالحات**»(٢). رواه النسائي والحاكم وقال: صحيح الإسناد وفي رواية : منجيات.

وكذا رواه الطبراني في الأوسط وزاد «**ولا حول ولا قوة إلا بالله**»(٣).

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أيما رجل أعتق امرأ مسلمًا استنقذ الله بكل عضو منه عضوًا من النار**»(٤). رواه البخاري وغيره.

وفي رواية (٥): «**حتى فرجه بفرجه**».

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : «**من ابتلي من البنات بشيء فأحسن إليهن كُنَّ له سترًا من النار**»(٦). رواه البخاري وغيره.

---

(١) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب الزكاة، باب أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف(١٠٠٧).

(٢) الحديث: أخرجه الحاكم في المستدرك(١/٧٣٤) والطبراني في المعجم الصغير (١/١٤٥).

(٣) الحديث: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير(١/٢٤٩)، وقال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد(١٠/٨٩): فيه كثير بن سليم وهو ضعيف، وذكره ابن حبان في الثقات.

(٤) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب العتق، باب في العتق وفضله (٢٥١٧).

(٥) الحديث: أخرجه البخاري، كتاب كفارات الأيمان، باب قول الله تعالى﴿**أو تحرير رقبة**﴾ (٦٧١٥).

(٦) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة، باب فضل الإحسان إلى البنات(٢٦٢٩).

وفى رواية الترمذى(١): «**فصبر عليهن كُنَّ له حجابًا من النار**».

وعنها قالت: جاءتنى مسكينة تحمل ابنتين لها، فأطعمتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهن تمرة ورفعت إلى فيها تمرة لتأكلها، فاستطعمتها إياها ابنتاها، فشقت التمرة التى كانت تريد أن تأكلها بينهما، فأعجبنى شأنها فذكرت الذى صنعت لرسول الله ﷺ فقال: «**إن الله قد أوجب لها بها الجنة، أو أعتقها بها من النار**» . رواه منسلم(٢).

وعن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «**ما من مسلم يكون له ثلاث بنات ينفق عليهن حتى يبن أو يمتن؛ إلا كُنَّ له حجابًا من النار**» قالت امرأة: وبنتان؟ قال: «**وبنتان**». رواه الطبرانى(٣) .

وعن أم سلمة رضى الله عنها قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من أنفق على بنتين، أو أختين، أو ذواتى قرابة، فيحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما الله من فضله ويكفيهما؛ كانتا له سترًا من النار**». رواه الطبرانى وأحمد(٤).

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : «**لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار إلا تحلة القسم**»(٥). رواه البخارى وغيره.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى النفقة على البنات والأخوات(١٩١٣)، وقال أبو عيسى: حديث حسن.

(٢) الحديث: أخرجه مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الإحسان إلى البنات(٢٦٣٠).

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٨/٥٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/١٥٧): فيه النهاس بن تهم، وهو ضعيف.

(٤) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير(٢٣/٣٩٢)، والإمام أحمد فى المسند(٦/٢٩٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٨/١٥٧): فيه بحر بن حميد المدنى وهو ضعيف.

(٥) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الأيمان والنذور، باب قول الله تعالى ﴿**وأقسموا بالله جهد أيمانهم**﴾ (٦٦٥٦)، ومسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه(٢٦٣٢).

وعنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«والذى بعثنى بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم، و لان له فى الكلام، أو رحم يتمه وضعفه، ولم يتطاول على جاره بفضل ما أتاه الله»**(1). رواه الطبرانى ورواته ثقات إلا عبد الله بن عامر قال أبو حاتم: ليس بالمتروك .

وعن أسماء بنت يزيد رضى الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : **«من ذبَّ عن عرض أخيه بالغيبة؛ كان حقًا على الله أن يعتقه من النار»**(2). رواه أحمد بإسناد حسن.

وفى رواية الترمذى.. **«من رد عن عرض أخيه؛ رد الله عن وجهه النار يوم القيامة»**. وقال: حديث حسن(3).

ولفظ بن أبى الدنيا وأبى الشيخ(4): **«من ذب عن عرض أخيه؛ رد الله عنه عذاب النار يوم القيامة»**. وتلا رسول الله ﷺ: **﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾**[الروم:٤٧].

وعن أبى ريحانة قال: قال رسول الله ﷺ: **«الحمَّى من فيح جهنم، وهى نصيب المؤمن من النار»**. رواه الطبرانى(5).

---

(١) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط (٣٤٦/٨)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(١١٧/٣): فيه عبد الله بن عامر الأسلمى وهو ضعيف، وقال أبو حاتم ليس بالمتروك وبقية رجاله ثقات، وذكره الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب(١٨/٢).

(٢) الحديث: أخرجه الإمام أحمد فى المسند(٤٦١/٦)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٩٥/٨): إسناده حسن.

(٣) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب البر والصلة، باب ما جاء فى الذب عن عرض المسلم(١٩٣١).

(٤) الحديث : أخرجه ابن أبى الدنيا فى الصمت (٢٤٠) .

(٥) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم (٢٦٦/٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٣٠٦/٢): رواه الطبرانى فى الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام ووثقه جماعة.

وابن أبى الدنيا ولفظه: «**الحمى كير من جهنم، فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم**». بسند لا بأس به[1].

ورواه البزار رضي الله عنه عن عائشة: «**الحمى حظ المؤمن من النار**». وسنده حسن[2].

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : «**من أذهب الله بصره، فصبر واحتسب؛ كان حقًا على الله واجبًا لا ترى عيناه النار**»[3]. رواه الطبرانى فى الصغير والأوسط.

وله فى رواية من حديث آخر : «**ما ثواب عبدى إذا أخذت كريمتيه، إلا النظر إلى وجهى والجوار فى دارى**»[4].

وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «**من توضأ فأحسن الوضوء، وعاد أخاه المسلم؛ بُوعد من جهنم سبعين خريفًا**»[5]. قلت: يا أبا حمزة: وما الخريف؟ قال: العام. رواه أبو داود من رواية أبو الفضل بن جهم.

وعن أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما قالا: قال رسول الله ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله، والله أكبر؛ صدقه ربّه وقال: لا إله إلا أنا وأنا أكبر، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده، قال: يقول الله: لا إله إلا أنا وحدى، وإذا قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، قال: يقول الله: صدق عبدى لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى، وإذا قال: لا إله إلا الله له الملك وله الحمد، قال: يقول الله: لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد، وإذا قال: لا إله إلا الله ولا حول ولا**

(١) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات(٤٦).

(٢) قال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٣٠٦): رواه البزار بإسناد حسن

(٣) الحديث: أخرجه الطبرانى فى المعجم الأوسط(٢/٣٥١)، والصغير(١/٩٣)، وقال الحافظ الهيثمى فى مجمع الزوائد(٢/٣٠٩): فيه وهب بن حفص الحوانى، وهو ضعيف.

(٤) الحديث : تقدم فى الذى قبله.

(٥) الحديث: أخرجه أبو داود، كتاب الجنائز، باب فضل العيادة على الوضوء(٣٠٩٧).

قوة إلا با لله، قال: لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بـي، وكـان يقـول: مـن قالها في مرضه ثـم مـات لا تطعمـه النـار»[1]. رواه الـترمذى والنسـائى وقـال: حديث حسن.

وفى رواية النسائى من حديث أبى هريرة ﷺ مرفوعًا: **«مـن قـال لا إلـه إلا ا لله، وا لله أكبر، لا إله إلا ا لله وحده لا شريك له، لا إله إلا ا لله له الملك وله الحمد، ولا حول ولا قوة إلا با لله، يعقدهن خمسًا بأصابعه، ثم قال: مـن قـالهن في يوم، أو في ليلة، أو في شهر، ثم مات في ذلك اليوم، أو في تلك الليلـة، أو في ذلك الشهر؛ غفر ذنبه»**.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول ا لله ﷺ: **«يا أبا هريرة ألا أخبرك بحق يكسوه حق، من يتكلم به في أول مضجعه من مرضه نجّـاه ا لله بـه مـن النـار»** قلت: بلى بأبى أنت وأمى قال: **«فاعلم أنك إذا أصبحت لم تُمْس، وإن أمسيت لم تُصبح، وأنك إذا قلت ذلك في أول مضجعـك فـي فراشـك نجاك ا لله مـن النار، تقول: لا إله إلا ا لله، يحيي ويميـت، وهـو حـي لا يمـوت، وسـبحان ا لله رب العباد والبلاد، والحمد لله كثيرًا طيبًا مباركًا فيه على كل حال، ا لله أكبر كبيرًا، كبريـاء ربنـا وجلالـه، وقدرتـه بكـل مكـان، اللهـم إن أنـت أمرضتنـي لتقبض روحي في مرضي هذا، فاجعل روحي في أرواح من سبقت لهـم منـك الحسنى، وأعذنـي مـن النـار كمـا أعـذت أوليـاءك الذيـن سـبقت لهـم منـك الحسنى، فإن مت في مرضـك فـإلى رضـوان ا لله والجنـة، وإن كنـت اقـترفت ذنوبًا تاب ا لله عليك»**[2]. رواه ابن أبى الدنيا فـى كتـاب (المـرض والكفـارات) قال الحافظ لا يحضرنى الآن إسناده.

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب الدعوات، باب ما يقول العبد إذا مرض(٣٤٣٠).

(٢) الحديث: أخرجه ابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات(١٥٦)، وابـن السـنى فـى عمـل اليـوم والليلة(٥٥٠) من طريق عامر بن يساف به.

وعن ابن مسعود ﷺ قال: قـال رسـول الله ﷺ: «ألا أخبركم بمن يحرم على النار، وبمن تحرم عليه النار، على كل قريب هين سهل»[1]. رواه الترمذي.

ولنختم هذا الكتاب، بما ختم به الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى.

وعن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «كلمتان حبيبتان إلى الرحمن، خفيفتان على اللسان، ثقيلتان فى الميزان: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم».[2]

هذا ما يسر الله به مما فضل الله به جمعه من هذا الكتاب وأستغفر الله العظيم مما زلّ به اللسان، أو داخله ذهول أو نسيان ومن ظفر فيه بخطأ أو نسيان؛ فليمهل عذرى لضعفى وعجزى وقلة بضاعتى

وأسأل الله تعالى أن ينفع به من قرأه، أو طالعه، أو نظر فيه ودعا لمؤلفه بالتوبة، والمغفرة وبعد موته بالرحمة له، ولأموات المسلمين، آمين.

والحمد لله وحده، وصلواته وسلامه على خير خلقه وصحبه وسلم تسليمًا، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

تمت

---

(١) الحديث: أخرجه الترمذى، كتاب صفة القيامة والرقائق والورع(٢٤٨٨)، وقال أبو عيسى: حسن غريب.

(٢) الحديث: أخرجه البخارى، كتاب الدعوات، باب فضل التسبيح(٦٤٠٦)، ومسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء (٢٦٩٤).

الفهـــــارس

فهرس الآيات

فهرس الأطراف

الطرف	الصفحة
إذا استيقظ أحدكم من منامه فقال	١٢٧
إذا اضطجع أحدكم على جبينه الأيمن	١٢٦
إذا أسيء إلينا تحملنا	١٥٦
إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله	٩١
إذا التقا المسلمان فتصافحا وحمدا الله	١١٢
إذا تكفى همك ويغفر لك ذنبك	٩٤
إذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه	٤٧
إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه	٤٥
إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين	٤٧
إذا جمع الله الخلائق يوم القيامة	١٥٦
إذا خرج الحاج من بيته كان فى حرز الله	٧٦
إذا زار أحدكم أخاه فألقى إليه شيئا	١١٠
إذا صلت المرأة خمسها	١٤٧
إذا صليت الصبح فقل قبل أن تتكلم	١٦٤
إذا طلعت الشمس من مطلعها كهيأتها لصلاة العصر	١٣٢
إذا عاد المسلم أخاه فإنه يمشى فى خرافة الجنة	١٥٩
إذا قال أحدكم : آمين	٥٨
إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده	٥٨
إذا قال الإمام ﴿غير المغضوب عليهم والضالين﴾	٥٨
إذا قال المؤذن : الله أكبر الله أكبر	١٢١
إذا قال يوم عرفة فإن الله تبارك وتعالى ...	٧٩
إذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها	٧٣
إذا كثرت ذنوب العبد و لم يكن له ما يكفرها ...	١٠١

الطرف	الصفحة

الطرف	الصفحة

الطرف	الصفحة
إنى أسألك مخافة تحجزنى عن مغاضبتك	٦٠
إنى حرمت الظلم على نفسى	٩٢
إنى كنت أبايع الناس	١٣٤
إنى لم أجعل علمى وحكمى فيكم	٤٨
إنى لم أضع فيكم علمًا	٤٨
أهل الجنة ثلاث ...	١٥٠
أول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته	١١١
أول من يقرع باب الجنة المملوكون	١٤٦
أى عبد صلى الفريضة ثم استغفر الله	١٣٩
إياكم والكذب	١٥٧
أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة	٨٦
أيكم يعمل فى اليوم والليلة بألف وخمسمائة	١٢٧
أيما امرأة ماتت وزوجها	١٤٦
أيما رجل أعتق امرأ مسلمًا	١٧٦
أيما مسلم دعا بها لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين فى مرضه	١٠٣
أيما مؤمن أطعم مؤمنًا على جوع	١٣٥
أيما مؤمن سقى مؤمنًا على عرى	١٣٥
الإيمان فى الجنة	١٠٠
أين الذين كانوا يديمون صلاة الضحى	١٣٣
أين الصائمون ؟	١٣٧
أين أهل الفضل	١٥٦
أيها الناس أفشوا السلام	١٢٨
أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم	٧٠

الطرف	الصفحة
الحمى من فيح جهنم ...	١٧٨
الحمى من كير جهنم	١٧٩
الحمد لله كثيرًا طيبًا	١٨٠
الحمد لله الذى علا فقهر وبطن	٦٠
الحمد لله الذى يمسك السماوات والأرض أن تزولا	١٢٧
الحياء من الإيمان	١٠٠
الحياء والعى من الإيمان	١٠٠
خالق الناس بخلق حسن	٩٩
خذوا جنتكم	١٧٦
خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم	١٢٧
الخلق الحسن ، يذيب الخطايا	١٠٠
الخلق السوء يفسد العمل	١٠٠
خلق كل إنسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة	١٧٥
خمس صلوات كتبهن الله على العباد	١٢٣
خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة	١٢٣
خمس من عملهن فى يومه كتبه الله من أهل الجنة	١٣٣
دعهما حتى يصطلحا	٧٢
دعوة المريض مستجابة	١٠٢
الدنيا خضرة حلوة	١٤٥
ذاكر الله فى رمضان مغفور له	٧١
ذاكر الله فى السوق له بكل شعرة نور	٩٦
ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل	٩٦
ذاكر الله فى الغافلين يريه الله مقعده	٩٦
ذو سلطان مقسط متصدق	١٥٠
رب اغفر لى	١٠٧، ١٠٨
رب متخوض فى مال الله ورسوله له النار	١٤٥

الطرف	الصفحة
رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات	٧١
رجل فى بيته لا يغتاب المسلمين	١٣٩
رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله	١٤١
رجل يمشى بطريق فاشتد عليه الحر	١٣٦
رحم الله عبدًا سمحًا إذا باع	٩٦
رحمتك أرجى عندى	٦٩
رضيت بالله ربًا وبالإسلام دينًا	٤٩، ١٣٠، ١٤٠
سبحان الله والحمد لله	٨٩
سبحان الله رب العباد والبلاد	١٨٠
سُبحان الله وبحمده	١٨١
سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك	٨٥
سبق المفردون	٨٣
السحور كله بركه لا تدعوه	٧٤
السخى قريب من الله	١٥٥
سمع نقيضًا من خوف رأسه	٨١
سئل عن صيام يوم عاشوراء	٧٢
سيد الاستغفار : اللهم أنت ربى	١٢٩
شباب قريش احفظوا فروجكم	١٥١
الشجرة الخضراء فى الشجر اليابس	٩٦
شهر رمضان شهر أمتى	٧١
صانع يحتسب فى صنعته الخير	١٣٩
صدقت يا آدم	١٠٩
صدق عبدى لا إله إلا أنا	١٧٩
الصديق فى الجنة	١٥٤
صلاة الرجل فى الجماعة تضعف على صلاته فى بيته	٥٠
صلاة فى أثر صلاة لا لغو فيها	١٢٤

الطرف	الصفحة
صلاتكم الخمس والأذان والإقامة لم تصلها أمة قبلكم	٨٩
الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكفرات	٦٦
الصوم جنة من النار	١٦٧
الصوم لى وأنا أجزى به	١٦٧
الصيام جنة وحصن حصين	١٦٨
الصيام لله لا يعلم ثواب عامله إلا الله	١٣٦
طبت وطاب ممشاك	١٥٤
طواقان يغفر لصاحبهما ذنوبه	٧٨
العافون عن الناس	١٥١
عبد أحسن عبادة الله ونصح لمواليه	١٤٦
عبد أحسن ما بينه وبين الله	١٤١
عبدى ادخل الجنة على يمينك	١٢٨
عبدى زارنى وعلى قراه	١٥٤
العبد المسلم ليصلى الصلاة يلقى بها وجه الله	٥١
عرض على أول ثلاثة يدخلون الجنة	١٤٦
عليك بكثرة السجود لله	٥٢
عليكم بالصدق	١٥٧
عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم	٦١
العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما	٧٥
عودوا المرضى	١٠٢
عينان لا تمسهما النار ...	١٧٣
عين بكت من خشية الله	١٧٣
عين حرست فى سبيل الله	١٧٣
عين خرج منها رأس الذباب	١٧٣
الغسل يوم الجمعة يسل الخطايا	٦٧
غفر الله لرجل كان قبلكم سهلا إذا باع	٩٦

الطرف	الصفحة
لا إله إلا ا لله يحيى ويميت	١٨٠
لا إله إلا أنا وأنا أكبر	١٧٩
لأنني دعوة المريض	١٠٣
لا تزال أمتى تصلى هذه الأربع ركعات قبل العصر	٥٩
لا تزنوا	١٥١
لا تغتروا	٤٦
لا تغضب ولك الجنة	١٥١
لا تنتفوا (تبغضوا) الشيب	٩٧
لا ولكن من النار	١٧٦
لا يجتمعان في جوف مسلم غبار فمه سبيل ا لله	١٧٤
لا يجمع ا لله فى جوف عبد غبار فى سبيل ا لله ...	١٧٤
لا يجتمعان فى قلب مسلم الإيمان والشح	١٧٤
لا يجتمع غبار فى سبيل ا لله	١٧٤
لا يجتمع فى النار اجتماعًا يضر أحدهما الآخر	١٧٤
لا يرى مؤمن من أخيه عورة	١٥٠
لا يسمع عبد الوضوء إلا غفر ا لله له	٤٦
لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها ...	١٧٠
لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها	١٠١
لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من الطهور	٦٧
لا يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس	١٦٤
لا يلج النار رجل بكى من خشية ا لله	١٧٤
لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد ...	١٧٧
لأن يمشى أحدكم مع أخيه ...	١٦٩
كجاهل سخى أحب إلى ا لله من عابد بخيل	١٥٥

الطرف	الصفحة
ما من مؤمن يصيب خصلة من هذه الخصال ...	١٣٤
ما من ميت يصلى عليه أمة من المسلمين	١٠٤
ما نقص عطائى ذلك مما عندى	٩٢
الماهر فى القرآن مع السفرة الكرام البررة	١٤٢
ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة فى نفسه وولده	١٠١
ما يصيب المؤمن من نصب ولا حصب ...	١٠٠
مثل الشجرة الخضراء فى الشجر اليابس	٩٦
مدينة بين الجبلين على البحر	٩١
مروهم [المرضى] فليدعوا لكم	١٠٢
المسلم إذا التقى أخاه فأخذ	١١٣
مسلم مثل كافرًا ثم سدد ...	١٧٤
المسلمين إذا التقيا وتصافحا	١١٢
معاشر الناس أتانى جبريل آنفًا	٧٩
معشر العلماء : إنى لم أضع فيكم علمًا	٤٨
مغفرتك أوسع من ذنوبى	٦٩
مكارم الأخلاق من أعمال الجنة	١٥٥
من ابتلى من البنات بشىء ...	١٧٦
من اتبع جنازة حتى يقضى دفنها	١٠٤
الوضوء كما أمره الله تعالى	٤٥
من أتى البيت و لم يزرنى	١٧١
من أثنيتم عليه خيرًا وجبت له الجنة	١٠٥
من أثنيتم عليه شرًا وجبت له النار	١٠٥
من أحب أصحابى وتولاهم واستغفر لهم	١١٧
من أحبنى وأحب هذين [الحسن والحسين]	١٥٩

الطرف	الصفحة
من بلغه عن الله عز وجل شيء فيه فضيلة	٤٠
من ترك اللباس تواضعًا لله ...	١٤٩
من ترك المراء وهو مبطل ...	١١٨
من ترك لبس ثوب جمال ...	١٤٩
من تصدق بدم أو دونه ...	٩٨
من تعار من الليل فقال: لا إله إلا الله	٦١
من توضأ ثم صلى ركعتين لا يسهو فيهما ...	١٢٤
من توضأ فأحسن الوضوء ...	١٧٩
من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة ..	٦٦
من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من	٤٥
من توضأ فأسبغ الوضوء	٥١
من توضأ كما أمر وصلى كما أمر ...	٥٢
من توضأ مثل هذا الوضوء ثم أتى المسجد	٤٦
من توضأ هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه	٤٥
من ثابر على اثنتى عشرة ركعة فى اليوم والليلة	١٢٦
من جاء يؤم البيت الحرام	٧٧
من جاءنى زائرًا لا حاجة له ...	١٧١
من جرح جراحة فى سبيل الله	١٧٤
من جلس فى مجلس كثر فيه لغطه	٨٥
من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر	١٦٤
من حافظ على أربع ركعات قبل العصر	١٢٦
من حافظ على الصلوات الخمس	١٢٣ ، ١٢٤
من حافظ على شفعة الضحى غفرت له	٦٣
من حج لله فلم يرفث و لم يفسق	٧٥

الطرف	الصفحة
من قرأ إذا سلم الإمام يوم الجمعة ...	٦٨
من قرأ القرآن فاستظهره ...	١٤١
من قرأ ثلاثمائة آية	٨٣
من قرأ آخر سورة الحشر غفر له	٨٢
من قرأ آية الكرسى دبر كل صلاة ...	١٤٥
من قرأ حم الدخان ليلة الجمعة ...	٦٨
من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة	٦٨
من قرأ أربعمائة آية كتب من العابدين	١٢٨
من قرأ سورة يس كتب الله له ...	٨٢
من قرأ عشر آيات فى ليلة لم يكتب من الغافلين	١٢٨
من قرأ فى كل يوم مائة مرة ...	٨٩
من قرأ ﴿قل هو الله أحد﴾	١٤٢
من قرأ مائتى آية كتب من القانتين	١٢٨
من قرأ يس فى ليلة ابتغاء وجه الله ...	٨٢
من قضى نسكه وسلم المسلمون من لسانه ويده ...	٧٩
من قعد فى مصلاه حين يتصرف من صلاة الصبح ...	١٢٥
من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلاة الصبح ...	٥٣
من كان صائمًا وعاد مريضًا ...	٧٤
من كان له ثلاث بنات وثلاث أخوات ...	١٤٨
من كان له فرطان من أمتى أدخله الله بهما الجنة	١٤٨
من كان وصلة لأخيه المسلم ...	١٥٥
من كانت له أنثى ولم يئدها ولم يهنها ...	١٤٨
من كفل يتيما أو أرملة ...	١٠٤
من كفل يتيمًا له ذا قرابة ...	١٤٧

الطرف	الصفحة
يا فاطمة قومى إلى أضحيتك فاشهديها	٧٥
يا ليته مات بغير مولده	١٥٨
يا معشر العلماء : إنى لم أضع فيكم علمًا	٤٨
يا ملائكتى ما جزاء عبدى	٨٠
يا ملائكتى نصب عبدى	٨٣
يبعث الله العبد يوم القيامة	٤٨
يجاء بلحمها ودمها	٧٥
يحشر يوم الجمعة زهراء منيرة أهلها	١٣٣
يدخل فقراء أمتى قبل أغنيائهم بأربعين خريفًا	١٥٨
يصدقه [المؤذن] كل رطب ويابس	٤٩
يطلع الله عز وجل على جميع خلقه ليلة النصف من شعبان	٧٣
يعطى الله هذا الثواب لمن فطر صائمًا	٧٠
يغفر له بكل مرة ذنوب حول	٩٥
يغفر للمؤذن منتهى آذانه	٤٩
يغفر له بعدد كل فصيح وأعجمى	٩٦
يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق	١٤١
يقبل بقلبه ووجهه عليها إلا وجبت	١٢٤
يقول الله تبارك وتعالى: إننى لأستحى من عبدى وأمتى	١٠٦
يكفر السنة الماضية والباقية	٧٢
ينادى مناد يوم القيامة : ليقم من أجره على الله	١٥١
ينظر الله إليه نظرة لا يعذبه بعدها أبدًا	٩٦
ينقى من الاثم كما ينقى الماء الثوب	٧٤
يوم الاثنين والخميس يغفر فيها لكل مسلم	٧٢

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة
جاهمة بن العباس بن مرداس السلمى	١٥٢
أبو جحيفة = وهب بن عبد الله بن مسلم بن جنادة بن سواءة السوائى	
جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو عبد الله الصادق	١٥٦
جندب بن جنادة بن سكن ، أبو ذر ، الغفارى	٥١، ٥٣، ٩١، ٩٩، ١٣٤
الجهنى = عقبة بن عامر بن عبس بن عمرو بن عدى ابن الجهينة	
الحارث بن الحارث الأشعرى ، أبو مالك	٦٢، ١٣٨
الحارثى = رافع بن خديج بن رافع بن عدى ، أبو عبد الله	
الحارث بن ربعى بن بلدمة بن خناس السلى ، الأنصارى ، أبو قتادة	٧٢
أم حُبيبة بنت أبى سفيان بن صخر	١٢٥، ١٢٦، ١٦٤
حذيفة بن حسيل بن جابر، اليمان، العيس	١١٢، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٧
ابن أم حرام = عبد الله بن عمرو بن قيس بن زيد الأنصارى	
أبو الحسن = على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم	
الحسن بن على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى، أبو محمد	٦٦، ٩٩، ١١٠، ١٧٠
الحسن بن موقد	١١٧
أبو حفص = عمر بن الخطاب بن فصيل القرشى العدوى	
أبو حمزة = أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزجى	
حنظلة بن الربيع بن صيفى بن رباح بن الحارث بن تميم، أبو ربعى، الكاتب	١٢٤
خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة، أبو أيوب الأنصارى	٥٢، ٥٥، ٦٣، ١٥٣
الخدرى = سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد	
أبو داود الأعمى	١١٢
أبو الدرداء = عويمر بن عامر بن قيس بن أمية بن كعب، الأنصارى	
الدوسى = عبد الرحمن بن صخر، أبو هريرة	
أبو ذر = جندب بن جنادة بن سكن، الغفارى	
ذو النورين = عثمان بن عفان بن أبى العاص بن أمية، أبو عبد الله	

العلم	الصفحة
رافع بن خديج بن رافع بن عدى، الحارثى، أبو عبد الله	٨٥، ١٢٦
أبو ربعى = حنظلة بن الربيع بن صيفى بن رباح بن الحارث بن تميم، الكاتب	
أبو ريحانة = شمعون الأزدى	
أبو زرارة = مصعب بن سعد بن أبى وقاص ، الزهرى	
أبو زرعة = زيد بن خالد الجهنى	
أبو زكريا = يحيى بن معين بن عون العطفانى	
الزهرى = مصعب بن سعد بن أبى وقاص، أبو زرارة	
زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان بن مالك بن الخزرج، أبو عمر	١٤٣
زيد بن خالد الجهنى، أبو زرعة	١٢٤
الساعدى = سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الأنصارى	
سبرة بن الفاكه المخزومى	١٤٥
سبيعة الأسلمية	١٧٠
سعد بن جنادة العوفى	١٠٧
سعد بن مالك بن سنان، أبو سعيد الخدرى	٦٠، ٧١، ٧٤، ٧٥، ٨٧، ٩٣، ١٠٣، ١٠٧، ١١٩، ١٣٣، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٨، ١٥٠
سعد بن أبى وقاص = مالك بن وهيب بن عبد مناف، أبو إسحاق	
أبو سعيد = سعد بن مالك بن سنان، الخدرى	
أبو سعيد = مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم، السكونى	
السكونى = مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث، أبو سعيد	
سلمان أبو عبد الله الفارسى	٦٧، ٧٠، ٨١، ١١٠
سلامة بن قيصر ، سلمة	١٦٨
سلمة = سلامة بن قيصر	
أم سلمة = هند بنت أبى أمية بن المغيرة بن عبد الله	
السلمى = الحارث بن ربعى بن بلدمة بن خناس، الأنصارى، أبو قتادة	

العلم	الصفحة

العلم	الصفحة

العلم | الصفحة

فهرس مواضيع الكتاب

فهرس المصادر والمراجع

المؤلف	المصدر
	القرآن الكريم
الزبيدى	إتحاف السادة المتقين
أبو حامد الغزالى	إحياء علوم الدين
أبو نعيم الزركلى	أخبار أصبهان
أبو حامد الغزالى	الاقتصاد فى الاعتقاد
زكريا	الألفاظ والحدود
لابن كثير	البداية والنهاية
ابن الأثير	البداية والنهاية فى غريب الحديث والأثر
الخطيب البغدادى	تاريخ بغداد
داود الأنطاكى	تذكرة الألباب
المنذرى	الترغيب والترهيب
للجرجانى	التعريفات
للمزى	تحفة الأشراف
الألوسى	تفسير الألوسى
البيضاوى	تفسير البيضاوى
الطبرى	تفسير الطبرى
ابن كثير	تفسير ابن كثير
لابن عبد البر	التمهيد
لابن الفرج الحنبلى	جامع العلوم والحكم
ابن عرفة	جزء ابن عرفة
أبو القاسم النيسابورى	الرسالة القشيرية فى علم التصوف
على بن حسين الهروى	رشحات عين الحياة
الألبانى	السلسلة الصحيحة والضعيفة

المصدر	المؤلف
مسند الدارمى	الدارمى
مسند الدارقطنى	الدارقطنى
مسند ابن ماجة	ابن ماجة
مسند أبو داود	أبو داود
السنن الكبرى	للبيهقى
سنن النسائى	النسائى
شذرات الذهب	لابن العماد الحنبلى
شعب الإيمان	البيهقى
صحيح البخارى على شرحه فتح البارى	ابن حجر
صحيح ابن حبان	ابن حبان
صحيح ابن خزيمة	ابن خزيمة
صحيح مسلم بشرح النووى	النووى
طبقات الحفاظ	للذهبى
طبقات الشافعية	ابن السبكى
طبقات المحدثين	للهيثم ابن عدى
عمل اليوم والليلة	ابن السنى
الفتوحات المكية	ابن عربى
الفوائد المجموعة فى الأحاديث الموضوعة	الشوكانى
القاموس المحيط	الفيروزآبادى
القواعد المثلى فى صفات الله وأسمائه الحسنى	محمد الصالح العثيمين
الكامل	لابن عدى
كتاب الشكر	لابن أبى الدنيا
كتاب الضعفاء	للعقيلى
كتاب المرض والكفارات	لابن أبى الدنيا
الكشاف	الزمخشرى

المصدر	المؤلف
كشف الخفا	العجلونى
الكليات	العقبرى
كنز العمال	المتقى الهندى
اللآلئ المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة	السيوطى
لسان العرب	لابن منظور
مجمع الزوائد	الهيثمى
المستدرك على الصحيحين	للحاكم النيسابورى
مسند الإمام أحمد بن حنبل	أحمد بن حنبل
مسند البزار	البزار
مسند أبو داود	الطيالسى
مسند أبى عوانة	لأبى عوانة
مسند أبى يعلى	أبو يعلى
المصنف	عبد الرزاق
المعجم الأوسط	الطبرانى
المعجم الصغير	الطبرانى
المعجم الكبير	الطبرانى
مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة	ابن القيم الجوزى
مفتاح السعادة ومصباح السيادة فى موضوعات العلوم	بطاش كبرى زارة
مقاصد الشريعة	يوسف العالم
مكارم الأخلاق	الخرائطى
المنار المنيف	لابن القيم الجوزى
موسوعة الفقه	وزارة الأوقاف الكوت
الموضوعات الكبرى	أبو الفرج الجوزى
ميزان الاعتدال	الذهبى

فهرس المحتويات

تمت